

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY

Given anonymously

Umar ibn Abi Rabi^hah
'''

893.7 Um 11
L 11

C. 1

(قوله لقطه) هكذا
بالسخ النبي بن زيد
والذي في الاغانى
بقظة اه

الغد والتب كبير
والروح والعشى
والتهجير السير
نصف النهار جرد
من نفسه شخصا

يساء له وقوله
لحاجة نفس
تنازعه كل من
غاد ورائح وقوله
لم تقل في جوابها
أى هى فى غاية
من السر حتى
لا تدكر فى جواب
السؤال وهكذا
حاجة العشاق

من محبوبه -
ثم ذكر انه لو ذكرت
تلك الحاجة لبلغ
عذرا فى قبوله
أورده لان المقالة
شأنها ان يعذر
قائلها فتعذر هى
على سبيل المجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم الهيثم بن عدى قال اخبرنا ابن العسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن
عباس فجاءه عمر بن أبي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي أنشدنى فأنشده
* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها قال فاعادها عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس أكنت
رويتها قبل اليوم قال لا أو يسمع أحد شيئا ولا يحفظه
وزعم الهيثم فى حديث آخر ان الحرث بن أبي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن
أبي ربيعة أتى بعمر الى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعرا فان
كان مما يحجل بمثله تركته والا حبسته فاستنشد ابن عباس فأنشده عمر
* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها فقال ابن عباس للحرث لئن بقى ابن أخيك هذا ليخرجن
الخبائث من صدورهن
قال وهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ابن لقطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه
الله تعالى

أمن آل نعم أنت غاد فبكر * غداة غدا أم ورائح فهجرجر
لحاجة نفس لم تقل فى جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تعذر
أهيم الى نعم فلا الشمل جامع * ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

ABU LO
YUSUF
YUSUF

ديوان عمر بن أبي ربيعة
المخزومي القرشي

عفا الله عنه

آمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة
وأمه أم ولد من جبر ومن هناك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل مجازي
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمدح
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما مدح
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقر لقريش بالتمقدم عليها
الافى الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنازعها
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وينشده
الشعر وهو يقبل عليه ويستهلح منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن
بعض أبيات تصفت على السائل فيرويهما على الصحة وربما روى القصيدة
بتمامها وسمع الغرزدق شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جرير أن
يسمعه شيئا من شعره فقال له إنكم يا أهل المدينة تعجبون من تشبيب عمر
أنسب الناس المخزومي يعني عمر بن أبي ربيعة وقد صدق فان شعره
موقع من القلوب ومدخل الالطيف إلى النفوس فهو سحر للارواح
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوّه وتعطفت حواشيه
وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فشعره على أرفع ما يكون
من الجزالة والرفقة أفقر له بذلك كل من في طبقتة ومن جاء بعده وقد حرصت
نفوس فضلاء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح افندي البلبايدى
مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت

ولا قرب نعم ان دنت لك نافع * ولا تأهب أسلى ولا أنت تصبر
 وأخرى أنت من دون نعم ومثلها * نهى ذا النهى لويرعوى أو يفكر
 اذا زرت نعم ما لم يزل ذوق رابة * لها كما لا قيمتها يتنمر
 عزيز عليه ان ألم بيبتها * يسر لى الشحنةاء والبغض مظهر
 ألكنى اليها بالسـ الام فانه * يشهر الماسى بها وينكر
 باية ما قالت غداة لقيتها * بمـ دفع اكنان أهذا المشـهر
 فنى فانظرى أسماء هل تعرفينه * أهذا المغبرى الذى كان يذكـر
 أهذا الذى أطريت نعمتـا لم أكن * رعيةـك أنساها الى يوم أقبر
 فقالت نعم لاشـك غير لونه * سرى الليل يحيى نصه والتهـجر
 لئن كان اياه لـ قد حال بعدنا * عن العهد والانسـان قد يتغير
 رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشى فمحصر
 أحاسـر جـواب أرض تقاذفت * به فلوات فهو أشعث أغـبر
 قبلـ على ظهر المطية ظله * سوى مائفى عنـه الرداء المحـبر
 وأجـبها من عيشها ظل غرفة * وريان ملتف الحـدائق أخضر
 ووال كفاها كل شئ يـهـمها * فليست لئى آخر الليل تسـهر
 وليله ذى دوان جشمى السرى * وقد يـجشم الهول المحب المغرور
 فبت رقيب اللرفاق على شـفا * احاذر منـهم من يطوف وانظر
 ألهم متى يستمكن اليوم منهم * ولى مجلس لولا اللبـانة أو عـر
 وبات قلوبى بالعراء ورحلها * لطارق ليل اولن جاء معور
 فـدل عليها القلب ربا عرفتها * لها وهوى النفس الذى كاد يظهر
 فلما فقدت الصوت منهم وأطعمت * مصابيح شبت بالعشاء وأنور
 وغابـةـم كنت أهوى غيوبه * ورقـح رعيان ونوم سـمر
 وخفض عنى الصوت أقبـلت مشية الـحباب وشخصى خشية الحى ازور
 فحييت اذ فاجأتها فتـوهـلت * وكادت بخفوض التـحيرة تجهر
 وقالت وعضت بالبنان فضحتنى * وأنت امرؤ ميسـور أمرك أعـمر
 أريتـك اذ هنا عليه لم تخف * وقيت وحولى من عدوك حـضر
 فوالله ما أدرى أن تعجـيل حاجة * سرت بك أم قد بام من كنت تحذر
 فقلت لها بل قادنـى الشوق والهوى * اليك وما نفس من الناس تشـعر

(قوله بمـ دفع) لعابه
 اسم موضع اللقى
 وقوله أهذا المشـهر
 أى الذى شهر أمره
 وعلم لنا خبره (قوله
 فنى الح) فى نسخة
 بدل هذا * أشارت
 بمـ دراهها وقالت
 لأختها (قوله يحيى
 نصه) يقال سير نص
 أى جدر فيع وفى
 نسخة يطوى بدل
 يحيى يعنى غيره سير
 الليل والهجرة
 (قوله فيمحصر) المحصر
 التضيق (قوله على
 ظهر المطية الح)
 يريدان يصف نفسه
 بأنه ضئيل بحيث
 لا يكاد له ظل الا
 ما أوراها رداؤه
 المحبر (قوله دوان)
 كشـداد موضع
 بفارس وفى نسخة
 دوران ولعله أظهر
 (قوله ألهم) من
 الولى أى أتولاهم
 (قوله الحباب)
 حيوان خفيف
 المشى (قوله فقلت
 لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذلك الحب قد يحمل الفتى * من الهول حتى يستقاد فيتنجر

SEP 26 1898 Harv. Ass. Library 60625

(قوله وأفرخ روعها) يقال أفرخ
 الروع بمعنى ذهب وقوله غروب جمع
 غروب يطلق على جملة معان
 أحسنها هنا كثرة الريق أو الخمر
 والوشر تحديد المرأة أسنانها وترقيعها
 (قوله الخيلة) هي المنهبط من الأرض
 وهي مكرمة للنبات والجوذر
 ولد البقر الوحشية (قوله عزور) هو
 ثنية الخيفة (قوله وقد لاح
 معروف) في نسخة شق (قوله وان
 يرحبا) الرحب بمعنى الوسع
 والسرب يطلق على الصدر أي لعلمها
 ان يوسعا الصدر مما فيه من الحصر
 والضيق (قوله دمقس) الدمقس
 القز أو الديباج أو المكان

فقالت وقد لانت وأفرخ روعها * كلاك يحفظ ربك المتكبر
 فأنت أبا الخطاب غير مدافع * على أمير مام كنت مؤتمر
 فبت قري العين اعطيت حاجتي * أقبل فاه في الخلاء فاكثر
 فيالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
 ويالك من ملهى هناك وجلس * لنا لم يكدره علينا مكدر
 يمجذ كى المسك منها مقبل * نقي الثنايا ذو غروب موشر
 تراه اذا ما فتر عنه كأنه * حصي برد أو أقحوان منور
 وترنو بعينها الى كما رنا * الى ظبية وسط الخيلة جوذر
 فلما تقضى الليل الأقله * وكادت توالى نجمه تتغور
 أشارت بأن الحى قد حان منهم * هبوب ولكن موعدهمك عزور
 فراعنى الامناد ترحلوا * وقد لاح معروف من الصبح أشقر
 فلما رأت من قد تنبه منهم * وايضاظهم قالت اشركيف تأمر
 فقلت أبادهم فاما أفوتهم * واما نسال السيف نارا فيشار
 فقالت أتحقيقا لما قال كاشح * علينا وتصدى لما كان يؤثر
 فان كان ما لا يد منه فغيره * من الامر أدنى للخفاء وأستر
 أقصه الى أختي بدء حديثنا * ومالى من أن يعلى متأخر
 لعلمها ما أن يطلبنا لك نخرجا * وان يرحبا سر يا بما كنت أحصر
 فقامت كشيبة اليس في وجهها دم * من الحزن تدرى عبرة تتحدر
 فقامت اليها حرتان عليهما * كسا آن من خزدمقس وأخضر
 فقالت لا ختمها أعيضاء على فتى * أتى زائرا والامر للامرية بدر
 فأقبلتا فارتاعتا ثم قالتا * أفلى عليك اللوم فالخطب أيسر
 فقالت لها الصغرى سأعطيه مطرفي * ودرعى وهذا البردان كان يحذر
 يقوم فيمشى بيننا متنبكرا * فلا سرنا يغش ولا هو يظهر
 فكان مجنى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
 فلما اجزنا ساحة الحى قلن لى * أماتتقى الاعداء والليل مقمر
 وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا * أماتتجى أو ترعوى أو تفكر
 اذا جئت فامخ طرف عينيك غيرنا * لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
 فآخر عهد لى بها حيث أعرضت * ولاح لها خدنتى ومجبر
 سوى اننى قد قلت يا نعم قولة * لها والعماق الارحبيات تزجر

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتخون بمعنى أضعف ونها ٥ هكذا هو في النسخ بالياء

وله نهارها بالياء
بمعنى تعاضدها
(قوله أو شجار)
هو ككتاب عود
الهودج (قوله
وبجوما) المومة
الفلاة والمخضر
المرجع الى المياه
(قوله خام) هو
جمع حامة وهو
الفجل (قوله مغللة
أرض) هي الناقة
(قوله قلب) هو
البرقيل ان تطوى
(قوله معصر) هو
كعظم هنا بمعنى
المجأ (قوله قصرت)
يقال قصره بمعنى
جعله قصيرا
والقالب القدر
(قوله وطورين)
أى جعل الله له
طورين أى حالين
(قوله المتحسر)
يقال تحسرت
الجارية صار لها
في مواضعه
(قوله قطوف)
القطوف القصيرة
المشى (قوله وثيرة)
هو الشعر الكثير

هنيئا لاهل العامرية نشرها * المذيد وريها الذي أتذكر
وقت الى عنس تخون نهار * سرى الليل حتى لجهما متحسر
وحبسى على الحاجات حتى كانها * ببيعة لوج أو شجار مؤسر
وما بموما قليل انيسه * بسابس لم يحدث به الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كانه * على طرف الارحاء خام منشر
وردت وما أدري اما بعد مودى * من الليل أم ما قدمضى منه أكثر
فقصمت الى مغللة أرض كانها * اذا التفتت مجنونة حين تنظر
تنازعنى حرصا على الماء رأسها * ومن دون ما تهوى قلب معور
محاولة للقاء لولا زمامها * وجذبي لها كادت مراراتي كسر
فلما رأيت الضر منها وانى * بيلا مة أرض ليس فيها معصر
قصرت لها من جانب الحوض منشأ * جديدا كقاب الشبر وهو أصغر
اذا شرفت فيه فليس للثقي * مشافرها منه قدى الكف مسار
يقول اذا التفت سقمنا لم تبق منه شيا انما هو على قدر شقتيها ويروى ما سر
يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر

ولاد لوال القعب كان رشاءه * الى الماء نسع والاديم المضفر
فسافت وما عافت وما ردمر بها * عن الرى مطروق من الماء أكر

وقال عمر

يقول خليلي اذا جازت جوهها * خوارج من شيطان بالصبر فاطفر
فقاتله ما من عزاء ولا أسى * بمسل فؤادى عن هواها فأقصر
وما من لقاء يرتجى بعد هذه * لنا ولهم دون التغافل الجهر
فهات دواء لذي نبي من الجوى * والافدعنى من ملامك واعذر
تباريح لا يشفى الطبيب الذي به * وليس يواتيه دواء المبشر
وطورين طور يائس من يعوده * وطور يرى في العين كالمخير
صريع هو يناءت به شاهقة * هضم الحشا حسانة المتحسر
شاهقة نسبها الى شاهقة يعنى رأس جبل وأراد الاروى شبه المرأة بها في
امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للجمال غريرة * وثيرة ماتحت اعتقاد الموزر
سبته بوحف في العقاص رجل * أنيث كقبوا النخلة المتكور
الوثيرة كثيرة اللحم الموافقة للمضاجعة واعتقاد أى عقد الموزر (قوله بوحف) هو الشعر الكثير

وخذ أسيل كالوذية ناعم * متى يرهأ يـ ل ويسحر
 وعيني مهة في الخيلة مطلق * مكحلة تبني مراد الجـ وذر
 وتبسم عن غر شيت نباته * له اشـ كالا قحـ وان المنور
 ونحطوعلى برديتين غـ ذاهما * سوائـل من ذى جـة متحـير
 من البيض مكسال الضحى بحترية * ثقال متى تنهض الى الشئ تفـتر
 فلما عرفت البين منها وقبله * جرى سائح للعائف المتطير
 شكوت الى بكر وقد حال دونها * منيف متى ينصب له الطرف بحسر
 فقلت اشـ قال اتمر أنت مؤيس * ولم يكـ بر وافتوا فما شئت فامر
 فقلت انطلق نتبعهـم ان نظرة * الهم شفاء للفؤاد المضـر
 فرحنا وقلنا للعلام اقض حاجة * لنا ثم أدركنا ولا تتغـبر
 سراع انعم الطيران سحبت لنا * وان يلقنا الركب ان لا تتخـبر
 فلما أضاء الفجر عنا بدا لنا * ذرا النخل والتصر الذى دون عزور
 فقلت اعتزل دل الطريق فاننا * متى نرتعـرفنا العيون فنشهر
 فظلمنا لدى العصلاء تلقحنا القبا * وظلت مطايانا بغـبر معصر
 لدن غـدوة حتى تحيئت منهم * رواحا ولان اليوم للمتهـجر
 فلما أجزنا الميل من بطن رابع * بدت نارها قـراء للمتنور
 فقلت اقرب من سرهم تلق غفلة * من الركب والبس ابسة المتـنكر
 فانك لا تعي اليها مبلغا * وان تلقها دون الرفاق فاجدر
 فقالت لا تراب لها البرزن انى * أظن أبا الخطاب من باب محـر
 قريبا على سمت من القوم تنقى * عيـونهم من طائفين وسـمر
 له اختلجت عيني أظن عشية * وأقبـل ظبي سائح كالمشـر
 فقلن لها لابل تمنيت منية * خلوت بها عند الهوى والتذكر
 فقالت لهن امشين اما نلاقه * كما قلت أنوشى النفوس فنعذر
 وجمت انسياب الايم فى الفيل اتقى الـ عيون واخـفى الوطاء للمتنقـر
 فلما التقينا رحبت وتبسمت * تبسم مسرور ومن يرض يسرر
 فيا طيب له وما هناك لهوته * بمستمع منها وايا حسـن منظر

وقال رحمه الله تعالى

الاليت حظى منك اتى كما * ذكرك لعاك المليك لنا ذكرا
 فعالجت من وجدنا مثل وجدنا * بكم قسم عدل لا مشـطا ولا هجرا

(قوله كالوذية)
 هى المرأة
 (قوله يـ ل) أى يسر
 ويفرح (قوله
 مطلق) أى ذات
 ولد (قوله بحترية)
 البحر بالضم القصير
 الجـ مع الخلق
 (قوله سائح) يقال
 سفع الدم أرسله
 (قوله ولا تتغـبر)
 أى لا تمكث (قوله
 لا تتخـبر) أى
 لا تسأل منهم عن
 خبر (قوله تلقحنا
 القبا) هكذا هو
 بنسخة والقبا نبت
 وفى نسخة تلقحنا
 الصبا ولعلها أظهر

لعلك تبين الذي لك عندنا * فتدريين يومان احطت به خبرا
 لكي تعلمي علميا يقينا فتنظري * ايسر الاقي في طـ الالبك ام عسرا
 فقالت وصدت انت صب مقيم * وفيك لكل الناس مطلب عذرا
 ملول لمن يهواك مستطرف الهوى * اخوشهوات تبذل المذق والنزرا
 فقلت لها قول امرئ متجدد * وقد بل ماء الشان من مقلي نحرا
 سلمت هداك الله قلبي فانهمي * عليه وردى اذ ذهبت به قرا
 وقطعت قلبي بالمواعد والمنى * وغصت على قلبي فاوثقتهم اسرا
 فاليله تضي على الناس تنجلي * ولم اذرفها عبرة تخضل النجرا
 عليك ولم اشرق بريق ولم اجد * من الحب سوريات على كبدى فطرا
 ولكن قلبي سيق للحين نحوكم * فجمت فلايسر القيت ولا صبرا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

يقول نعيمق اذ شكو صبابتى * وبين داء من فـ وادى مخامر
 احقا لئن دار الرباب تباعدت * او انبت جبل ان قلبك طائر
 افق قد افاق العاشقون وفارقوا * هوى واستمرت بالرجال المرائر
 زرع القلب واستبق الحياء فانما * تباعد داوتدنى الرباب المقادر
 فان كنت علقتم الرباب فلا تكن * احاديث من ييدو ومن هو حاضر
 امت حبهما واجعل قدحهم وصالها * وعشرتها امثال من لا تعامر
 وهما كشي لم يكن او كنازح * به الدار او من غيبته المقابر
 فان انت لم تفعل ولست بفاعل * ولا قابل نصحا لمن هـ وزاجر
 فلا تقتضح عينا اتيت الذي ترى * وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر
 وما زلت حتى استنكر الناس مدخلي * وحتى تراءتني العيون النواظر

وقال ايضا

قف بالديار عفا من اهلها الاثر * عـ في معالمها الارواح والمطر
 بالعرصتين فحجري السيل بينهما * الى القـرين الى مادونه البسر
 تبدلوا عينيكم منها كلما نظرت * معاهـ مد الحى دوداة ومختصر
 وركد حـ ول كابد عكفن به * وزينة مائل منه ومنعـ فـ
 منازل الحى اقوت بعدسا كنها * امست ترودها الغـزلان والبقر
 تبدلوا بعدا دارا وغيرها * صرف الزمان وفي تكراره غير
 وقعت قهاطـ ويلاكى اسائلها * والدار ليس لهاـ لم ولا خـ بر

(قوله مستطرف)
 المستطرف الرجل
 لا يثبت على صحبة
 محبه الله (قوله
 المذق) يقال مذق
 الود لم يخلصه (قوله
 وبين) أى تبين داء
 فهو لازم (قوله

زع) هو من وزع
 بمعنى كف (قوله
 فلا تكن احاديث
 الخ) أى لا تجعل
 نفسك مشتهرا
 بحـ بها فتكون
 حدينا لكل احد
 (قوله سادر) هو
 المتحير (قوله
 الارواح) جمع ريح
 (قوله دوداة)
 الدوداة الجملبة
 او الارجوحة

دار التي قاذني حـ بين رؤيتها * وقد يقود الى الحين الغنى القدر
 خودتضى ظلام البيت صورتها * كما يضى ظلام الخندس القمر
 مجدولة الخلق لم توضع منا كنها * مثل العناق ألوف جيبها عطر
 ممكورة الساق مقصوم خلاخلها * فشب مع نشب منها ومنه كسر
 هيفاء لفاء مصقول عوارضها * تكاد من ثقل الارداق تبتتر
 تنكحل عن واضح الانياب متسق * عذب المقبل مصقول له أشتر
 كالمسك شيب بذوب النخل يخاطه * ثلج بصهباء عما عتقت جدر
 تلك التي سلبتني العقل وامتنعت * والغايات وان واصلتنا غدر
 قد كنت في معزل عنها فقيضني * للحين حين دعاني للشقا النظر
 اني ومن أعمال الحجاج خيفته * خوص المطايا وما جوا وما عتمروا
 لأصرف الدهر ودي عنك أمنحه * أخرى أوصلها ما أورق الشجر
 أنت المتى وحديث النفس خالية * وفي الجميع وأنت السمع والبصر
 ياليت من لا منافي الحب مر به * مما نالاق وان لم يخصه العشر
 حتى يدوق كما ذقنا فممنعه * مما يلد حديث النفس والسهر
 دسنت الى رسول لا تكن فرقا * واحذر روقيت وأمر الحازم الحذر
 اني سمعت رجالا من ذوى رحى * هم العدو ونظهر الغيب قد نذروا
 ان يقتلوك وقال القتل قادره * والله جارك مما أجمع المنفر
 السر يكتمه الاثمان بينهم ما * وكل سر عد الاثنان من منتشر
 والمرء ان هولم يرقب بصبوته * لمح العيون بسوء الظن يشتر

وقال أيضا

قل للمليحة قد أبلتني الذكر * فالدمع كل صباح فيك يبتدر
 فليت قلبي وفيه من تعلقكم * ما ليس عندي له عدل ولا خطر
 أفاق اذ بخلت هند وما بذلت * ما كنت آمله منها وانتظر
 وقد حذرت النوى في قرب دارهم * فعيل صبري ولم ينفعني الحذر
 قد قلت اذ لم تكن للقلب ناهية * عنها تسلى ولا للقلب مزجر
 ياليتني مت اذ لم ألق من كلفني * مفرحاً وشفاني نحوها النظر
 وشاقني موقف بالمروتين لها * والشوق يحدهه للعاشق النظر
 وقولها الفتاة غير فاحشة * اراش ممسما أم باكراً عر
 الله جاره اما أقام بنا * وفي الرحيل اذا ما ضمه السفر

(قوله مجدولة)
 يقال ساق مجدولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله
 ممكورة) الممكور
 حسن بمن الساقين

فجئت أمشي ولم يقف الاولي سعروا * وصاحبني هندواني به اثر
 فلم يرعها وقد دنضت مجاسدها * الاسواد وراء البيت يستتر
 فلطمت وجهها واستنبت معها * بيضاء آنسة من شأنها الخفر
 ما باله حين يأتي أخت منزلنا * وقد رأى كثرة الاعداء اذ حضروا
 لشقوة من شقائى أخت غفلتنا * وشوم جدى وحين ساقه القدر
 قالت أردت بذاعمد افضيحتنا * وصرم حبلى وتحقيق الذى ذكروا
 هل ادست رسولا منك يعانى * ولم تجبل الى ان يسقط القمـر
 فقلت داع دعا قلبي فارقه * ولا يتابعني فيكم في نجر
 فبت أسقى عتيق النجر خالطه * شهد مشارومسك حالص ذفر
 وعنبر الهند والكافور خالطه * قرنفل فوق رفق راق له أثر
 فبت ألتهاطورا ويمعني * اذا تبايل عنه الابد وانحصر
 حتى اذا الليل ولى قالتا زمر * قوما بعيش كما قد نور السحر
 فقامت أمشى وقامت وهى فاترة * كشارب النجر بطى مشيه السكر
 يسحب بن خلق ذبول الخـز آونة * وناعم العصب كيلا يعرف الاثر

وقال ايضا

بنفسى من شفقى حبه * ومن حبه باطن ظاهر
 ومن لست أصبر عن ذكره * ولا هو عن ذكرى ناصر
 وما ان ذكرى نجرى دمعه * ودمعى لذكرى له مائر
 ومن أعرف الودقى وجهه * ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبي أفلا اللوم واحتسابا * فى مستهام رماه الشوق والذكر
 بيضة كهواة الرمل آنسة * مقتانة الدل ريان الخلق كالقمر
 سيمفانة فنق جسم مرافقها * مثل المهابة تراعى ناعم الزهر
 كورة الساق غرثان موشحها * حسانة الجيد واللبات والشعر
 لودب ذررو يدافوق فرقرها * لاثر الذرفوق الثوب فى البشر
 قالت قريبة لما طال بى سقمى * وانكرت بى انتعاص السمع والبصر
 ياليتنى اقمـدى ما قد تهم به * ببعض لحي وببعض النقص من عمرى
 قد يعلق القلب جبانم يتركه * خوف المقال وخوف الكاشح الاثر
 دع ذكرها وتناس الحب تلق به * واصبر وكن كصر يع قام بن سكر

(قوله مجاسدها)
 هو جمع مجسد
 كمن يثوب على الجسد
 (قوله الخفر) هو
 شدة الحياء (قوله
 أخت) هو منادى
 مضاف لياء المتكلم
 (قوله جـدى)
 أى خطى (قوله
 شار) يقال شار
 العسل وأشار
 اذا استخرجه
 من الخلية (قوله
 ذفر) الذفر شدة
 ذكاء الریح (قوله
 مائر) أى جار
 (قوله فنق) يقال
 جارية فنق بضمين
 منعمة

(قوله خطل) هو الكلام الفاسد
 (قوله وترها بترابنا) لعل التراب بمعنى المثل وترابنا جمع تراب أو واد بين الحفير والمدينة وفي بعض النسخ وترها بالياء (قوله دين) أي اطابن دينه من عمر (قوله قذف) أي بعيدة (قوله أكميت) هو بمعنى أخفيت واسـ ترت (قوله بهر كولة) هي بوزن بزونة الحسنة الجسم والخلق أو المرحة الارداق (قوله قباء) أي أي دقيقة الحصر (قوله بالنعف) هو ما تحت مدرن خزونة الجبل (قوله أذ كارا) في بعض النسخ تذكارا (قوله أثيايا) في بعض النسخ بدله لم يسسن أبكارا

فقلت قولاً مصيباً غير ذي خطل * التي به حيا في فطنة الفكر
 سمعي وطرفي حليقها على جسدي * فكيف اصبر عن سمعي وعن بصري
 لو تابعاني على ان لأكلها * اذ القضيت من أوطارها وطري
 دل القواد عليها بعض نسـ وتها * ونظرة عرضت كانت من القدر
 وقول بكر ألم تلمـ لنسألهم * وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر
 لأنس موقفاً يوماً وموقفها * وترها بـ ترابنا على خطر
 وقولها ودموع العين تسبقها * في نحرها دين هذا القلب من عمر
 * (وقال أيضاً) *

ان الخليط الذي تهوى قد انقروا * بالبين ثم أجد البين فابتكروا
 بانث بهم غربة عن دارنا قذف * فيها امرار المحزون بهم مـ عمر
 وكنت أكميت خوفاً من فراقهم * فأصبحوا بالذي أكميت قد جهروا
 بانوابهم ركولة فـ عم مؤزرها * كأنها تحت سحيف القبة القـ مر
 هيفاء قباء مصـ قول عوارضها * عمراء عند النأبي حين تجتمهر
 تكاد من ثقل الارداق ان نهضت * الى الصلاة بعيد اليمسرت تـ تر
 تجـ لو يمسوا كهـ اغرامـ فـ لجة * كأنها الخـ وان شافه مطـ ر
 قد أرسلوا كي يحيموني فقلت لهم * كيف السلام وقد عدى به القدر
 لو أنهم صـ برواعـ ما فـ عرفه * منهم اذ الصبرنا كالذي صـ بروا
 لكنهم زادنا وجدابهم كلف * ومنزع من رجيع الدمع مبتدئ
 وانها خلقت بالله جاهـ دة * وما أهل له الحجاج واعتمروا
 ما وافق النفس من شئ تسربه * وأعجب العين الافوقه عمر
 فذاك أنزلها عندـ دي بمنزلة * ما كان يحتملها من قبلها بشر
 وقد عرفت لها الطلالـ منـ نـ لة * بالخيف غيرها الارواح والمطر
 هاجت لنا ذكرها منها معارفها * وقد تهيج فؤاد العاشق الذكر
 * (وقال أيضاً) *

يا صاحبي قفانسـ تخبر الدارا * أقوت فهاجت لنا بالنعف أذ كارا
 تبدل الربع ممن كان يسكنه * أدم الأطباء به يمشين أسـ طارا
 وقد أدري مرة سر بابه حسنا * مثل الجـ ذرأ ثيابا وأبكارا
 و يروى أثناء وهو جمع ثي وهي التي ولدت بطنين والاثياب جمع ثيب والبهكر
 التي ولدت بطناً

فيهن هندوهنـ دلاشبيه لها * ممن أقام من الجيران أوسارا
 هيغاه مقبله مجزاء مدبرة * تخالها في ثياب العصب دينا را
 تغتر عن ذي غروب طعمه ضرب * تخاله بردا من مـ زنة مارا
 كان عـ دوشا حياء على رشا * يقرو من الروض روض الحزن أثمارا
 قامت تهادى وأتراب لها معها * هونا ندافع سبيل الزل اذمارا
 ممن مورقة الافنان دانية * وفي الخلاء فبايونس ديارا
 قالت لو أن أبا الخطاب وافقتا * فتلهو اليوم أونشدن أشعارا
 فلم يرعهـن الا العيس طالعة * يحملن بالنعف ركابا وأكوارا
 وفارس معه البازي فقلن لها * هاهم أولاء وما أكثرن اكنارا
 لما وقفنا وعيننا ركائنا * رددن بالعرف بعد الرجوع انكارا
 قلن انزلوا نعمت دار بقربكم * أهـ لا وسـ هلابكم من زائر زارا
 لما ألت بأصحابي وقد دهجوا * حسبت وسط رحال القوم عطارا
 من طيب نشر التي نامت اذ طرقت * ونفحة المسك والكافور اذ انارا
 فقلت من ذا المحبي وانتهت له * أم من محـ دتناهـ ذا الذي زارا
 قالت محب رماه الحب آونة * وهجته دواعي الحب اذ حارا
 حـ لي ازارك سكتي غير صاغرة * ان شئت واجزي محبا بالذي سارا
 فقد تجشمت من طول السرى تعباً * وفي الزيارة قد ابغيت أعـ اذارا
 ان الكواكب لا يشبهن صورتها * وهـن أسوأ منها بعد اخبارا
 * (وقال عمر أياضارحه الله تعالى) *

ألمم بعقراء ان أصحابك ابتكروا * وسلهم هل لدها اليوم منتظر
 واهالعـ قراء ان دارها قربت * فما أبالي ألام الناس أم عذروا
 وان تبين غربة عنانها فـ ذف * فما تقضى الهوى منا ولا الوطر
 خودم هغهفة الأعلـ اذا انصرفت * تكاد من ثقل الارداق تنبت
 تغتر عن ذي غروب طعمه عسل * مـ لـج النبات رفاف له أشـر
 كان فاهـا اذا ما جئت طارقها * نجر بيديسان أو ماعتقت جـدر
 شجبت بماء سحاب زل عن رصف * من ماء أزهـ لم يخـلط به كدر
 والعنبر الا كاف المسحوق خالطه * والزنجبيل ورندها جـه السحر
 حوراء مكورة الساقين مكنة * لا عيب في خلقها طول ولا قصر
 كانها الشمس وافت يوم أسعدها * أودرة شـوفت للبيع أوقـر

(قوله يقرو أي
 يتبع (قوله اذمارا)
 أي وقت سال
 (قوله قالت الخ)
 في نسخة بدله
 تقول لمت أبا
 الخطاب الخ (قوله
 أونشدن) في
 نسخة أونشدنا
 (قوله هاهم الخ)
 في نسخة بدله من
 هؤلاء وما أكبرنه
 اكبارا (قوله
 وعيننا) في نسخة
 وريغنا (قوله
 بهكنة) هي الشابة
 الغضة

تقول اذا أيقنت أنى مفارقها * ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر
* (وقال عمر أيضا) *

ياليتنى قد أجزت الحبل نحوكم * حبل المعرف أوجاوزت ذاعشر
ان الندواء بأرض لأراك بها * فاستيقنيه نواء حتى ذى كدر
وما ملات ولكن زاد حبلكم * وماذ كرتك الاظلت كالسدر
أذرى الدموع كذى سقم بخامره * وما يخامر من سقم سوى الذكر
كم قد ذكرتك لو أجزى بذكركم * يأشبه الناس كل الناس بالقمر
انى لا جدل ان أمشى مقابله * حيا ل رؤية من أشبهت فى الصور
* (وقال أيضا) *

لمن الديار كأنهن سطور * تسدى معالمها الصبا وتسير
لعبت بها الأرواح بعد أنيسها * نكباء تطرد السقا وديور
دار لهن إذ تهيم بذكرها * واذا الشبابة المستعار نضير
اذ تستبيك بجميد آدم شادن * درع على لباته وشذور
تلك التى سبت الفؤاد فأصبحت * والقلم بهن عندها مأسور
لودب ذرفوق ضاحى جملدها * لابان من آثارهن جودور
غراء واضحة الجبين كأنها * قمر بدال المناظرين منسير
جم العظام لطيفة احشاؤها * والمسك من أركانها منثور
تفتت عن مثل الاقاحى شافها * هزم أحش من السمك مطير
ولها أثيث كالكروم مذيلى * حسن الغدائر حالك مضفور
ومخضب رخص البنان كأنه * عنم ومنتفح النطاق وثير
قالت ودمع العين يجرى واكفا * كالدر يسبل مرة ويعور
بالله زرنا ان أردت وصالنا * واحذر اناسا كلهم مأمور
أن يأخذوك فيكن ذافطنة * ان الكرىم لدى الحدار صبور
* (وقال أيضا) *

يقولون لى أقصر ولست بمقصر * وحيك يا سكن الذى يحسم الصبرا
على الهائم المشغوف بالوصل مادعا * حمام على أفنان دوحته وترا
ثلاث حمامات وقوع اذا دعا * رددن اليه الحزن اذ هيح الهدرا
بصوت حزين مشكل متوجع * ونفس مريض القلب أورتته ذكرا
بكل كعاب طفلة غير نجسة * وتمشى الهوبنا ما تجاوزه فترا

(قوله كالسدر)
بفتح ثم كسر المتخير
(قوله وما يخامر)
فى نسخة وما
يخامر فى سقم
(قوله جم العظام)
أى كثر لحمها (قوله
رخص البنان)
يقال أصابع رخصة
بالفتح والسكون
غير يابسة (قوله
وثير) هو كثير
اللحم (قوله طفلة)
أى ناعمة

وظلت تهادى ثم تمشى تأودا * وتشكو مرارا من قوائمها فترا
 اذا مادعت بالمرط كما تلفه * على الحصر أبدت من روادفها حجرا
 لعمرى لـ فكان الفؤاد مسلما * صحيفا فأمسى لا يطيق لها هجرا
 فخازى ودودا كان قبلك في الهوى * دلولا فقد أورتته السقم والاسرا
 أفي الحق اذ حكتموه فحكتهمو * صوابا فأخطأتم الظلم والكفرا
 * (وقال أيضا) *

أ أقام أمس خـ ليطنا أم سارا * سائل بعمر ك أي ذاك اختارا
 وأحال أن نواهم قـ ذافة * كانت معاودة الغراق مرارا
 قال الرسول وقد تحدروا كف * فكففت منه مسـ بلا مدرارا
 ان سرفشـ يعنا وليس بنازع * لوشد فوق مطيه الا كوارا
 في حاجة جهـ د الصـ بابه قادهـا * وبها يوافق للهوى الا قدارا
 قامت تراعى بالصـ فاح كأنها * عمدا تريد لنا بذلك ضارا
 فبدت ترائب من ربيب شادن * ذكر المقيـل الى الكاس فصارا
 وجلت عشـ ية بطن مكة أذ بدت * وجهـها يضيء بياضه الاستارا
 كالشمس تعجب من رأى ويزينها * حسب أغـر اذا تريد نخارا
 سـ قيت بوجهك كل أرض جبتها * وبمثل وجهك استقى الامطارا
 لو يبصر الثقف البصير جبينها * وصفاء خـ ديهـا العتيق لحارا
 وارى جمالك فوق كل جميلة * وجمال وجهك يخطف الابصارا
 انى رأيتك غادة خصانة * ربا الروادف لذة مبشارا
 محطوطة المتنين أـ كل خلقها * مثل السبيكة بضـة معطارا
 تشفى الضجيج ببارد ذى رونق * لو كان فى غلس الظلام أنارا
 فسـ تمك بشرة عنبراً وقرنفا * والزنجبيل وخـ لمط ذلك عقارا
 والذوب من غسل الشراة كأنها * غصب الامير بتيعة المشـ تارا
 وكان نطفة بارد وطـ برزدا * ومـ دامة قـ بدعتت أعصارا
 تجـ رى على أنياب بشرة كلما * طـ رقت ولا تدرى بذالك غرارا
 يروى به الظما أن حين يشوفه * وكذا المقبـ ل باردا مخجارا
 ويفوز من هى فى الشتاء شعاره * أ كرم جهادون اللخاف شـ عارا
 جودى لمحزون ذهبت بعـ قله * لم يقض منك بشيرة الاوطارا
 واذا ذهبت أسـ وم قابى خـ طـة * من هجرها الغيبة خـ وارا

(قوله تأودا)
 التأود الانعطاف
 (قوله بنازع) هو
 المشتاق (قوله
 الثقف) هو الفطن
 الخفيف وفى نسخة
 الشغف (قوله
 محطوطة المتنين)
 المتنان جانب
 الظهر (قوله بضـة)
 البض الرخص
 الجسد الرقيق
 الجاد

واغرورقت عيناي حين أسومها * والقلب هاج لذكورها استعبارا
فبتلك أهـذتي ما حبيت صبابة * وبها الغداة أشيب الاشعارا
من ذايواصل ان صرمت حبالنا * أم من نحدث بعدك الاسرارا
(وقال أيضا)

نعم الغـؤاد مزارها محظـور * بعد الصـقاء وبيتها مهجور
فج البعاد بها وشـط ركـبها * نأى المحل عن الصـديق غـيور
حـذرقـليل النـوم ذوقـاذورة * فظن بالباب الرجال بصـير
لم ينسني ما قد لقيت ونأها * عني وأشغال عـدت وأمور
عشى وليـدتها الى وقـتـدنا * من فرقتي يوم الغـراق بكور
ومغيض عـبرتها ومومي كـفها * ورداء عصب بيننا منشـور
ان أرج رحلتك الغداة الى غد * وثواء يوم ان تويت يسـير
لما رأني صاحبـاي كانني * تبل بها أو مورع مقـهور
وتبيننا ان الثـواء لبانة * مني وحديهم ما على كـبير
قالا أنقـعد أو نروح وما نشا * تفعل وأنت بان تطاع جـدير
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة * فامكث فأنت على الثـواء أمـير
فأنتيتها والليل أدهم مرسل * وعلميه من سدف الظلام سـتور
رحبت حـين لقيتها فتبسمت * وكذا كم ما يفعل المحبـور
وتضوع المسك الذكي وعنبر * من جيبها قد شابه كافور
كأ كمثل الخـمر كان مزاجـها * بالماء لارتقى ولاتكـدير
فلئن تعـير ما عهدت وأصـبحت * صدفت فـلابذل ولا ميسور
كيما نساء عف باللقاء ولها * فـرح بقرب مزارنا مسرور
اذ لا تغـيرها الوشاة فـودها * صاف تراسل مرة وتزور
لاتأمن الدهر رأني بعـدها * اني لا آمن غـدرهن نذير
بعد الذي أعطتك من أيمانها * مالا يطيق من العـهود ثـبير
فاذا وذلك كان ظل سـحابة * نفخت به في المعصرات دبور
(وقال عمر أيضا)

أمن آل زينب جـد البكور * نعم فـلاي هواها تصـير
اللغـور وأم أنجـدت دارها * وكانت قديما بعهدى تغور
هي الشمس تسرى على بعلة * وما خلت شمسا بيل تسـير

(قوله ذو قاذورة)
يقال رجل ذو
قاذورة اذا كان
لا يخاط الناس
لسوء خلقه (قوله
تبل) يقال تبله
ذهب به (قوله
مقهور) بمعنى
مغلوب في القمار
(قوله لبانة)
اللبانة بالضم الحاجة
من غير فاقة بل
من هممة (قوله
صدفت) هو بمعنى
أعرضت

وما أنس لا أنس من قولها * غداة منى إذا جـد المسير
 ألم تر أنك مستشـهد * وان عدوك حولي كثير
 فان جئت فأت على بغلة * فليس يوافق الخفاء البعير
 فانك عندي فيما اشتهيت * حتى تفارق رحلي أمير
 نظرت بخيف منى نظرة * اليها فكاد فؤادي يطير
 * (وقال أيضا) *

أبـر يودع الـاجـوار * أم مساء أم قصر ذاك ابتكار
 قربتني الى قريبة عيني * يوم ذى الشرى والهوى المستعار
 ودواعي الهوى وقاب اذا لـجـج لـجـج فما يكاد يصرار
 قمرته فؤاده اختريم * ذات دل خريده مع طار
 طفلة وعثة الروادف خود * كهة انساب عنها الصوار
 حرة الخـد خـدلة الساق مهضو * مة كشيخ يضيق عنها الشعار
 نظرت حين وازن الركب بالـخـلـل لـامـا ودونها الاستار
 ودعاني ما قال فيها عتيق * وهو بالحسـن عالم بيطار
 قول نسوانها اذا حـفل النـسـوان في مجـاس وقـل الامار
 انها عفة عن الخلق الوا * ضع والطعمة التي هي عار
 نعتوها فأحسـنوا النعت حتى * كدت من حسن نعتهم استطار
 فثنائي عليك خير نساء * ان تقربت أو نأت بك دار
 وبك الهـم ما مشيت صحبـيا * وسواري الاحلام والاشعار
 أنتم همنا وكبر منانا * وأحاديثنا وان لم تزاروا
 وأرى اليوم ان نأيت طويلـا * والليالي اذا دنوت قصار
 لم يقارب جاهلها حسـن نبي * غير شمس الضحى عليها نهار
 فلو في خشيت أو خفت قتـلا * غير ان ليس تدفع الاقدار
 لا تقيمت التي بها يغتن النـسا * سـولـكن لـكل شـئ قـدار
 فلتنسى أحـق باللوم عـدا * حيثما كنت يوم لف الجمار
 * (وقال أيضا) *

ما شجباك الغداة من رسم دار * دارس الربع مثل وحي السطار
 بدل الربع بعد انعم نعاما * وظباء يخذن كالامهار
 حجت فيه وقات للركب عوجوا * فثنى الركب كل حرف خيار

(قوله فيما اشتهيت)
 هو متعلق بقوله
 أمير وهو خبران
 (قوله وعثة
 الروادف) يقال
 امرأة وعثة أي
 سعيثة (قوله
 الصوار) هو
 ككتاب وغراب
 القطيع من البقر
 (قوله وازن) لعابه
 بمعنى قابله وحاذاه
 (قوله حفل) هو
 بمعنى اجتمع (قوله
 يخذن) هو مشى
 النعام (قوله حجت)
 يقال عاج عوجا
 ومعاجا بمعنى وقف
 ورجع وعطف
 رأس البعير بالزمام

ثم قالوا اربعن عليك وقض التـ يوم بعض المهوم والاو طار
 عز شئ ان يقضى اليوم حاجا * بوقوف مناعـ على الاكوار
 ان تكن دار آل نـم قواء * خالبا جوها من الاجـ وار
 فلقـ دمارايت فيها مهاة * في جـ وار اوانس ابكار
 ذكر تني الديار نـم ما و اترا * باحسانا نواعما كالصـ وار
 آ نسات مثل التماثيل لعسا * مع خـ ودخر يدة معطار
 ومقاما قدقةـ مع نـم * وحديثا مثل الجنال المشـ تار
 تتقي العين تحت عين سـجوم * وبلها في دجى الجنة سـار
 واكتنن باردين من جيد العـصـ * بـ معا بين مطـ رف وشـ عار
 بت في نـمة و بات وسادي * معصـ بابـين دملج وسـ وار
 ثم ان الصـ باح لاح ولاحت * انجم الصبح مثل جذع العذار
 فنهضنا نمشى نـم في برودا * ومروطا وهنـاعـ على الاـ تار
 * وتولى نواعـم خفـرات * يتهادين كالظباء السوارى
 مثقلات يـزجـين بدر سـعود * وهى فى الصبح مثل شمس النهار
 * (وقال أيضا) *

تقول وعينها تدرى دموعا * لها نسق على الخـ دين تجرى
 ألت أقر من يمشى لعيـنى * وأنت الهم فى الدنيا وذكـرى
 أمالك حاجة فيما لدينا * تكن لك عندنا حقا فأدرى
 أمن سخط على صدقت عنى * حلت جنازتى وشهدت قبرى
 أشـهرا كـله الاثـلانا * أقت على مصارمتى وهجرى
 * (وقال) *

كتبت تعجب الرباب وقالت * قد أتانا ما فلت فى الاشـ عار
 سادرا عامـداتشـهر باسمى * كى يبوح الوشاة بالاسرار
 فاعتزلنا فان نـراجـع وصلـا * ما أضاعت نجوم ليـل لسار
 قلت لا تصرى لـتـكثير واثـ * كاذب فى الحديث والـخبار
 لم ننج عنده بسر وانـكن * كـذب ما أتاك والـخبار
 لا تطيعى فانتى لم أطـعهـ * أنت أهوى الاحباب والـجوار
 * (وقال أيضا) *

نام صحبى و بات نوى عسيرا * أرقب النجم موهنا ان يغورا

(قوله لعسا) جمع
 لعساء واللحس
 بالتحريك سواد
 مستحسن فى الشفة
 (قوله واكتننا)
 أى اتخذنا البردين
 كالكن

ان تذكرت قول هند لتربيه * لها ورخنا نيمم التجمه - اميرا
 فان بالله للف - تي عجم قليلا * ليس ان عجت للعتاب كثير
 فالتقينا ف - رحبت ثم قالت * حلت عن عهدنا وكننت جديرا
 ان ترد الواشين فينا كما عصى * اذا ماد كرت عندى اميرا
 قلت انت المني وكبرهوانا * فاعذرى يا خيلاتي معذورا
 ونذ كرت قولها الى لى المي * ل وكفت دموعها ان تمورا
 اسأل الله عالم الغيب ان تر * جمع يا حب سالما اجورا
 ان تكن لي لى بنعمان طالت * فبما قديكون ليلى قصيرا
 يا خيلتي لا تقميا بصرى * وحفيرا فبا أحب حفيرا
 فاذا ما مررتما بحفيرا * فاقلا بها الشواء وسبرا
 يا خيلتي هجرا تهجيرا * ثم روحو واحكمالى اميرا
 يا خيلتي ما تشران انى * فاعزل ما امرتما فاشيرا
 ضربا الا نرساعة ثم قالا * وقد رضيناك ما اصطحبنا اميرا
 ان خطبا على حتما يسيرا * ان ارى منكم بعيرا احسيرا
 انما قصرنا وان حسر السيرة * بر بعير ان نلتجد بعيرا
 * (وقال أيضا) *

راح صحبي ولم أحي النوارا * وقليل لوعر جوان تزارا
 ثم اما يسرون من آخر اللي * ل وما يجبلون ابتكارا
 ولقد قلت حضرة البين اذ جد * د رحيل وخفت ان استطارا
 لخليل هوى هو اناموات * كان لى عند دم مثلها نظارا
 يا خليل اربعن على وعينا * ي من الحزن ته لان ابتدارا
 ههنا فاحبس البعيرين واحذر * زائدات العيون ان تستنارا
 اننى زائر قريبة قديع * لم ربي أن لأطبق اصطبارة
 قال فافعل لا يمنعك مكاني * من حديث تقضى به الاوطارا
 والتمسنا صحاقر يبا من الور * د يحس الحديث والاخبارا
 فبعثنا مجربا ساكن الرية * ح خفينا معا ودا بيطارا
 فأتاها فقال ميعادك السر * ح اذا الليل سد الاستارا
 فكينا حتى اذا فقه الصو * ت دجا المظلم البهيم فخارا
 قلت لما بدت لصحبي انى * أرتهى عندها لدينى يسارا

(قوله حسيرا)
 يقال حسر البعير
 اذا ساقه حتى
 أعياه (قوله نظارا)
 هو كشداد سهم
 حديد الفؤاد
 (قوله اربعن على)
 هو بمعنى ارفق

ثم أقبلت رافع الذيل أخفى الـ * وطاء أخشى العيون والنظارا
 فالتمينا فرحبت حين سلبت * وكفت دمعاً من العين مارا
 ثم قالت عند العتاب رأيتنا * فيمك عننا تجلدوا زورارا
 قلت كلالاه ابن عمك بل خفتنا أمـ * وراكها انغارا
 فعملنا الصـ * ودولما خشينا * قالة الناس بيننا أسـ
 وركبنا حالنا كذب عننا * قول من كان بالبنان أشارا
 واقصرت الحديث دون الذي قد * كان من قبل يعلم الاسرارا
 ليس كما عهد اذ عهدت وليكن * أوقد الناس بالأحاديث نارا
 ما أبالي اذ النـ * وى قربتمكم * فدنوتكم من حل أو كان سارا
 فاللالي اذ أنابت طـ * وال * وأراهـ * اذ ادنوت قصارا
 فعرفت القبول منها العذرى * اذ رأيتني منها أريد اعتذارا
 ثم قالت وسامحت بعد منع * وأرتني كفا تزين السـ * وارا
 قتنا ولتـ * فالت كغـ * من * حر كته ر يح عليه فخارا
 وأذقت بعد العـ * لاج لذيذا * كبحني النحل شاب صر فاعقارا
 ثم كانت دون اللـ * الحاف لمشغو * فمعنى بها صوبوا شعارا
 واشتمكت شدة الازار من الـ * ر * والقت عنـ * الـ * الـ * الحار
 حين اذ رجعها اليها يديها * في يدي درعها تحمل الازارا
 ثم قالت وبانضـ * وء من الصـ * حج منـ * الـ * الناظرين انارا
 يا ابن عمي فـ * دتك نغـ * اني * أتـ * قى كاشحـ * اذا قال جارا
 * (وقال أيضا) *

لمن الديار رسومها قفر * لعبت بها الارواح والقطر
 وخلا لها من بعد ساكنها * حججـ * لمون ثمان اوعشر
 لا سيلة الخـ * دين واضحة * يعشى بسـ * نه وجهها البدر
 دم مرافقها ومـ * نزرها * لا عاجز تفـ * ل ولا صفر
 والزعفران عـ * لى ترائبها * شـ * ق به اللـ * والـ * الحـ * ر
 وزبرجد ومن الجمال به * سـ * اس النظام كأنه جـ * ر
 وبداند المـ * رجان في قرن * والدر واليا قوت والشدر
 * (رقال عمر أيضا) *

أنس قادن الى البـ * ين حـ * تي * صادفتنا عشية بالجـ * حار

(قوله سارا) في
 بعض النسخ هنا
 زيادة بعد قوله
 فلذلك الاعراض
 عنه وما
 ثر قلبى عليك
 أخرى اختصارا
 (قوله من البهر)
 هو بالضم بمعنى
 شدة الحب أو
 الملء ولعله أحسن
 (قوله درم) يقال
 درم الساق كقروح
 استوى ودرم
 الكعب أو العظم
 واره اللحم

قال لي انظر وليتني لم اطعمه * وبلي لست سابقا مقدم داري
 فبدالي تحت السجوف شعاع * كاد يعشي شعاع شمس النهار
 * (وقال أيضا) *

هل عنـدرسم برامة خـبر * أم لا فأى الاشياء تنظـر
 ووقت في رسمها أساءـله * والدمع مثل الجمان منحدـر
 لا يرجع الرسم بالبيان وهل * يفقه رجعا حين يتـنـر
 قد ذكرت في الديار اذ درست * والشوق مما تهيجه الذكـر
 لانس طول الحياة ما بقيت * لظبية روضة لها شجر
 ممضى رسول الى يحيى برنى * عنهم عشايا بعض ما انقروا
 أو محاسن النسوة الثلاث لدى الخيمـات حتى تبـلـج السـحر
 ثم انطلقنا وعندنا ولنا * فـهـن لو طال ليدنا وطر
 فيهن هنـدوا لهم ذكـرتـها * تـسـلك التي لا يرى لها خطر
 قباء ان أقبـلت مـتـهـلة * والبوص منها كالقورم منقـر
 غراء في غرة الشـباب من السـحور الـوـاقـي زينهـا خـفر
 تفر عن بارد مقـهـله * مـفـلج واضح له أشـر
 وقولها للفتاة اذ أفـدالـتـين * أعاد أم رايح عمـر
 عجـلان لم يقض بـعد حاجـته * الـآ تـأني يوما فينتظـر
 الله جار له اذا نـرحـت * داربه أو بداله سـمـر
 رأيتها مرة ونسـوتـها * كأنها من شعاعها التـمـر
 يمـشـين في الخـز والمـراجـل ان * يعرف آثارهـن مـتـفـر
 يدنين من خشية العيون على * مثل المصابيح زانها الخـمر
 * (وقال أيضا) *

أعرفت يوم لوى سويقة دارا * هاجت عليك رسومها استعبارا
 وذكرت هندافاشتكيت صبابة * لولا تكفـكـف دمع عينك ما را
 وذكرتها حوراء لينة المظا * مثل المهابة خريدة معطارا
 واذا تمازعتك الحديث تطرقت * أنف الحديث ولم تردا كثيرا
 واذا نظرت الى مناكب حسمها * كـمـات ووزت بحسـنها استهـتـرا
 ان العواذل قد بكرن يلـمـني * وحسبت أكثر لومهن ضارا
 وزعمن أن وصال عمدة عائد * عاراعلى وليس ذلك عارا

(قوله قباء) لعله
 بمعنى كثيرة الشحم
 (قوله مبتلة) هي
 كعظمة الجميلة
 كأنه يتل حسنها
 على أعضائها أي
 قطع أو التي لم يركب
 بعض لحها بعضا
 (قوله البوص)
 هو اللون أو المحبزه
 ولعله أنسب والقور
 هو العطن (قوله
 الخمر) هو جمع
 نمار (قوله المظا)
 هو ما يعني لظهر

(قوله يهذي) أى
يتكلم بغير معقول
لمرض أو غيره (قوله
فضلا) فى نسخة
قطعا (قوله حتى
الح) فى نسخة بدله
بدله حتى رأيت
النقصان فى بصرى
ما ان طمعنا ولا
طمعت بها
حتى التقينا ليلا
على قدر
(قوله خرائد) فى
نسخة نواعم (قوله
ملاطفة) فى
نسخة تلاطفها
وفى أخرى تحديتها
(قوله اسبطرت)
أى مشت مشية
فهي تخبتر
(قوله عشراء)
العشراء من النوف
التي مضى لجمالها
عشرة أشهر أو هي
كالنساء من النساء
(قوله نوارا) يقال
نارت نورا ونوارا
بالكسر والفتح
نفرت من الرية
(قوله بكى) يقال
كفى شهادته كرمى
كتمها

والنفس يمنعها الحياء فترعوى * وتكاد تغلبني اليك مرارا
ما يدكر اسمك فى حديث عارض * الاستخف له الفؤاد فطارا
هل فى هوى رجل جناح زائر * جهرا أحب خريدة معطارا
أسف عليك يهيم حين قتلته * وسلبت له الفؤاد جهارا
* (وقال أيضا) *

يامن لقلب متميم كلف * يهذي بخود مريضة النظر
تمشى الهوى بنا اذا مشت فضلا * وهى كمثل العسلوج فى الشجر
ما زال طرفي يحار اذ برزت * حتى التقينا ليلا على قدر
أبصرت اليه ونسوتها * يشين بين المقام والحجر
بيضا حسانا خرائدا قطعا * يشين هونا كشيمة البقر
قد فزن بالحسن والجمال معا * وفزن رسلا بالبدل والخفر
بنصتين يوما لها اذا نطقت * كىما يفضلنها على البشر
قالت لترب له ملاطفة * لتفسدن الطوافى فى عمر
قالت تصدى له ليصيرنا * ثم اغمرز به يا اخت فى خفر
قالت لها قد غمرزته فأبى * ثم اسبطرت تسعى على أثرى
من يسق بعد المنام ريقها * يسقى بسلك وبارد خصر
حوراء مكورة محببة * عشراء للسكلى عند مجتمهر
* (وقال عمر أيضا) *

قد هاج حزنى وعادنى ذكرى * يوم التقينا عشية النفر
بالفج من نحو دار عقبه والسحج سريع الطواف والصدر
اذ كنت لولا الحيا يورعنى * ابدى الذى قد كتمت بالنظر
كأن ثوبالماتقى الركب تد * نيه عليها يشف عن قدر
تلين حتى يقول قد خدعت * من لم يكن بالنساء ذا خبر
حتى اذا ما التمس غرتها * كانت نوارا قلية الغرر
قالت لترب لها منعمة * كالريم يقرونواعم الشجر
هل من رسول يلكى حوائجنا * بحاجة تشهى الى عمر
فجاءنى ناصح اخى واطف * فقال فى خفية وفى ستر
تقول ان لم نزرك من حذرنا * كاشح والحاسدين لم تزر
لما أتانى فخر جئت فى لطف * بقاطع الشفرتين ذى أثر

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

لمن ظلم موحش أقفرا * فأصبح معر وفه منكرا
ولو أنه يستطيع الجوا * بلاخبر أسيل أن يجبرا
ولكنه غيرته الصبا * فأمست معالده دثرا
وكل مسفله هيدب * اذا ما حدار عده أمطرا
وقد كنت ألقى به شادنا * قطوف الخطانا عما أحورا
أسيل المحياضيم الحشى * كشمس الضحى واضحا أزهرا
أقول لمن لام في جهها * أرى لك في الرأى أن تقصرا
فلست مطاعا فلا تلجني * ولست بأهل لان تمجرا
فكم من أخ لام في جهها * فاقصر من قبل ان أقصرا

* (وقال أيضا) *

أذنت هند بين مبتكر * وحذرت البين منها فاستمر
أرسلت هند الينا ناصحا * بيننا اب حبيبا قد حضر
فاعلمى أن محبا زائر * حين تخفى العين عنه والمصر
قلت أهلا بكم من زائر * أورث القلب عناء وذكر
فتأهبت لها في خفية * حين مال الليل واجت القهر
بينما انظرها في مجلس * اذ رماني الليل منه بسكر
لم يرعنى بعد اخذى هجعة * غير ريح المسك منها والقطر
قلت من هذا فقالت هكذا * أنا من جشمته طول السهر
ما أنا والحب قد أبلغنى * كان هذا بقضاء وقدر
ليت انى لم أكن علقتمكم * كل يوم أنا منكم في عـبر
كلما توعدنى تخلفنى * ثم تأتى حين تأتى بعـدر
سخت عيني لئن عدت لها * لتمدن بحبل منبـتر
عمر لك الله أمارت حنى * أم لنا قلبك أوسى من حجر
قلت لما فرغت من قولها * ودموعى كالبحران المنحدر
أنت يا قرة عيني فاعلمى * عند نفسي عدل سمعى وبصر
فاتركى عنك ملاهى واعذرى * واتركى قول أخ الافك الأشـر
فاذاقتنى ولذيت اخلتـه * ذوب نحل شيب بالماء الخـصر
ومدام عتقت فى بابـل * مثل عين الديك أو خـر عـدر

(ذوله دثرا) الدور

الدروس والهلاك

(قوله مسـف)

يقال سفت الريح

التراب تسفيه

ذرته وجمته (قوله

هيدب) هو

السحاب المتدلى

(قوله سخت عيني)

سختة العين بالضم

نقيض قرتها يقال

أسخن الله عينه

و بعينه أبكاه

(قوله حصر) أي غـ يرضيق
الصدر (قوله
مخطف) بالضم
ما انطوى من
البطن (قوله
كدمي الرهبان)
جمع دمية وهي
الصورة المنقشة
من الرخام أو غيره
(قوله بمسك) في
نسخة بمسك
(قوله في جوفه) في
نسخة بدله صدره
(قوله وصر) جمع
صبرة وهي الأرض
ذات الحصباء (قوله
بحق) الحوالارض
الخضراء والنبات
الضارب الى السواد
الشداء خضرته
(قوله بدماء)
دمت المكان وغيره
كفرح سهل ولان
(قوله قلن) في نسخة
بدله قالت الكبرى
أتعرفن القتي
قالت الوسطى
نعم هذا عمر
قالت الصغرى
وقد تيمها قد الخ

فتمقت ليماتي في نعومة * مرة ألتها غـ يرضيق
وافررى مرطها عن مخطف * ضامر الاحشاء نعم المـ وتزر
فلهو نالينا حـ تي اذا * طرب الديك وهاج المدكر
حركتني ثم قالت جزعا * ودموع العين منها تبتدر
قم صفي النفس لا تفضحني * قد بد الصبح وذا برد البحر
قتـ وات في ثـ لاث خرد * كدمي الرهبان أو عين البقر
لست أنسى قولها ما هدعت * ذات طوق فوق غصن من عشر
حين صعدت على ما كرهت * هكذا يفعل من كان غدر
(وقال أيضا)

أتاني كلب لم ير الناس مثله * أم دبكا فوروميك وعنه بر
كلب بمسك حالك وبصفرة * ومسك صهايي يعول بمجر
وقرطاسه قهوية ورباطه * بعقد من الياقوت صافي وجوهر
على تبرة مسبوكة هي طينه * وفي نقشه تغديك نفسي ومعشري
وفي جوفه مني اليك تحية * فقد طال تهياحي بكم وقد كرى
وعنوانه من مسـ تها م فؤده * الى هائم صب من الوجد مسعر
(وقال أيضا)

هيج القلب مغان وصر * دارسات قد علاهن الشجر
درياح الصيف قد اذرت بها * تنسج الترب فنونا والمطر
ظلت فها ذات يوم واقفا * اسأل المـ نزل هل فيه خبر
للاـ تي قالت لا تراب لها * قطف فـ من انس وخفر
اذ تمشـين بحـ و موق * نير النبات تغشاه الزهر
بدماسـ لـ زينها * يوم غـ يم لم يخالطه قـ تر
قد خـ لونا قمنين بنا * اذ خلونا اليوم نبدي مانسر
فعرفن الشوق في مقلتها * وحباب الشوق يبدية النظر
قلن يسـ ترصينها منيننا * لو أتانا اليـ وم في سر عمر
بينما يدكرني أبصرني * دون قيد الميل بعدو بي الاغر
قلن تعـ رفن القتي قلن نعم * قد عرفناه وهل يخفي القم
ذا حبيب لم يعرج دوننا * ساقه الحين الينا والقـ در
فانانا حـ ين القتي بركه * جـ ل الليل عليه واسـ بطر

ورضاب المسك من أثوابه * مرمر الماء عليه فنضمر
قد أتانا ما تمينا وقد * غيب الأبرام عنا والقدر

* (وقال أيضا) *

ما كنت أشهر الامد عرفتمكم * ان المضاجع تسمى تنبت الأبر
لقد شقيمت وكان الحين لي سببا * ان علق القلب قلبا يشبه الحجر
قدمت قلبي وأعياني بواحدة * فقال لي لا تبني وارفع القدر
ان اكره الطرف يحمد دون غيركم * ولست أحسن الانحوك النظرا
قالوا صبوت فلم أكذب مقالتهم * وليس ينسى الصبان واله كبرا
* (وقال أيضا) *

هاج حزن القلب منها طائف * وهموم حاضرات وذكر
ومقال الخدود لما واجهت * جهة الركب وعيناها درر
* يا أبا الخطاب ما حشمتنا * حجة فيها عناء وسهر
بعهد بر الله الا نظيرة * منكم ليس لها عندي خطر
قلت ما حشمتنا من حبيكم * يا بننة الخبيرين أدهى وأمر
ولقد زاد فؤادي حزنا * قولها لي ارفع سرى يا عمر
قلت أنت الشيء برى سره * ويواني في هـ واه ويسر
* (وقال أيضا) *

يا عمر حدم فراقكم عمرا * وعدلت عنا النأي والهجرة
أحدى بني أود كلفت بها * جلت بالآخرة لنا وترا
والله ما أحبت حبيكم * لا تبسنا خلقت ولا بكرا
ما ان أقيم لحاجة عرضت * الا لا بلى فيكم عن ذرا
وترى لها دالا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا
كتساقط الرطب الجني من الثمنوان لا كثر اولانزرا
بالخيف منزلها ومسكها * وتحل مكة ان شئت قصر
من أجلها حبست ركابنا * شهرنا تحرم بعدده شهر
* (وقال أيضا) *

ضاق الغداة بما جتى صدرى * ويثنت بعد تقارب الامر
وذكرت فاطمة التي علفت * غرضها فيما لحواث الدهر
مكورة ردع العبير بها * جم العظام لطيفة الخصر

(قوله مرمر الماء)
أى جعله يمر على
وجه الارض (قوله
ما كنت أشهر)
هكذا هو في النسخ
بالهاء والهاء
أشعر بالعين أى
ما كنت أعرف ان
مضجع الانسان
يمسى منبتا للابر
جمع ابرة الا وقت
معرفةكم كناية عن
عدم نومه (قوله
وذكر) جمع
ذكري (قوله يا عمر)
هـ ومرخم عمرة
(قوله حدم فراقكم)
أى أتى له بالجسى
(قوله صعر)
الصعر لعله هنا
الميلان (قوله
ويثنت) بنسختة
بدله وأبيت بعد
تقارب امرى

وكان فاهاهـ د مارقدت * تجرى عليه سـ لافة الحجر
 شرقا بذوب الشهد يخطه * بالزنجـ يميل وفارة التمر
 عرضت لنا بالخيف في بقر * تقرو الكبات وناضر الصدر
 وجلت أسبلا يوم ذى خشب * ريان مثل فحشاء البدر
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها * يوم الرحيل بساحة القصر
 بـ زين ردع العبير به * حسن الترائب واضح النحر
 وبعين آدم شادن خرق * برعى الرياض بيادة قفر
 لما رأيت مطـها حزفا * خفق الغواد وكنت ذا صبر
 وتبادرت عيناى بعد تجلد * فانهلت اجزعا على الصدر
 أرق الحبيب الى الحبيب لو انها * عذرت بذلك أول العذر
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم * طرا وأهل الود والصر
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا * أجننت أم اذا دخل السحر
 فأجبت مهلا بعض عذلكم * لا بل منيت ولم أنل وترى
 بيدي ضعيف البطش معتمر * فرمى ولم آخذله حذرى
 * (وقال أيضا) *

ذ كر الرباب وكان قد هجرا * ذكرى فريسة احدثت نظرا
 ولها بأعلى الخيف منزلة * هاجت له شوقا فاصبرا
 والبرد بين الخلتين به * تجتن عن طاف أو نظرا
 قالت لتربها بعمر كما * هل تطمعان بان نرى عمرا
 انى كان النفس موجسة * ولذلك أطمع انه حضرا
 فأجابتها في مهازلة * وأسرتا من قولها سخر
 انا لعمر ك ما يخاف وما * نرجو زيارة زائر ظهرا
 لو كان يأتينا مجاهرة * فمين ترين اذا القدس هرا
 قالت لها الصغرى وقد حلفت * بالله لا يأتى كاش هرا
 فتنفست صعدا لخلقتها * وهوت فشتت جيبها قطرا
 وجرت ما قبها بأدمعها * جزعا وقالت حب من ذكر
 يارب انى قد شغقت به * أعقب فؤادى منهم صبرا
 بينا تحاورهن نقت الى * اقفاهن لاسمع الحورا
 فأراب احدها هن فالتفتت * وطئى فلما أثبتت نظرا

(قوله وفارة التمر)
 هكذا يهذ الرسم
 في النسخ ولعله
 فقرة التمر وهو شئ
 يصنع من تمر لانه غشاء
 (قوله وبعين) في
 أخرى بدله ولجيد
 (قوله بعد تجلد)
 في نسخة بدله بعده
 وانهل مدعها
 على الصدر * ولعل
 هذا أولى اذ هذا
 البيت والبيتان
 بعده ليس من بحر
 القصيدة (قوله
 ولقد عصيت)
 في أخرى بدله
 ولقد عصيت ذوى
 أقاربها
 طرا وأهل الودق
 الصهر
 (قوله حتى الخ)
 بدله لقد قالوا وما
 كذبوا * اجننت أم
 بك داخل السحر

قالت لمن أخو ومجاهرة * قد جاء ناي مشى وما استترا
فيهن خـود است ناسيها * حتى تجاور حفرتي حفر
* (وقال أيضا) *

ردوا التحية أيها السفر * وقفـوا فان وقوفكم أجز
ماذا عليكم في وقوفكم * ريث السؤال سقاكم القطر
بالله ربكم أمالكم * بالمشعرين وأهله خبر
أوما أتاكم بالمحصب من منى * من أم عمرو وتربها ذكر
مكية هام الفؤاد بها * نسي العـزاء فإله صبر
مرتجة الردفين بهنكة * رود السباب كأنها قصر
قد رتل له حينما التقله * واسكل ماهو كائن قد ر
الشهر مثل اليوم ان رضيت * واليوم ان غضبت به شهر
حـوراء آنسة مقبلها * عذب كان مذاقه حـر
والعنبر المسحوق خالطه * وقرنفل يأتي به النـشر
واذا ترايت في الظلام جلت * دجن الظلام كأنها بدر
وتنوقصر عنها عجيزتها * مشى الضعيف يؤده البهر
وكان ضوء الشمس تحت قناعها * أو مزنة أدبى بها القطر
نظرت اليك بهـين مغزلة * حوراء خالط طرفها فتر
وكان سـطيها على رشأ * مرتاده الغيطان والنجر
* (وقال) *

ألا يا هند قد دزودت قلبي * جوى حزن تضمنه الضمير
إذا ما غبت كاد اليك قـلبي * فدتك النفس من شوق يطير
يطول اليوم فيه لأراكم * ويومى عند رؤيتكم قصير
وقد أفرحت بالهجران قلبي * وهجرتك فاعلمى أمركـبير
فديتك أطلقي حبلى وجودى * فان الله ذو عفو وغفور
* (وقال أيضا) *

يا خليلي ها جنى الذكر * وجول الحى اذ صدروا
ظعنوا كان ظعنهم * موزع القنوان أو عشر
بالتى قد كنت آملها * ففؤادى موجه حـذر
ظبية من وحش ذى بقر * شأنها الغيطان والغـدر

(قوله السفر) يقال
قوم سفر وسفر
ذو سفر (قوله ريث
السؤال) الريث
والمقـدار (قوله
بهنكة) هكذا
بالنسخ ولعله
بهكنة بتمـديم
الكاف على النون
ومعناه الشابة
الغضة وأما ما فى
النسخ فلم نجد فى
كتب اللغة التى
بأيدينا (قوله
وتنو) أى تقوم
ببطه

رخصة حوراء ناعمة * طفلة ككأنها قر
 لوسقى الاموات ريقها * بعد كاس الموت لانتشر وا
 ويكاد الحجل من غصص * حين نسي تانيه ينكسر
 ويكاد العجزان نهضت * بعد طول المهر ينبت
 قد اذا خبرت انهم * قدموا الاثقال فابتكروا
 احيام البئر منزلهم * أمهم بالعمرة ائتمروا
 أم بأعلى ذى الاراك لهم * مريع قد جاده المطر
 سلكوا اخل الصقاح لهم * زجل أحدا جهم زم
 قال حادهم لهم أصلا * أمكنت للشارب القدر
 ضربوا حجر القباب لها * وأحيطت حولها الحجر
 فطرق الحى مكتما * ومعى غضب به أثر
 فاذا ريم على مهد * في جمال الخبز مستتر
 بادن تجلو مغلجة * عذبة غرا لها أشر
 حوله الاحراس ترقبه * نوم من طول ما سهروا
 أشبهوا القتلى وما قتلوا * ذاك الا انهم سمروا
 فدعت بالويل ثم دعت * حين أدانى لها النظر
 ودعت حوراء آتية * حرة من شأنها الخفر
 ثم قالت للتي معها * ويح نفسى قد أتى عمر
 ماله قد جاء يطرقنا * ويرى الاعداء قد حضروا
 لشيء ماى أخذت علقنا * وتلين ساقه القدر
 قلت عرضى دون عرضكم * ولان عاداكم حزر
 * (وقال أيضا) *

شاق قلبى منزل دثرا * حالف الارواح والمطرا
 شمالا تدرى اذا لعبت * عاصفا أذيا لها الشجرا
 للتي قالت لجارتها * ويح قلبى مادهى عمرا
 فمى أمسى لا يكلمنا * واذا ناطقته بسرا
 أبه عتبي فأعتبه * أم به صبر فقد صبرا
 أم حديث جاءه كذب * أم به هجر فقد هجرا
 أم لقول قاله كشيح * كاذب ياليتته قبرا

(قوله خـل) في

نسخة بدله

شعب القباب لها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) في

نسخة بعده

وأخلم أخش نبوته

يتوخي أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) في

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) في

وأخرى ناواكم الحجر

لو علمنا ما يسر به * ما طعمنا البارد الخصر
وأرى شوق سيقماني * وحبيب النفس ان هجرا
ان نومي ما بالأمني * أجله يا أخت ان ذكر
فأجابت في ملاطفة * أسرع فيه لها الخورا
انني ان لم أمت عجلا * أرتجى ان راح أو بكر
فاذا ماراح فاستبلي * ان دنا في طوفه الحجرا
وأشفي البرد عنك له * كي تشوقه اذا نظرا
فارتني مسفرا حسنا * خلته اذا سمرت قرا
وشتمت النبت متسقا * طيبا أنيا به خصر
لشقائق قادي بصرى * ولحين وافق القدر
ثم قالت للتي معها * لا تدعى نحوه النظر
خالس به أخت في خفر * فوعيت القول اذوقرا
انه يا أخت يصرنا * ان قضى من حاجة وطرا
قلت قد أعطيت منزلة * ما أرى عندي لها خطرا
فأنيلي عاشقاً دنفا * ثم أخزى الله من كفر
* (وقال) *

لمن دمن بخيف مـني فغور * كان عراض مغناها الزبور
منازل أقفرت من أم عمرو * ولوطال الليالي والدهور
فلا ينسى فؤادك أم عمرو * ولوطال الليالي والشهور
أقول وشف سحج القرعها * اشمس تلك أم قمر منير
و يسرها لنا الميمون حتى * لقميناها بطن مني تسير
فحيت واسهل الدمع مني * لعبرتها على خدي مور
فقال حلت عن عهدي وودى * جديد ما حيت لكم يسير
وطاوعت الوشاة وزرت من لم * يزرك وقد تبين لي الختور
ولم ترع الوصال كما رعينا * وبانت منك لي عمدا أمور
ولم تجز القروض ولم تنها * وأنت لكل صالحة كغور
حلقت لها رب مـني اذا ما * تغيب في عجاجتهم ثبير
لأنتم حب شيء ان جالسنا * وان زرنا فأوجه من زور
فان كنت البعاد أردت عنى * فقل لي عن بعادكم نغور

(قوله الخصر)
مرادف لما قبله (قوله
الخورا) بالضم
الهلاك والنقص
(قوله خصر) أى
بارادة (قوله شف
الخ) شف الثوب
يشف شغوا وشغيفاً
رق في كي ما تحته
(قوله الختور) أى
الغدور والجدية
أو قبح الغدر

* (وقال أيضا) *

منع النوم عينك الادكار * من حبيب شطت به عنك دار
ولقد قلت زاجر الغر وادي * لونها عن حبهما الازدجار
صاح أقصر فليست أول الف * قد عداه عن الفه الاقدار
وتناهى عنه الحبيب فأضحى * بعد قرب قد شط عنه المزار

* (وقال) *

أتحذر وشك البين أم لست تحذر * وذوالخذر النحر يرقد يتفكر
ولست موقى ان حذرت قضية * وليس مع المقدار يكدي التهور
تذكرت اذ بان الخـ ليط زمانه * وقد يسقم المرء الصبح التذكر
وكان اذ كاري شادنا قد هويته * له مقلة تجراء فالعين تسحر
كافي لما أن تولت به النوى * من الوجد مأموم الدماغ محير
اذ ارمت عيني أن تفيق من البكا * تبادر دمي مسـ بلا يتـدر
لقد ساقني حين الى الشادن الذي * أضرب نفسي اهله حين هجروا
ولو انه لا يبعد الله داره * ولا زلت منه حيث ألقى وأخبر
لقد كان حبيبي يوم بانوا بجؤذر * عليه سحاب ٧ وعند بر
فقلت ألا لا أيها الركب اني * بكم مستهام القلب عان مشهر
بلى كل ود كان في الناس قبلنا * وودى لا يبلى ولا يتغير
فقالوا لعمرى قد عهدناك حقبة * وأنت امرؤ من دون ما جئت تحطر
وقالت لا تراب لها حين عترجوا * على قلبـ لان ذابي يسخر
وقالت أخاف الغدر منه وانني * لاعلم أيضا أنه ليس يشكر
فقلت لها يا هم نفسي ومنيتي * ألا لا وبيت الله اني مهـبر
مصاب عميد القلب أعلم انني * اذا أنالم ألقا كم سوف أدمر
وشكرى أن لا أبتغي بك خلة * وكيف وقد عذبت قلبي أعذر
وانى هداك الله صرعى سفاهة * وفسيم بلا ذنب أنتقيه أهـجر
وقد حال دون الكفر والغدر انني * أعالج نفساهـل تفيق وتصبر
فقلت فانا قد دبذ لنا لك الهوى * فبالطائر الميمـون تلقى وتحبر
فقلت لها ان كنت أهـل مودة * في عادم ما بيني وبينك عـرور
فقلت فانا قد دفعتنا وقد بدا * لنا عند ما قالت بنان ومحجر
فرمخ قلبي فهـم ويرعـم أنه * سهلك قبل الوعد أو سوف يقبر

(قوله يكدي)
يقال أ كدي اذا
صادف الكدية
والقصـ لا ينفع
مع المقدر الشدة
(قوله مهـبر)
يقال هـبره قطعه
قطعا (قوله صرعى)
هو مصدر صرعه
بمعنى قطع مودته
٧ هـنباياض بالاصل

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

عوجي على فسلمى حبر * فيم الصدود وأنتم سفر
مانلتقى الاثلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر
الحول ثم الشهر يتبعه * ما الدهر الا الحول والشهر

* (وقال) *

طربت ورد من تهوى * جمال الحى فابتكرا
فظلت مكف كفا معا * اذا نهته ابتدرا
وبت لذاك مكثبا * أقاسى الهم والسهرا
لبين الحى اذهاجوا * لك الاحزان والذكرا
فان يك حبل من تهوا * هأمسى منك منبترا
فقد ما كنت لا تلقى * لصفوقدمضى كدرا
ليالى لأبالي من * لحا فى الحب أوعدرا
ولن أنسى بخيف منى * تسارق زينب النظرا
الى بمقلتى ريم * ترى فى طرفه حورا
وثغر واضح رتل * ترى فى حده أشرا
ولا أنسى مقالها * لتربيها ألاتظرا
أبا الخطاب تنظرفى * مبعده وصاله هجرا
ولو ماه وقتيكما * على الهجران واستترا
وقولا قد ظفرت بها * كفاك وخبر الحبرا
وفولا ان سركيو * مبطن الخيف قد شهرا
فقلت أغترها انى * لها عاصيت من زحرا
وان أنزلتها فى الود * منى السمع والبصرا
فأين العهد والميثا * قلاتشعر بنا بشرا
وقولا فى ملاطفة * أزينب نولى عمرا
وقل للمالكية لا * تلومى القلب ان هجرا

* (وقال) *

صدر الحبيب فهاجنى صدره * انى كذاك تشوقنى ذكره
ان المحب اذا تحالجه * شوق كذاك الهم يحتمره
ونظرت نظرة عاشق دنف * بادى الصباة عارم نظره

(قوله حبر) لعاه

اسم المرأة التى

يخاطبها (قوله

مكف كفا) يقال

كفكفتة بمعنى

دفعته وصرفته

(قوله رتل) الرتل

محركة حسن تناسق

الشيء وبياض

الاسنان وكثرة

مائها أو المغلج منها

(قوله عارم) يقال

عرم كنعصر وكرم

اذا اشتد ويقال

أبضا عرم كففرح

قتر

فأبت ريمًا في مجاسدها * وسط الحدائق مشرقا بشره
 أقبلت أطمع أن أزورهم * أنى قديم الشوق منتشره
 فلقيته والعين آمنة * واللبل داج مسفر قره
 في موكب لاق الجمال به * كالغيث لا بذبته زهره
 * (وقال عمر أيضا) *

قد هاج قلبي محضر * أقوى وربيع مقفر
 ربع همد قد عفا * قد كان حينما يعمر
 رجاءني بينهم - م * ثقف لطيف مخبر
 ترب همد عادة * تلك غزال معصر
 ان الخليل - ط رائح * قبل الصباح يبكر
 بانوا بأمثال الدمى * بل دونهن الصور
 فيهن هند ليمتى * ما عمرت أعمار
 حتى إذا ما جاءها * حتف أتاني القدر
 * (وقال أيضا) *

هاج القريض الذكر * لما غدو فاقته كروا
 على بغال وسجج * قد ضمن السفر
 وقولها لأختها * امطمئن عمر
 بأرضنا وما كثر * أم حان منه السفر
 قالت غدا أوسبعة * يروح أو يبتكر
 اموا الطريقين معا * ويسروا ما يسروا
 حتى إذا ما وازنوا * بالمرخة بين أئتمروا
 قيل انزلوا من ليالكم * فعرسوا فاستقروا
 لما استقروا ضربت * حيث أرادوا الحجر
 فهمم مهارة كاعب * كأنما هي قعر
 يضحى عن اردافها * اذا يلاث المستزر
 خود يفوح المسك من * اردانها والعنبر
 تفتتر عن مثل اقا * حى الرمل فيها أشر
 تلك التي ليس لها * فى الناس شهابا بشر
 نأت بها عننا عي و * ج فى مظاهرها عسر

(قوله فى مجاسدها)

جمع مجسد كبرد
 ما يلى الجسد من
 الثياب (قوله لا ط)
 يقال لا ط الشيء
 بالشيء لصق به
 (قوله معصر) يقال
 أعصر دخل فى
 العصر والمرأة بلغت
 شبابها وأدركت
 أوراها وقت العشرين
 (قوله الخليل ط) هو
 الشريك أو الزوج
 أو ابن العم أو القوم
 الذين أمرهم واحد
 (قوله وسجج) يقال
 سجج وساج أى
 سريع السير

تالله انسى حبها * حياتنا وأقرب

* (وقال أيضا) *

أتوصل زينب أم تاجر * وان ظلمتنا الا نغفر
 ادلت ورجع بها أنها * تريد العتاب وتستكبر
 وتعلم ان لها عندنا * ذخائر المحب لا تظهر
 وودا ولونطق الكاشحو * ن فيها ولو أكثر المكثر
 ولست بناس بمقال القناة * غداة المحصب اذ جروا
 ألت ملبا بنا يافتى * اذ انام عنا الاولى نخذر
 فقلت بلى افعدي ناصحا * ينقض عنا الذي ينظر
 وآية ذلك أن تسمى * نداء المصلين يامعمر
 فاقبلت والناس قد هجموا * ٧

اذا كانا عيان ورخص البنان * أسيل مقلده أحود
 فسلمت خفيا فخينتي * وقابلي من خشية أوجر
 وقالت طربت وطاعتني * مقال العدو ومن يزجر
 فقلت مقال أحي فطنة * سميع بمنطقها مبصر
 ألصرم تطمين الذنوب * ولم أجن ذنبا لكي تغدروا
 فان كنت حاولت صرم الحبا * ل فان وصالك لا يبتز
 وان كنت أدلت كي تعتبي * فكيفي لكم بالرضا توسر
 فقالت لها حرة عندها * لذيذ مقبالها معصر
 دعي عنك عدل النبي واسعفي * فان الوداد له اسود
 فبت احكم فيما أرد * ت حتى بدا واضح أشقر
 تميل علي اذا سغتها * كما انما لي مرتكم أعفر
 يفوح القرنفل من جيبها * وريح اليلنجوج والعنبر
 فبت وليلى كلاً أو بلى * لديها وبل ليلتي أقصر
 ركيف اجتهابك دار الحبيبة * ب أم كيف عن ذكره تصبر
 رأتك بعين وأبصرتها * وليس يعاتب من ينظر
 * (وقال أيضا) *

ألم تسأل المنزل المقة فرا * بيانا فيميجل أو يخبرا
 ذكرت به بعض ما قدمضى * وحق لذي الشهبان يدكرا

(قوله لمحب)

الاصل من الحب

و حذف للوزن

(قوله أوجر) يقال

وجر منه كقبح

أسفق فهو وجروا وجر

(قوله اليلنجوج)

هو عود الخجور

(قوله فيميجل) في

نسخة بدله فيكم

٧ هنا بياض

(قوله مبيت) في نسخة بدله ٣٢ مقام المحبين (قوله جوذرا) في نسخة بدله رربا (قوله أسورا) في نسخة

بعده

مبيت المحبين قد ظاهرا * كساء ووردن أن يمطرا
ومشى ثلاث الى زائر * خر جن الى عاشق زورا
مهاتان شيعتاج وؤذرا * أسيلامق مده أحورا
الى مجلس من وراء القبا * بسهل الر باهيب عقرا
وحوراء آتسة كالهلا * لر خوم مفاصلها معصرا
وأخرى تغدى وتدعوا * اذا خافت العين أن تسترا
سمون يقلن ألايقتنا * نرى ليلنا دائما ثمرا
ويغفل ذالناس عن هونا * ونسمره كاله مقصرا
غفلن عن الليل حتى بدت * تباشير من واضح أشقرا
وقن يعقن آتارنا * بأكسية الخزان تقفرا
وقن يقلن لوان النها * رمته الليل فاستأخرا
لقيمنا به بعض ما نشتهي * وكان الحديث به أسورا
(* وقال أيضا *)

صحا القلب عن ذكر أم البني * بعد الذي قدمضى في العصر
وأصبح طواع عداله * وأقصر بعد الالباء المبر
أحين وقدراعه لائح * من الشيب من يعمله بزجر
على ان حب ابنة العامرى * كالصديق في الحجر المنقطر
يهيم اليها وتدوله * جنوح الظلام بيل حذر
وينمى لها حبا عندنا * فمن قال من كاشح لم يضر
فمن كان عن حبه ساليا * فليست بسال ولا معتذر
تذكرت بالشرى أيامنا * وأيامنا بكثيب الامر
ليالى يجرى باسرا * أمين لناليس يغشى لسرا
فأعجبها غلواء الشبا * ب تنبت في ناضر مس بكر
واذ أنا غر أجارى ددا * اخولذة كصر يع السكر
من المسبغين رفاق البرو * داكس والنعال فضول الازر
واذ هي حوراء رعبوبة * ثقال متى ماتت تم تبر
تكاد روادفها ان نأت * الى حاجة موهنا تنبتر
وتدنى النصيف على واضح * جميل اذا سمرت عنه حر
واذ هي تضحك عن نير * لذيد المقبل عذب خصر

قضينا بعض أشجاننا
وكان الحديث به
أجدرا

(قوله أسورا) الذى
يؤخذ من عبارة
القاموس ان
الاسور من الكلام
هو ما يأخذ بالأس
لطاقته ورقته (قوله
الشرى) هو اسم
موضع (قوله
غلواء) الغلواء

بالضم وفتح اللام
ويسكن أول الشباب
(قوله مس بكر)
المس بكر الشاب
التمام المعتدل يقال
سبكرت الحارية
اعتدت

واستقامت (قوله
ددا) الدد اللهو
واللعب أى فيكون
معنى قوله هنا ددا
اللاهي والللاعب
(قوله رعبوبة)
يقال حارية رعبوبة
أى بيضاء حسناء
أوانعة

شيت المرakraزأحوى اللثات * كدر تنضد فيه اشمر
واذهى مثل مهارة الكتيبة * ب تخموعلى جوؤذرفى نجر
ولست بناس حوال الحيا * تليتنا بكتيب الغدر
ولا قولها لى اذا بقنت * بما قد أريد بها استمتر
*(وقال أيضا) *

(قوله والمترعا)

فى نسخة بدله

والمترعا (قوله

حليات) اسم موضع

وفى نسخة حليات

بالحاء المعجمة

(قوله زكأن) يقال

زكأه كنعته ضربه

(قوله الى الشرى)

فى نسخة

أرى السرح من

وادى العقيق

تبدلت

(قوله موزعا) يقال

أوزعه بالشى أغراه

فأوزع به بالضم

فهو موزع مغرى

به (قوله تبالهن)

التبلة استعمال

البلاء كالتبالة يقال

تبلاه وبلاه كفرح

عى عن حخته

لم تسأل الاطلال والمترعا * ببطن حليات دوارس باقعا
الى الشرى من وادى المغمس بدلت * معالمه و بالاوزكباء زعرعا
الشرى موضع وى السرح وهو شجر الواحدة موزع وزرع شديدة
فيحان أو يخبرن بالعلم بعد ما * زكأن فؤاد كان قدما فمجا
بهند و اتراب لهن اذ الهوى * جميع واذ لم نخش أن يتصدعا
واذ نحن مثل الماء كان مزاجه * كما صفق الساقى لرقيق المشعشا
واذ لا تطيع العاذلين ولا ترى * لو اش لدينا يطلب الصرم مطعما
تنوعت حتى عاود القلب سقمه * وحتى تدكرت الحديث المودعا
فقلت لمطربين بالحسن انما * ضررت فهل تسطيع نفعنا قنغما
وأشريت فاستشرى وان كان قد صحا * فؤاد بأمثال المهسى كان موزعا
وهيبت قلبا كان قد ودع الصبا * وأشياءه فاشقع عسى أن تسفعا
اثن كان من حدثت حقا فأرى * كمثل الأولى أطريت فى الناس أربعا
فقال تعال انظر فقلت وكيفى * أخاف مقاما أن يشيع فيشعنا
فقال اكنفل ثم التثم فائت باغيا * فسلم ولا تكتر بأن تتورعا
أى ولا تكتر التهييب اكنفل اركب بالاكل

فانى سأخفى العين عنك فلا ترى * مخافة أن يغشوا الحديث فيسمعنا
فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحي * لموعده أزعجى قع ودام وقعنا
فلما توافقنا وسلمت أشرفت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا
تبالهن بالعرفان لما عرفنى * وقلن امرؤ باع أكل وأوضعا
وقربن أسباب الصبا لتسيم * يقميس ذراعا كلما قسن أصبعنا
يقول كلما دنون أصبعنا دنا هو ذراعا

فلما تمارعن الاحاديث قلن لى * أخفت علمينا أن نغرو نخدعا
فبالامس أرسلنا بذلك خالدا * اليك وبيننا الشان أجمعنا
فما جئنا الاعلى وفق موعده * على ملامنا خرناله معنا

رأينا خلاء من عيون ومجاسا * رميت الرباس من المـ الحـ لـ عمرعا
 وقلن كريم نال وصل كرائم * فـ قـ له في اليوم أن يتمعا
 * (وقال أيضا) *

غشيت بأذناي المغـ مسـ منـ زلا * به لتي نهوى مصيف ومربع
 مغاني أطـ لال ونوما ودمنة * أضربها وبل ونسكباء زعزع
 نجبت جليات كان رسومها * كتاب زبور في عسيب مرجع
 فهاج عليل الشوق رسم معطل * أحال زمانا فهو به داء بـ لـ قـ ع
 فان يقوم غناه فقد كان حبة * أنسابه حور المـ دـ مع روع
 لياني إذا أسماء رود كأنها * خلى يذى المسروح ادما متبع
 لها رشاً محـ وعليه بجيدها * أغن أجمل المقتله بين مـ لـ ع
 إذا فـ دته ساعة عند مرتع * تراها عليه بالبعثام تفجع
 تكاد عليه النفس منها مخافة * عليه الذئاب العاديات تقطع
 يدكرنها كل تغريد قينة * وقرية ظلت على الابل تسجع
 تجاوبها ساق متوفى لدى الضحي * على غصن أيلك بالبعثام بروع
 لقد دخلت في أخـ ذها بردها * جهاروما كانت بعهدى تخلع
 عندما مثل قولهم خلع عذاره إذا ركب رأسه في الامرو جاهر بما يريد

(قوله رميت) أي
 عزير النبت وأصل
 الرمث شجر يشبه
 الغضي (قوله
 عمرعا) أي خصيبا
 (قوله رود) يقال
 امرأة رادة بلا همز
 وروادة كـ ثـ مـ ة
 رائدة طوافـ ة في
 بهـ وت جاراتها
 (قوله يذى المسروح)
 اسم موضع

ومدت لدى البيت العميق بثوبه * نهارا فايدري بها كيف يصنع
 يظـ لـ اذا جمعت صرماما يـ لـ * دخيل لها في أسود القلب يشفع
 تذكرت اذا قالت عداة سوية * ومقاتلها من شـ دة الوجود تدفع
 لاتراها لبيت المغـ يـ رى اذنت * به داره من أقي فيودع
 فارمتها حـ تي دخلت فياءة * عليها وقلبي عنـ ذلك بروع
 فقلن حـ نـ الـ عـ ينـ لما رأيتني * لها ان هـ ذا الامر أمر مشـ نـ ع
 فلما تجـ لـ الروع هنهن قلن لي * هـ لم فاعنالك اليوم مـ دـ ع
 فظلت بمراى شائق وبمسـ عـ * الأحـ ذا مرأى هنالك ومسمع
 * (وقال أيضا) *

لقد دجيت نعم الى بوجهها * مسافة ما بين الوئاثرفالنتع
 ومن أجل ذات الخيال أعملت ناقتي * أكلفها سير الكلال مع الظلع
 ومن أجل ذات الخيال يوما قيمتها * بمن دفع الاجباب سابقني دمي
 ومن أجل ذات الخيال عدت كأنني * محامرداء داخـ لـ وأخوريـ ع

ألم تزدات الخصال أن مقالها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع
وأخرى لدى البيت العميق نظرها * اليها تمشت في عظامي وفي سمعي
فلم أنس ملاءمات لآنس نظرتي * اليها وتربها ونحن لدى سلع
* (وقال أيضا) *

وقالت لتربها غداة لقيتها * وهقلتها بالماء والكحل تدمع
بذي الشري هل من وقف تقانته * لعيل المغيري الغداة يودع
فلم آرات كبراهم ما بأختها * أرميت فإتعطى ولا هي تمنع
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى * هوى غير معصى واب مشيع
أيح في على ظهر وفوق طية * برا كهاه - ذامن الامراش - منع
* (وقال أيضا) *

أقول لاسماء اشتكاء ولا أرى * على اثر شيء قد تغاوت مجزعا
ألم تعالي يا أسماني مغاضب * أحب جميع الناس لوجعوا معا
وان الليالي طلن منذ هجرتني * وكن قصارا قبل أن نتصدعا
وان لم نزل منذ اهتجرنا كأنني * معادشي فراما لايم مضجعا
* (وقال أيضا) *

أريت الى هند وتربين مرة * لها اذ توافقنا بقرن المقطع
لتعري يوم أولت عريس ليلة * علينا بجمع الشمل قبل التصدع
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة * لنا خلقنا محنا ولم ننته - ورع
فقالن فتاة كنت أحسب أنها * مغفلة في مثر لم تدرع
لهن وما شاورنها ليس ما أرى * بحسن جزاء لالكريم المودع
فقلن لها لا شب قرنك فافتحي * لنا بابة تحفي من الامر نسمع
فقالن لهن الامر باد طريقه * مابين لذي لب ينوء بمرجع
نقدم من يخشى فيمضى امامنا * ومن خفت من أصحاب رحلك فارجمي
وأوصي غلاما بالوقوف بجانب السستار خفيا شخصه - بسمع
فان يرمي يلقى غير رقبة * علينا يجعل ما استطاع ويسرع
* (وقال أيضا) *

الامن يرى رأى امرئ ذي قرابة * أبت نفسه بالبعض الاطلاع
وما ذاك من شيء أكون اجتنيتيه * اليك وما حاولت سوا فيمنعا
وكان ابن عم المرء مثل محنه * يقيه اذا لاقى الكمي المتقعا

(قوله أرميت) هكذا

هو بالنسخ بالراء

المهملة وليس له

معنى مناسب ولعله

بالزاي المحجمة

يقال أزم فز وأزم

إذا عاض بالغم كله

كناية عن كونها لم

تتكلم (قوله مغفلة)

أي لم تجرب الامور

(قوله لم تدرع)

أي لم يتخذ لها درع

إذا ما ابن عم المرء أفرد ركنه * وان كان جلدًا إذا عزا تضرع
فنصره أرجو لا العداوة إنما * أبوك أبي وإنما صفتنا معا
وان كان للعتبي فأهل قرابة * وان كان هذا الانتقاص فصرعا
فهذا عتاب وازدخار فان يعد * وجدك أدرك ما تسلمت أجمع
فان يوسر المولى فانك حاسد * وان يفتقر لا يلف عندك مطمعا
وان هو يظلم لا تدافع بحجة * وان هو يظلم قلت جنبك أضرعا
(وقال أيضا)

يا قلب أخبرني وفي النأي راحة * إذا ما نوت هند نوى كيف تصنع
أتجمع مع ياسأم تحن صبابة * على اثر هند حين بان وتجزع
ولله خير حين بان بوجهها * ورجل فؤاد كان للبين يتشع
وقد فرغت في وصل هند لك العصا * فديما كما كانت لذى الحلم تفرع
جزعت وما في فجع هند بسرها * وافشاء سر كان نحوى تجزع
ولكن على ان يعلم الناس أنني * على غير شيء من نوالك أتبع
فلا تحرمي نفسك مضيقة * وقد كربت من شدة الوجد تطلع
ولكن بحب غير حبيبي لذة * واست لشخص بعد شخصك أجزع
وليس خليلي بالمرحى وصاله * وليس لسرى عند غيري موضع
(وقال أيضا)

طمعت بأرليس لي فيه مطمع * فأخلفني فالعين من ذلك تدمع
وباع دني من لأحب بعاده * فنفسى عليه كل حين تقطع
وقد كنت أرجو أن تجود بنائل * فألقمتها بألب نذل لا تطوع
فوا كيدي من خشية البين بعدما * رجوت نوالا من عثيمة ينفع
فقد تركتني ما الذل لالة * حديثا ونفسى نحوها تتطلع
(وقال أيضا)

ان الخليل مع الصباح تصدعوا * فالقلب مرتين بزيب موجه
أشكروا لي بكر وقد جزعت بها * بغلاتها حوص النواصف ترفع
قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم * ضحيمان أو عسقان ان هم أسرعوا
حتى إذا حسر وابصارع كلها * وبداهم منها طريق مهيع
فأنيتهم عند العشاء مخاطرا * حذر الانيس وليس شيئا يسمع
أقبلت أخ في مشيتي متقنعا * وأخذوا الخفاء إذا مشى يتقنع

(قوله إذا عزا)
العزاء الصبر أو
حسنه والاعتزاء
الادعاء والشعار
في الحرب (قوله
أضرعا) يقال ضرع
ضراعة خضع وذلل
وضرع كك-رم
ضعف أو كفر-رح
ومنع تذلل (قوله
عثيمة) العثم العظم
المكسور أو يخص
باليد الجبيرة على
غير استواء (قوله
حوص النواصف)
الحوص جمع حائص
وهي في النوق
كالرقاء في النساء
كناية عن قوتها
وشدها لعدم جملها
والنواصف اسم
موضع

فأتيت حين تضج عوابعد الونا * من سيرهم أو قبل أن يتضج عوا
 فاذا ثلاث يدهن عقيالة * مثل العمامة نشرها يتضوع
 فعرفت صورتها وليس بمنكر * أحد شعاع الشمس ساعة تطالع
 قالت نشدتك يا الباب ألم يكن * كبر المني وبه حديثي أجمع
 قالت بلي فحجبت حين لقيتها * من قولها ليت النوى بك تجمع
 * (وقال أيضا) *

ناد الذين تحملوا كي برعوا * كيما يودع ذوهـ وي يودع
 ما كنت أخشى بعد ما قد أجمعوا * وفرافهم بالكراه أن لا يرتعوا
 ان يفجعوا دنفا مصابا قلبه * من حبهـم في كل يوم يردع
 حتى رأيت جمولهم وكأنها * نخل تكف كنفها شمال زعزع
 وأقول من جزع لعزة بعد ما * ساروا وسال بهم طريق مهيع
 لو كنت أم لك دفع ذال دفعته * عني ولكن ما لهذا مدفع
 لما نذا كرنا وقد كادت بهم * بزل الجمال يبطن قرن تطالع
 تهوى من اذا الحداة ترغوا * مورا كما مار السفين المتلع
 سميت فالتقت بوجه واضح * كالبدريز في ذلك جيد أطلع
 وبمعاتي ريم غضـ يرض طرفه * أضحى له برياض مر مرتع
 قالت تشيعنا فقلت صبابة * ان المحب لمن يحب مشيع
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها * ان الموفق فاعلموا واسترجع
 فتبعتمهم ومعي فؤاد موجه * صب بقرهم وعين تدمع
 * (وقال أيضا) *

ومشاحن ذي بغضة وقراية * يترجى لاقربه عقارب السع
 يسعي ليهـ دم ما بنيت وانني * لمشـ يدبني انه المتضـعضعا
 واذا سررت يسـ وعه ماسرني * ويرى المسرة مروقي أن تقرعا
 واذا عثرت يقول أنك شامت * وأقول حين أراه بعد ثم دععا
 * (وقال أيضا) *

اذهب فقل للتي لامت وقد علمت * ان لم تنل في ثوابي طائلا تدع
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها * كيما تدارك أمر غير مرتجع
 لا ترحلين بدنب أنت صاحبـه * وصادقيني صفاء الود واستمعي
 لا تسمعن بنا قول الوشاة ومن * يطع مقالة واش كاشح يضع

(قوله بزل) هو
 جمع بازل وهو من
 الجمال من بلغ تاسع
 سنه (قوله مورا)
 المور الاضطراب
 والجريان على وجه
 الارض (قوله
 دععا) هي كلمة
 تقال للعائر

ليس الخديعة من سرّي ولا خلقى * وان يشار بأدنى الامر يمتنع
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب للقمول صريعا * مستهما بذكرها مردوعا
 سلبتني عقلي غداة تبعدت * بين خودين كالغزالين ريعا
 وهى كالشمس اذبت في دجاها * فأبانت للناظرين طلوعا
 فرمتني بسهمها ثم ذافت * لبسات القو وادسما نقيعا
 لمت قلبي في حمها فعصاني * ولقد كان لي زمانا مطيعا
 فأرى القلب قد تنشب فيه * حب همد فايريد نروعا
 قاده الحين نحوها فأناها * غير عاص الى هواها سر يعا
 قلت لما تحلس الوجد عقلي * اسلمني ادعي رسولا مر يعا
 فأبعثه فأخبر به بعذري * واشفعي لي فقد غنيت شقيعا
 عند همد وذاك عصر تولى * بان منا فايريد رجوعا
 فأتمها فأخبرتها بعذري * ثم قالت أتيت أمرا بديعا
 فأقبلت العذرت قبلك منه * وهى تدرى لما عنائها الدموعا
 فأصاحت لقولها ثم قالت * عاد منه هذا الحديث رجيعا
 ارجعي نحوه فقولى وعيشي * لاتهنأ بما فعلت الر يعا
 خلت أنا تغير الوصل منا * عنك أم خلت حبلنا مقطوعا
 فأتتني فأخبرتنى بأمر * شف جسمي وطار قلبي مروعا
 فرجعت الرسول بالعذرتني * نحو همد ولم أخف أن تريعا
 فبينما بودها بعد ياس * من هـ واهما فعدا دودا جميعا
 * (وقال عمر أيضا) *

قرب جيراننا جاهلهم * ليهلأ فأضحوا ما قد اندفعوا
 على مصركين من جاهلهم * وعنتر يسين فيهما شجاع
 قد كاد قلبي والعين تبصرهم * لما تواروا بالغوريه صدع
 يا قلب صبرا فانه سفة * بالمرء أن يستقره الجزع
 ما ودعونا كما زعمت ولا * من بعد ان فارقوا لنا طمع
 هل يبلغنا السلام أقر بها * عنى وان يفعلوا فقد نفعوا
 ما ان أردنا وصال غيرهم * ولا قطعناهم كما قطعو
 ولا ضننا عنهم بنائنا * ولا خشين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)
 يقال ردعه بالشيء
 لطفه (قوله ريعا)
 هو من الروع بمعنى
 الاخافة (قوله
 مر يعا) هو بمعنى
 المبرع (قوله عاد
 منه) في نسخة عاد
 هذا من الحديث
 رجيعا (قوله
 مصكين) المصك
 كبحن القوى من
 الناس وغيرهم
 (قوله وعنتر يسين)
 العنتر يس التناق
 الغليظة الوثيقة

حتى جفونا ونحن نتبعهم * أليس بالله بئس ما صنعوا
* (وقال أيضا) *

ألا يا أيها الواشي بهند * أضري رميت أم حاولت نفعي
أقلت الرشد صرم جبال هند * وما إن ما أتيت به يبدع
أتأمر بالفجيرة ذاصفء * كريم الوصل لم يهجم بفتح
وأقعد بعد قطع الجبل أذعو * إلى صلاة وقطع الجبل صنعني
* (وقال أيضا) *

أيام من كان لي بصرا وسعيا * وكيف الصبر عن بصري وسعني
يجب نبد كرها أبدا فؤادي * يفيض كما يفيض الغرب دمعني
يقول العاذلون نأت فدعها * وذلك حين تهب ياي وولعي
أهجرها وأقعدا لأراها * وأقطعها وما همت بقطعي
وأقسم لو حملت به حجر هند * لصاق به حجرها في النوم ذرعني
* (وقال أيضا) *

يا خليلي - لي إذ ألم تنفعا * فدعاني اليوم من لوم دعا
والمأبى بظبي شادن * لست أدري اليوم ماذا صنعنا
قد جرى باليمين منها طائر * رف بالفرة ثم ارتفعا
سألتني هل تركت اللهو أم * ذهبت أزمانه فأنقطعنا
قلت لا بل ذهب الدهر الذي * كنت أسمع معه حيث سعي
ذاك إذ نحن وسلمي جيرة * لانبألي من وشي أو سعنا
لوسعي من فوقها من خلقه * بنينا بالصرم شتي ومعنا
كان قصدي عندها في توهم * إن أكون المكرم المتبعنا
حين قالت كيف أسلو بعدما * سمع اليوم بنا من سعنا
* (وقال أيضا) *

علق القلب وزوعا * حب من لم يستطيعا
علق الشمس فأضحت * أوجه الناس جميعا
ودعاه الحين فانقا * د إلى الحين سريعا
ثم أبصرت التي زا * دت على الشمس بروعا
وترى النسوان انقا * مت وانقن خشوعا
نكضوع النجوم للشمس * س إذا رامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو
بمعنى مغري (قوله
بروعا) يقال برع
بروعا فاق أصحابه

ولقد قلت على فـ و * ت وكفـ كفت الدموعا
 جزعاليه لـه مرت * بي وما كنت جزوعا
 أسـ فرت ليـ له ودا * نـ حـ نادرا أن تروعا
 قلب محزون بهاما * زال مخـ لا وجميعا
 فأرته وارد النـ د * ت ومنتصـ فأتليعا
 وثنايا يكرع المـ * هوف فـ نـ كروعا
 يوم حلت من سواد الـ * قلب محـ لا رفيـ عا
 هل رأيت الـ كـ ب أو أ بـ * صرت بالقاع هـ جوعا
 قال لم أعرف وـ د أ بـ * صرت عيسا وقوطوعا
 قلت اذهب فاعترفهم * ثم أدركنا جميعا
 قف على الـ كـ ب فسلم * ثم أدركنا سريعا
 فلقـ د كنت قديما * لهوى النفس تبوعا
 * (وقال أيضا) *

(قوله ومنتصفا)
 منتصف كل شئ
 وسطه والتليع
 الملاّن ولعل
 مراده انه أرته فيها
 الذي على مريقتها
 (قوله أن لا الخ) في
 نسخة لا أستطيع

لميت شعري هل أقولن لـ كـ ب * بفلاة هم لـ بهـ هـ جو ع
 طالما عرّسـ تموفار كـ ب و ابـ * حان من نجم الثرباطـ بلوع
 ان همى قد نفى النـ و م عـ نـ * وحديث النفس قد ما ولوع
 قال لي فيها عتيق مـ عـ لا * فـ حـ رت مما يقول الدموع
 قال لي ودع سـ لمي ودعها * فأجاب القـ ابـ ان لا أطيع
 لا شغاني الله منها ولاكن * زيد في قلبي عليها صـ دوع
 لا تـ نـ في اشتياقي اليها * وأبـ كـ لي مما تجن الضـ بلوع
 * (وقال أيضا) *

ألا يا القوي للهـ وى المتقسم * وللقلب في ظلماء سكرته العمي
 وللحين أنى ساقنى فأنا حـ نـ * لا حـ بلها من بين مثر ومعدم
 أقاددى بكر على غير ظنة * ولم يتأثم قاتـ لا غير منـ م
 فقلت لبكر عا جبا أتجلدت * لك الخير أم لا تطمع الصيد أسـ مـ م
 وما ذاك إلا تعلم النفس انه * الى مثلها يصـ بمو فؤاد المـ م
 وانى لها من فرع فـ ر بن مالك * ذراه و فـ ر عـ الجـ د لـ ت و سـ م
 على انها قالت له لست نائـ لا * لناظنة الالقـاء بـ مـ و سـ م
 وقلت لبكر حين رحنا عشية * عن السر لا تقصر ولا تتقدم

لعل ستنبيني الجوارى من التي * رأت عندها قلبي فلم تتألم
 فليت مني فلم تجمع العام بيننا * ولم يك لي حج ولم تتكلم
 وليت التي عاصيت فها عواذلي * لها قبلت عقلا ولم تحتمل دمي
 فرحنا بقصر تنقي العين والريا * وقول العدو والكاشح المتتم
 وفي العين مرحو وأخر يتقى * فيالك امرا بين بؤس وأذع
 فلما كفهز الليل قالت لخرد * كواعب في ريط وعصب مسموم
 فواعم قب بدن صمت البري * ويملا أن عين الناظر المتوسم
 رواج كقال تباهين قولها * لديهن مقبول على كل مزعم
 لقد خلجت عيني واحسب انها * لقرب أبي الخطاب ذلك مزعمي
 فقلن لها أمنية أو مزاحة * أردت بها عيب الحديث المرجم
 فقالت لهن اذهبن أمرنا معا * لامركم بحنوب تبوع فقدي
 امامك من يرعى الطريق فأرسلت * فتاة حصاناء ذبة المتبسم
 وقالت لها امضي فيكوني امامنا * لحفظ الذي نخشى ولا تتكاهي
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق * فقلن لها قومي فقامت ولم
 تبين غير ان قد أومأت فعمدتها * كشارب مكنون الشراب الختم
 فلما التقينا باح كل بسره * وأبدي لها مني السرور تبسمي
 فيالك ليلا ببيت فيه موسدا * اذا شئت بعد النوم أكرم معصم
 وأسقى بعذب بارد الريق واضح * لذيد الثنايا طيب المتنسم
 الأقل لهن دأخر جي وتأمي * ولا تقبليني لا يحل لك دمي
 وحلى حبال السحر عن قلب عاشق * حزين ولا تستحقي قتل مسلم
 فأنت وبيت الله همي ومنيتي * وكبر منانا من فصيح والعجم
 ووالله ما أحببت حبك أيما * ولا ذات بعلي يا هنية دة فاعلمي
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت * فنغسي فداء المعرض المتجهتم
 فقالت وصدت ما تزال متيما * صبوا بنج دذاهوى متقسم
 ولما التقينا بالثنية أومضت * مخافة عين الكاشح المتتم
 أشارت بطرف العين خشية أهلها * اشارة محزون ولم تتكلم
 فأيقمت ان الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم
 فأردت طرفي نحوها بتحيته * وقلت لها قول امرئ غير مفحم
 وانى لا ذرى لكها جاذركم * دموعا غصت لهجتى بتكلمى

(قوله خرد) جمع
 خرد وهى البكر
 التى لم تمس (قوله
 قب) هو بالضم
 جمع قباء وهى
 الدبقمة الخصر
 (قوله أمرنا معا)
 هو مبتدأ وأمر
 متعلق بقوله
 محنوب ومحنوب
 وما بعده هو الخبر
 والمجنوب هو
 التابع (قوله ولم لم)
 لعلها الم الجازمة
 وكررت للتأكيد
 والمجزوم بها قوله
 تبين فى البيت بعده
 (قوله ولا تستحقي)
 يقال احتقبه
 واستقبه ادخره

وانقاد طوعا لا بدى أنت أهله * على غلظة منكم لنا وتجهم
 ألام على حبي كفى سنته * وقد سن هذا الحب من قبل جرهم
 فقالت أطعت الكاشحين ومن يطع * مقالة عاش كاذب القول بدم
 وصرت حبيل الود من ودك الذى * حبالك يحض الود قبل التفهم
 فقلت اسمعى يا هند ثم تفهمى * مقالة محزون بحبك مغرم
 لقد مات سرى واستقامت مودتى * ولم ينشرح بالقول يا حبه تى فى
 فان تفتلى فى غير ذنب أفل لكم * مقالة مظلوم مشوق متميم
 هنيئالكم قتلى وصفومودتى * فقد سيط من لحي هوالك ومن دى
 * (وقال أيضا) *

لمن الدار نكح بالعلم * لم يغير رسمها طول القدم
 صاح انى شغفى طول السقم * وصبا القلب الى أم الحكيم
 وصبا بالقلب الى بهنائة * مثل قرن الشمس بيدوفى الظلم
 مارأت عين لها فيما ترى * شها فى أهل حل وحرم
 وطرى حسن تقويسه * زانها ذاك وعرينين أشم
 وبثغر واضح أنيباه * طيب الريح جميل المبتسم
 * (وقال أيضا) *

من عاشق كلف الفؤاد متميم * يهدى السلام الى الملمحة كلتم
 ويبوح بالسر المصون وبالهوى * يدري ليعلمها بما تم تعلم
 كى لا تشك على التجنب انها * عندى بمنزلة الحب المكرم
 أخذت من القاب العميد بقوة * ومن الوصال بمن حبيل مبرم
 وتمكنت فى النفس حيث تمكنت * نفس الحبيب من الحب المغرم
 ولقد قرأت كتابا أفهمته * لو كان غير كتابها لم أفهم
 عجمت عليه بكفها وبنانها * من ماء مقاتها بغير المحجم
 ومضى الرسول بحاجة مكتومه * لولا ملاحاة بعضه لم تنكتم
 فى غفلة ممن نخاذر قوله * وسواد ليل ذى دواج مظلم
 دينى ودينك يا كليثم واحد * وقيمتك ديننا أو نسلم
 * (وقال أيضا) *

رأيت بحبيب الحيف هند افراقنى * لها جدير يم زينته الصرائم
 وذو أشرع ذب كان نباته * جنى الحقوان نبتة متناعم

(قوله فقد سيط) السوط الخلط وهو ان تخط شيتين ثم تضربهما بيدك (قوله بهنائة) بهنائة الطيبة النفس والريح أو اللينة فى عملها ومنطقها والضحكة الخفيفة الروح (قوله دواج) هو جمع داجية وهى شدة الظلام

نظرت اليها بالحب من منى * ولي نظـر لولا التـحـرج عارم
 فقلت أشمس أم مصابيح بيعة * بدت لك تحت السجف أم أنت حالم
 مهفهفة غراء صفرو وشاحها * وفي المرط منها أهيل متراكم
 بعيدة مهوى القرط اما النوفل * أبوها واما عبد شمس وهاشم
 ومـد عليها السجف يوم لقيتها * على عجل تباعها والحوادم
 فلم أستطعها غير ان قد بددنا * عشية راحة كفها والمعاصم
 معاصم لم تضرب على الهمم بالضحي * عصاها ووجه لم تلجه السمائم
 نضير ترى فيه أسارىع مائه * صبيح تغاديه الا كف النواعم
 اذا مادعت أترابها فاكنفتها * تمايلن أو مالت بهن الماء كرم
 طلبن الصباحي اذا ما أصننه * نزعن وهن المسلمات الظوالم
 فذكرتها داء قديم محامرا * تقطع منه ان ذكرن الحيازم
 وقد ريك لا يجدي على ونايكم * جوى داخل في القلب ياهند لازم
 فان بنت كدرت المعاش صبابة * وان تصقبي فالقلب حيران هاشم
 وقد زعمت ان الذي وجدت بنا * مقيم لنا في أسود القلب دائم
 * (وقال أيضا) *

أقل الملام ياعتيق فانى * همد طوال الدهر حيران هاشم
 فقض ملامى واطلب الطب انى * أسرجوى من حبهافه ورازم
 فقال عليك اليوم أسماء انها * أطب بهذا والمباطن عالم
 فقلت لاسماء اشتكاه وأخذت * مسارب عيني الدموع السواجم
 أبيني لنا كيف السبيل الى التي * نأت غربة عنها مات الاليم
 فقالت وهزت رأسها لأطعتنا * تجنبتنا أيام قلبك سالم
 ولكن دعيت للحين عين مريضة * فطاوعتها عمدا كانك حالم
 وكنت تبوعا للهوى محباله * اذا أعجبتك الا نسات النواعم
 تكلف أفراس الصبابة * ولست تبالي ان تلوم اللوائم
 ووكلت أفلام الصبا بطلاها * زمانا فقد دهانت عليك الملاموم
 وعلقتها أيام قلبك موثق * لديها فدعها الآن اذا نمت سالم
 فقالت لها انى سلمت وحبها * جوى لبنت القلب يا أسهم لازم
 فاني سلوا القلب عنها وقد سبها * فؤادى منها ذوغد اثرا فاحم
 وجيد مغزال فائق الدر حليه * ورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو
 جمع تابع (قوله
 السمائم) هي جمع
 سموم وهي الريح
 الحارة تكون
 غالباً بالنهار والقصد
 وصف هذه المرأة
 بانها في غاية الترف
 لا تمسك العصا
 لضرب الدواب ولم
 تبرز حتى تغير وجهها
 الريح الحارة (قوله
 الحيازم) لعلمه جمع
 حيزوم وهو وضع
 الفؤاد وما كتنف
 الحلقوم من جانب
 الصدر (قوله
 رازم) الرازم الثابت
 القائم

* (وقال أيضا) *

يامن لقلب دنف مغرم * هام الى هند ولم يظلم
 هام الى ريم هضم الحشا * عذب الثنا يا طيب المبسم
 كالشمس بالاسعد اذا شرقت * في يوم دجن بارد مقتم
 لم أحسب الشمس بليل بدت * قبلي لذي لحم ولا ذى دم
 قالت وقد جد رحيل بها * والعين ان تطرف بها تسجم
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا * نلتك ان عمرت بالموسم
 ان لم تحل أوتك ذاميه له * بطرفك الادنى على الاقدم
 قلت لها بل أنت معتله * في الوصل يا هند لكي تصرى

* (وقال أيضا) *

المباذات الخال فاستطلعنا * أ كالعهد باق ودها أم تصرما
 وقولا لها ان النوى اجنبية * بناو بكم قد خفت ان تمها
 شطون باهوا نرى ان قربنا * وقربكم ان يشهد الناس موسما
 وقولا لها لا تقبلي قول كاشيح * وقولي له ان زل أنفك أرغما
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم * ولا قول واش كاذب ان تمها
 وقولا لها ما في العماد كريمة * أعز علينا منك طرا وأكرما
 وقولا لها لا تسمع من لكاشيح * مقالا وان أسدى اليك والحما
 وقولا لها لم أجن ذنبا فتعبي * على بحق بل عنت تجرما
 فقلا لها فارفض فيض دموعها * كما أسلم السلك الجحان المنظما
 تحدر غصن البان لانت فروعه * وجادت عليه هديمة ثم أرهما
 فلما رأت عيني علمها تهللت * مخافة ان ينهل كرها تبسما
 وقالت لا ختمها اذها في حفيظة * فزورا أبا الخطاب سراوسما
 وقولا له والله ما الماء لصدى * بأشهى الينامن لقائك فاعلما
 وقولا له ماشاع قول محرش * لدى ولا رام الرضا أوترعما
 وقولا له ان تجن ذنبا أعده * من العرف ان رام الوشاة التكلما
 فقلت اذها قولا لها أنت هممه * وكبر مناه من فصيح وأعجمما
 اذا بنيت بان لذة العيش والهوى * وان قربت دار بكم فكأنما
 يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه * يرى اليأس غبنا واقتربك مغنما
 فلم تفضلينا في هوى غير اننا * نرى ودنا أبقى بقاء وأدوما

(قوله معتلم) القمة
 بالضم لون أغبر
 والاقتم الاسود
 كالتاتم وقتم الغبار
 قتمو ما ارتفع (قوله
 أرهما) الرهمة
 بالكسر المطر
 الضعيف الدائم
 وأرهمت السماء
 أتت به (قوله ترعما)
 يقال رعم الشيء
 رقبه ورعاها

* (وقال أيضا) *

وآخر عهدى بالرباب مقاتلها * لناليلة البطحاء والدمع يسبحم
 طربت وطاوعت الوشاة وبيئت * شمائل من وجد فقيم التجرم
 هلم فأخبرني بذنبي اعترف * بعتباك أو أعرف إذا كيف أصرم
 فان كان في ذنب اليك اجترمته * تعمدته عمدا فنفسي ألوم
 وان كان شئ قاله لك كاشح * كما شاء بسدي على ويلجـم
 فصدمته لم أستطع ان أرده * ولم أملك الاعداء ان يتكاهوا
 فقات وكانت حجة وافقت بها * من الحق عندي بعض ما كنت أعلم
 صدقت ومن يعلم فيكم شهادة * على نفسه أو غيره فهو أظلم
 فأما الذي فيه عتبت فانفسه * لانفك في صرم الخلائق أرغم
 فعتباك مني اني غير عائد * وأقسم بالرحمن لا تتكلم
 وقلت لها لو يسلك الناس واديا * وتخبين نحو الشرق عما تميموا
 لكافني قلبي أتابعك اني * بذكراك أخرى الدهر صب متم
 أرى ما يلي نجاد اذا ما حالته * جيل الا وهوى الغوران تهموا

* (وقال عمر أيضا) *

يلومونني في غير جرم جنيتيه * وغيرى في كل الذي كان ألوم
 أمنت أناسا نتم تأمنونهم * فزادوا علمنا في الحديث وأوهموا
 وقالوا لنا لم نقل ثم أكثروا * علمنا وباحوا بالذي كنت أكرم
 وقد كتمت عيني القنذال فرأكم * وعادها تهمتها فهي تسبحم
 فلا تصرميني ان تريني أحبكم * أبوء بذنبي اني أنا أظلم
 منعمة لودب ذر بجسمها * لكان ديب الذر في الجسم يكلم
 أليس كثير ان تكون ببلدة * كلانا بها ناولا نتكلم

* (وقال أيضا) *

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جترم * ووقعت من ددى لك الجبل فانصرم
 أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع * مقالة واش يقرع السن من ندم
 أتاني رسول كنت أحسب انه * شغيق علمنا ناصح كالذي زعم
 فلما تبنا ثنا الحديث وبيئت * سريرته أبدي الذي كان قد كتم
 يخبرني ان المحرش كاذب * ومن يطع الواشين أو زعم من زعم
 يصرم بظلم حبله من خليله * وشيكا ويجذم قوه الجبل ما جذم

(قوله التجرم) هو

بمعنى التقاطع

والهجر (قوله

تتهموا) أي تحلون

تهامه (قوله

تتهمنا) هو بمعنى

انصبابها (قوله

من ودى الخ) في

نسخة من دى

ودك الجبل (قوله

سريرته الخ) في

نسخة سريره عن

بعض ما كان قد

كتم (قوله يخبرني)

في نسخة تبين لي

ان الخ

وقلت لها لما خشيت الحاجة * فعندي لك العتي على رغم من رغم
ظلمت ولم تعتب وكان رسولها * اليك سر يعا بالرضا لك اذ ظلم
فلا نمت النفس بعد الذي مضى * وبعد الذي آلت وآليت من قسم
اذا نمت لم تعشق ولم تتبع الهوى * فيكن صخرة بالحجر من حجر أصم
* (وقال أيضا) *

خيل لي عوجانك شجوا على الرسم * عفا بين وادلاء شيرة فالحزم
خيل لي ما كانت تصاب مقاتلي * ولا غرتي حتى دلت على زعم
خيل لي ان باعدت لانت وان ألن * تباء دفاتر جي الحرب ولا سلم
خيل لي ان الحب أحسب قاتلي * ففاض على نفسي كما قد يرى عظمي
خيل لي من يكلف يا آخر كالذي * كلفت به يد مل فؤادا على سقم
خيل لي بعض اللوم لا ترحل له * رفيق كما حتى تقولا على علم
خيل لي ما حب كحب أحبه * ولا داعي حب كدائي ولا همي
خيل لي قد أعيأ العزاء خففا * ولا تبديا لومي في ذنبي كما جسمي
خيل لي من لا تكونا مع العدا * وما اللوم بالمسلى فؤادي من العم
قوله من أينها ما أي تباعد امدنا وتر كانا يروى من أي مناعا على
خيل لي لو أرقى بجيبها الى الرق * رقيت بما يدني النوار من العصم
* (وقال أيضا) *

دعاني الى أسماء عن غير موعد * صروف منايا كان وقف جامها
فلما التقيتنا شرف بره مخفق * عن الشمس جلي يوم دجن نجامها
وقلن لها والعين حولك جنة * ومثلك باد مس تشار مقامها
أراد قلن لها العين حولك فأقم الواو
أبختي لنا ولتغـيري مجاس * فان انوى كانت قليلا امامها
بناوبه فاربعن نغم دمسلا * عسى ان يقضى من نفوس سقامها
فقلن عـديه دلجة الركب انه * سيسترنا من عين أرض ظلامها
* (وقال أيضا) *

بوجرة اطلال تعفت رسوما * واقفر من بعد الانيس قديمها
تلوح على طول الزمان عراسها * كالأح في كف الفتاة وشومها
وقفت بها والعين شاملة القذى * كعين طريف ما يحف سجومها
يقال عين طريف ومطر وفة

(قوله فلا نمت
الح) أصله من
الآن فعل به ذلك
للتخفيف والوزن
وفي نسخة بدله فلم
أرلوم النفس الح
(قوله خيل لي لو الح)
في نسخة بدله
خيل لي لو يرقى خيل
من الهوى
(قوله بره) هكذا
في النسخ ولعله برد

ذكرت هذه
القصيدة في الاغانى
على غير هذا
الترتيب مع زيادة
خيل لي حتى لف
حبلى بخادع
موقى اذا يرمى صيود
اذا يرمى

فذلك هاج الشوق من أم نوفل * وذكرى لنفس جمة ماتريها
فقد أدركت عندي من الود فوق ما * تمت بغيب أوتمني جميعها
وان قاسمت في وده ذهبت به * جميعا ولم يرجع بشئ قسمها
* (وقال أيضا) *

أبا كره في الطاعن - بين رميم * ولم يشف متبول الفؤاد - سقيم
أم اتعد الحى الزواح فازنى * لكل الذى ينوى الاميروجوم
فراحو اوراحت واستمرت كأنها * نغامة دجن تنجلى وتغيم
مبتلة صفراء مهضومة الحشا * غناها سرور دأئم ونعيم
قد اعتدلت فالنصف من غصن بانة * ونصف كئيب لبدته سجوم
منعمة أهدي لها الجيد شان * وأهدت لها العين القبول بغوم
تراخت بهادار وأصبحت العدا * لديها كما شأوا وقال نعيم
رميم التى قالت لجارات بيتها * ضمنت لكم ان لا يزال يهيم
ضمنت لكم ان لا يزال كأنه * لطيف خيال من رميم - غريم
وقالت لا تراب لها تشبه الدمى * ينكبن شيا والدموع سجوم
وللتمية انحازوا قليلا فانه * لئلا فى أمور قد دخلون ظلموم
وقالت لمن اربعن شيا لعانى * وان لامة فى فيما ارتأت ملهم
فقلت نرى مستنكر ان تزورنا * وتشرىف ممشانا اليك عظيم
تشرىف أى يستشرفنا الناس ينظرون اليها

وأنت علمنا ان نأيت وان دنت * بك الدار فاعلم يا بن عم كريم
فقلت لها ودى وتكرمتي لكم * على كل ما صفيك منك طعموم
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى * بها وأم - ير ما يزال شتوم
عشية رحنا ملغميم وصحبتى * تحبهم - م عيس لها - ن رسيم
فقلت لاصحابي انعدوا ان موعدا * لكم ثم ولير بع - على حكيم
* (وقال أيضا) *

أقول لصاحبي ومثل ما بى * شكاه المرء ذوالوج - دال اليم
الى الاخوين مثلهم - ما اذا ما * نورا به مؤرقة الهجوم
لحيتى والبلالعت ظهرها * بأعلى النقع - أخت بنى رميم
فلما ان بدا للعين منها * أسيل الحد فى خلق عميم
وعينا ج - وذخر خرق ونعر * كمثل الاقوان وجيدريم

(قوله وجوم) يقال
وجم كوعدوجا
ووجوماسكت
على غيظ والشئ
كرهه (قوله بغوم)
يقال بغمت الظبية
كمنع ونصر وضرب
بغاما وبغوما
بضمهما فهى بغوم
(قوله ملغميم)
أصله من الغميم
فعل به ذلك تخفيفا

حننا أترابادوني علمها * حنوا العائدات على سقيم
عقائل لم يعشن بعيش بؤس * ولكن بالغضارة والنعيم
* (وقال أيضا) *

يا صاح قل للرب هل يتكلم * فيبين عماسيل أو يستحجم
فتنى مطيته على وقال لي * أسأل وكيف يدين رسم أعجم
درجت عليه العاصفات فقد عفت * آياته الاثلاث جـ ثم
عجت القلوص به وعرج صحبتي * وكففت غرب دموع عين نسجم
أدم الظباء به تراعي خلقة * وسخاها في رسمه تنبغ
وثني صبا به قلبه بعد البلى * ورفاء ظلت في الغصون ترم
غردت على فن فاسعد شجوها * ورق يحجب بن كما استجاب المأتم
هل عيشنا بمنى يعود كعهدنا * اذ لانواع ولا يطاع اللوم
أيام هنـ لا تطيع محرشا * خطل المقال وسرنا لا يعلم
وعشية حبست فلم تفتح فـا * بكلامها من كاشح يتنم
نظرت اليك وذو شبام دونها * نظـ رايكاد بسرها يتكلم
فأبان رجوع الطرف ان لا ترحان * حتى يجن الناس ليل مظلم
فلعل غب الليل يستتر مجلسا * فيه يودع عاشق ويسلم
فأتيت أمشي بعد ما نام العدا * وأجنهم للنوم جون أدهم
فاذا مهاة في مهاة الخميـلة * آدم أطاع لمن واد لمحم
حييتها قبلت فـ كانها * عند التيسم مزنة تنبم
وتضوعت مسكاوسر فؤادها * فسرورها يادمن يتوسم
فعذبت جذلا ناوقد جذلت بنا * نبـني بذلك رغـم من يترعـم
ثم انصرفت وكان آخر قولها * ان سوف يجوعنا اليك الموسم
* (وقال أيضا) *

قل للنازل بالكديد تكلمى * درست وعهد جديده الم يقدم
لعبت بجـدتها الرياح وتارة * تعتماده اديم بأهـم مرهم
دار التي صادت فؤادك اذ بدت * بالخيف لما التف أهل الموسم
قالت لا نسة رداح عندها * كالريم في عدا الكئيب الالهيم
هذا الذي منح الحسان فؤاده * وشركته في مخه والاعظم
قالت نعم فتتكملي بي انه * ذر اللسان أخاله لم يسلم

(قوله بالغضارة)
هي النعيم والسعة
(قوله جثم) يقال
جثم بالمكان اذا
لزم مكانه فلم يبرح
(قوله رداح) هو
كسحاب الثقبية
الاوراك

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فاشكي اليه ما علمت ورسلي
 قولي يقول تحوي في عاشق * كلف بك حتى الممات متميم
 فيكي رهينته فان لم تغـ على * فابكي على قتل ابن عمك واسلمي
 فتبسمت مجبا وقالت حقه * ان لا يعلمنا بما لم نعلم
 علمي به والله يغفر ذنبه * فيما بد الى ذوهوى متميم
 طرف ينازعه الى ادنى الهوى * ويبت خلة ذى الوصال الاقدم
 وتعاطست عمابنا ولقد ترى * ان قد تحللت القواديسهم
 قالت لها ماذا ارد على فتى * اقصدته بعـ مفاقتك وكرم
 قالت لها بل قد اردت بعاده * لما عرفت بان ملكك فعمى
 * (وقال أيضا) *

(قوله تحوي)
 الحوب بالضم
 الهلاك والبلاء
 والتحوي التوجيع
 (قوله ياعثم)
 لعله منادى مرخم
 عثمة وهو اسم
 المخاطبة

باسم الاله تحية متميم * تهدي الى حسن القوام مكرم
 وصحيفة ضمنها بامانة * عند الرحيل اليك أم الهيثم
 فيها التحية والسلام ورجة * حف الدموع كتابها بالمعجم
 من عاشق كلف يبوء بذنبه * صب الفؤاد معاقب لم يظلم
 بادى الصباية قد ذهبت بعقله * كلف بحبك ياعثم متميم
 بشكوا اليك بعـ برة وبعولة * ويقول اما اذ ملت فانعمي
 لا تقتليني ياعثم متميم فاني * أحشى عليك عقاب ربك في دمي
 ان لم يكن لك رجـ وتعطف * فتحـ رجى من قبلنا ان تأتى
 لم يخط سهمك اذ رميت مقاتلي * وتطيش عنك اذا رميتك أسهمي
 ووجدت حوض الحب حين وردته * مرا مذاقة طعمه كالعلم
 لا والذي بعث النبي محمدا * بالنور والاسلام دين القيم
 وبما أهل به الحجيج وكبروا * عند المقام وركن بيت المحرم
 والمسجد الاقصى المبارك حوله * والطور حلفة صادق لم يأتهم
 ما خنت عهدك ياعثم ولا هفا * قلبي الى وصل لغيرك فاعلمى
 فيكي أسـ ياعثم متميم فانه * خلط الحياء بعفة وتسكـ رم
 ورعى الامانة في المغيب ولم يخن * غيب الصديق وذاك فعل المسلم
 أحصيت خمسة أشهر معدودة * وثلاثة من بعد ما لم ترهم
 هذى ثمانية تهل وتنقضى * عاجلت فيها سقم صب مغرم
 مكث الرسول لديكم حتى اذا * قدم الرسول وليته لم يقـ دم

لم يأتني لكم بجزء واحد * يشقى غليل فؤادي المتقسم
 وحرمتني رد السلام وما أرى * رد السلام على الكريم بحرم
 ان كنت عاتبة على فأهل ما * ان تعبتني فيما عبت وتكرمي
 انت الاميرة فاسمعي لمقاتلي * وتفهمي من بعض ما لم تفهمي
 اني أتوب اليك توبة مذنب * يخشى العقوبة من مملك منعم
 حتى أنال رضاك حيث علمته * بطريف مالي والتليد الاقدم
 وأعود منك بك العادة لتصفعي * عما جنيت من الذنوب فترجي
 ان تقبلي عذري فليست بعائد * حتى تعاد في المقابر أعظمي
 لو كفي اليمنى سأترك قطعها * ولذقت بعد رضاك عينس الاجدم
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتني الديار شوقا قديما * بين حيص وبين أعلى يسوما
 بالشليل الذي أتى عن يميني * قد تعفت الاثلاثا جشوما
 ونحيبها مستحجا أوطن العر * صفة فرد أبيها ان يريها
 وعراصا تدرى الرياح عليها * ذاب روف جونا أجش هزيمها
 ودعاء الحمام تدعو هديلا * بين غصنين حاج قلبا سقيما
 غردا فاستمعت للصوت فانها * تدموعى حتى ظلمت كظيما
 عجت فيه وقت للركب عوجوا * ودموع العينين تدرى سحجوما
 فتنة واهزة المطى وقالوا * كيف نرجو من عرصمة تكليهما
 ومقاما مقنابته تنقي العي * من له ونابه وذوقا النعيمها
 من لدن فحمة العشاء الى ان * لاح وورد سوق جونا بهيمها
 وقت يربد ابن خمس وعشر * ن له قالت الغماتات قوما
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل * مرارا يخال درا نظيمها
 لا يكونن آخر العهد هـ ذا * يا ابن عمي ولا تطيعننوما
 ثم قالت لترها ان قابلي * من هواه أمسى مصابا كليما
 رب ليل سمعت فيه قصير * ورفيق قد كان كقو اكريمها
 ثم أحببته أنازع فيه * شادنا أحـ وراغن رخيمها
 بات وهنما يج في مسكا * شاب ثلجا وعانقا نختوما
 ثم ان الصباح دل علينا * اذ رأينا من الصباح نجوما
 * (وقال أيضا) *

(قوله هـ ديلا)
 الهديل صوت
 الحمام أو خاص
 بوحشها

ياثيريا الفـ وادردى السـ لاما * وصـ لينا ولا تبقي الزماما
واذ كرى ليله المطارف والوبـ * ل وارسلنا ليلك الغـ لاما
بحديث ان أنت لم تقبله * لم انازعك ما حيت الكلاما
واذ كرى مجلسا الذي جانب القصـ * مر عشيما ومسمى اقساما
في ليال منهن ليه لـ بانت * ناقتي والهاتجـ الزماما
يغسل القطر حلها لا ابالي * ان تبل السماء عضبا حساما
ان تكوفي نرحت أو قدم العهـ * دفـ ازيل الوداد العظاما
من يكن ناسيا فلم أنس منها * وهي تذرى لذاك دمعا سجماما
يوم قالت ودمعها يغسل السـ * ل اودت الغـ داءة منا انصراما
حلت عن عهدنا وطاوعت حسا * دا قديما كانوا عليك رغاما
قالت لم تصرحى ولم نطـع الوا * شى وقد زدت ذا الفؤاد غراما
* (وقال عمر أيضا) *

انى أتتى شكوى لأمر بها * وزور قول ولم تحس الذى نحمها
حتى تبدي ولم أعـ لم يقائله * وقدأ كون بما حاولته فهما
لا يرغم الله أنفا أنت حامـ له * بل أنف شانيك فيما سر كم رغما
ان كان غاظك شى لست أعلمه * منى فهذى يمىنى بالرضا سلبا
ما تشتهين فانى اليوم فاعله * والقلب صب فاجشمته جشما
لا ترجع ينى الى من ليس يرجنى * فدالك من تبغضين الحتف والسقما
ان الوشاة كثيران أطعتهم * لا يرقبون بنا الا ولا ذمنا
ان كنت أمت سخطا عامـ بالكم * فلا أرحت اذا أهلا ولا نعمنا
أو كنت أحسب حيا مثل حبيكم * فلا أقلت اذا نعلى لى القـ دما
* (وقال أيضا) *

عاود القلب بالقـ ومى سقما * يوم أبدت لنا قريبة صرما
صرمتنى وما اجترمت اليها * غير أنى أرى المودة جرمما
حرمة من نساء عبد مناف * جعت من نطقا وعقلا ووجهما
عمها خالها وان عـ ديوما * كان خال لها اذا عد عمما
صرمتنى والله فى غير ذنب * رب موسى أميرة القلب ظلما
قالت لما أتانى القول زورا * ليت شعرى من صاغ ذاتهم نما
كيف أسألو وكيف أصبر عنها * يالقوى وحبها كان غـ زما

(قوله حلها)
حياة الشئ بالفتح
و يكسر جهته
والشقة من
البوارى ولعله
حلسها (قوله
رغاما) هو السكره
والذل ولعل
الاول هو المراد

ليت شعري يا بكر هل كان هذا * أم براه الله بالغيب رجما
 قال مهلاً فلا تظن هذا * عمرك الله ماقتلناه علماً
 قالت اذهب ولا تلبث لشيء * واستمع واعلم الذي كان منا
 فحضي نحوها بعقل وحزم * واحتميل ونصح حب فلما
 حاءها قال ما الذي كان بعدى * حديثي فقد تحملت اثماً
 أصرمت الذي ادعاه هو أكرم * وبري محبة فلم يبق محباً
 فاستغفرت لقلوبه ثم قالت * لا وربني يا بكر ما كان مما
 قيل حرف فلا تراعن منه * بل نزي وصله وربى حتما
 لعن الله من تقول هذا * ونبي من وشى بلعن وهما
 ليسوء الصديق بالصرم منا * زيد أنف العداة بالوصل رغماً
 * (وقال عمر أيضاً)

يا خليلي عادي اليوم سقمي * فبري داؤه الحية نبي عظمي
 لمصر أصر واستكبر اليو * م وطن الصدود ليس يظلم
 صدعد فبأذ صدعني * يا خليلي لي بأثمه وبأثمى
 ان تجودي أو تبغلي فيحمد * أنت من واصل لنا لا نذمي
 أو تقول ما زلت في الشعر حتى * بحت للناس غير ان لم تسم
 فالجمل الذي حملت به وال * عمن أبدى عليك ما كنت أكني
 بيتك البيت تسقفين عليه * وعلى صالح الخلائق ينمي
 أنت في الجوهر المهدب من تبي * هم ذري المجدين خال وعم
 * (وقال أيضاً)

طال ليلى واعتمادني اليوم سقم * وأصابت مقاتل القلب نعم
 قصدت نحو مقتلي بسهام * نافذات وماتت بين كلم
 حرة الوجه والشمال والجو * هررت كليه مها من نال غنم
 وحديث بمن الله تنزل العص * هم رحيم يشوب ذلك حلم
 سلب القلب دلهما ونقي * مثل جيد الغزال يعلوه نظم
 ونيدل عبل الروادف كالغو * رمن الرمل قد تلبد فدم
 ووضىء كالشمس بين شجاب * رشح مقصر العشي ينفم
 وشئت أحوى المرأ كز عذب * ماله في جميع ما ذيق طعم
 طفلة كالمهارة ليس لمن غا * ب اذا تذكر المعاييب وضم

(قوله عمر ك الله)
 هـ وقسم بحلفه
 بطول عمره واذا
 كان من غير لام
 كما هنا نصب
 انتصاب المصادر
 (قوله عبل
 الروادف) العبل
 الضخم من كل
 شيء والروادف
 جمع ردف

هكذا وصف ما بدا لي منها * ليس لي بالذي تغيب علم
غير اني أرى الثياب ملاء * في يفتاع يزين ذلك جسم
* (وقال أيضا) *

أقلى البعاد أم بكرفانما * قصارى الحروب ان تعود الى سلم
فوالله ما للعيش ما لم الأقمكم * وما للهوى اذا ما تزارين من طعم
وما لي صبر عنكم قد علمتم * ولالك عنان من عزاء ولاء عزم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فأعياق فرنيان السماحة والصرم
ألم تعلمي ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تخلين ذاكرة باسمي
* (وقال أيضا) *

(قوله تغيب علم)
يوجد في بعض
النسخ بعده زيادة
قوله ان تجودي
أو تبخلى فجمد *
لست يا نعم فيهما
من يذم

يا لله قطع الصباح نعيمها * عودى على فقد أصبت صميمي
ما ان رأيت ولا سمعت كليله * في غير سوء عند بيت حكيم
مثل التي تكبت فؤادي نكبة * تركت حلما وهو غير حلیم
يا ليل يا ذات الهاء لاهلها * اني ظلمت ولت غير ملیم
ولقد ذكرت يا هبة بعد ما * ذهب الكرى بمجالسي ونديمي
فعليك يا ليل السلام تحية * عدد النجوم وقل من تسليمي
* (وقال أيضا) *

طال ليلى لسرى طيف ألم * فتفي النوم وجداني السقم
طيف ريم شطه أو طانه * فهي لم تدن وليست بألم
من رسول ناصح يخبرنا * عن محب مستهام قد كتم
حبه حتى تبلى جسمه * وبراه طول أحزان وهم
ذاك من يبخل عني بالذي * لوبه جاد شغاني من سقم
كلما ساء لته خير أبي * وبلاء شذهر او اعتم
رج فيما بيننا قولاً بلا * ليت لا من فاهنا نال الصمم
ولو اني كان ما أطلبه * عندنا يطلبه قات نعم
وأراه كل يوم يجتني * عللا في غير جرم يجترم
ظنهم اني ظن سوء فاحش * وهما ظني عفاف وكرم
واذا قال مقالا جنته * واذا قلت تأبى وظلم
كيف هذا استوى في حكمه * انه بر واني متمم
قد تراضينا عدلا بيننا * وجعلنا أمير او حكم

فعلية إلا أن ينصفنا * ويجد اليوم ما كان صرم
أو يرد الحكيم عنه بالرضا * فعلينا حكمه فيما احتكم
وله الحكيم على رغم العدا * لانبالي سخط من فيه رغم
* (وقال أيضا) *

وقف بربع انساكه قدمه * جرت به الريح فاتحى علمه
وقفت بالربع كي أسائه * لو استطاع الكلام لم أرمه
ربع لرخص البنان محتضب * طوي لمن بات وهو يلمته
مازلت أصطاده وأخته * يوما وأدوله وأخته
حتى رأيت الحبيب وامعنا * يتما بنا ما شيا به قدمه
يطوف بالبیت ما يفارقه * قد شفه حينا فإيرمه
ما كنت أرى الخاض قد علموا * ولا أئبح البعير اختطمه
* (وقال عمر أيضا) *

هل عرفت اليوم من شئت بما بالنعف رسوما
غيرتها كل ریح * تذر التراب مسيما
حرفا تدرى عليها * أسحما جونا هزينا
ولقد هيج مغني * رسمها شوقا قديما
واقعد ذكر في الربيع شوقا ونان تريا
يوم أبدت بجنوب الكحيف رفاقا وسما
وشمتينا باردا تحسبه درا نظيما
ثم قالت وهي تدرى * دمع عينيها سجا وما
لا تريا قدا أبيه * ذالمعنى ان يدوما
أخبر به بالذي ألقى * فان كان مقيما
فليعد لنا موعدا * نتقى فيه غدا وما
وليه كن ذاك اذا ما ان * تتصف الليل بهيما
برزت بين ثلاث * كالمها تفر والصرميما
تقر بدر تبيدي * باهر ابعشى النجموما
قلت أهلا بكم من * زور زورن كرميما
فاذاقتني لذينا * خلته راحا ختميما
شابه شهد وثلج * نفع قلبا كليما *

(قوله حرجفا)
الحرجف كجعفر
الريح الباردة
الشديدة المهبوب
(قوله هزيميا)
الهزيم الرعد
كالهزيم

ثم أبدت اذ سلبت الـ * مرط مبيضا هضيا
 فلهونا الليـل حتى * هجـم الصبح هجوما
 قلت قد نادى المنادى * وبدي الصبح فقوموا
 قـن يزجـين غـزالا * فاطر الطرف رخيا
 ولقد قضيت حاحا * في ولا قيمت النعيم ما
 * (وقال أيضا) *

أيهما العاذل الذي حج في الهجـج * رءـلام الذي فعلت وعمما
 فيم هجرى وفيـم تجمع ظلي * وصدودا ولم عبت وعمما
 أدلالا لتسـتزيد محبا * أم بعدا فتسعر القلب هما
 إيمان تكون كان هوى منـ * كـفـزاد الاله فيه وتما
 أم عـندو يمشى برور ووافـك * كاشح دب بالتميمـة لما
 يأل عهدا نقتضه بعدواى * وأساء الذي وشى وأذما
 زعمـوا انى لغيرك سلم * شل شانيك لأحاشى وصما
 فاتق العهدى فى المغيـب فانى * حافظ للمغيـب ذلك معـما
 ليس يفتات ذوالـمودة عندي * وبرى الكاشحون أنفا شـما
 قد رضينا وان قضيت بـجـور * فاقبـلى قول كاشح أثرما
 * (وقال أيضا) *

أرقت وآبى هـمى * لنأى الدار من نعم
 فاقصر عاذل عـنى * وممل عمرضى سقمى
 أموت لهجرها حزنا * ويحلو عند هاصرى
 فبئس ثواب ذات الوـد تجزيه انبة الـعم
 ويوم الشرى فدهاجت * دموعا وكف السجـم
 غداة جلت على عجل * شـتيتا بارد الظلم
 وقالـت لفتاة عنـد * دها حوراء كالرثم
 أهوى يا أخت بالله الذى لم يكن عن اسمى
 ولم يحـرنا بالود * أصـغى ولم يكـمى
 فقالت رجع ما قلت * نعم يخفيه عن علم
 فحمت فقلت صبـزل منـ واش أخى اثم
 وقد أذنبت ذنبا فاصـ * فغى بالله عن ظلى

(قوله آبى) أى
 حضرنى همى من
 الاوب وهـو
 الرجوع (قوله
 كالرثم) هو بالـكسر
 الطـبى الخالص
 البياض

فقال لا فقلت فلم * أرقى دمي بلا جرم
أئن قررت بالذنب * لحب قد برى جسمي
ذويت العرف والنائل * عمدا عبر ذى رحم
* (وقال أيضا) *

قلت بالحيف مرة * لجوار نواعم
فان بالله للتي * سمعت قول ظالم
اقبلى العذر من فتى * صادق غير آثم
لم يخنك الوداد لا * لا ورب المواسم
لم تبوئين بآئمه * نائما غير واعم
اتقى الله في فتى * ما جد أخت هاشم
* (وقال عمر أيضا) *

أخطأت أنت بدأت بالصرم * وابتعت منا الهجر بالسم
وزعمت انى قد ظمتمكم * كلا وأنت بدأت بالنظلم
وسمعت بى قول الوشاة بلا * ذنب أتيت به ولا جرم
الاصباية عاشق لكم * أورتته سقم على سقم
قد كنت أحسبني جليد اعنكم * فاذا فؤادى غير ذى عزم
ما كنت أحسب ان حباقاتى * حتى بليت بمبارى جسمى
أورتتني داء أخامره * أسماء بر اللحم عن عظمى
لو كنت أنت فسمت ذلك له * منى عليه لجرت فى القسم
لكن ربى كان قدره * فقضاء ربى أفضل الحكم
* (وقال أيضا) *

ألا تجزى عثمة ووصب * بدكرك لا ينام ولا ينيم
أصب زاده حبا ووجدا * بكم سعدى ملامه من يلوم
كريم لم تغيره الليالى * فتدهله ولا عهد قديم
تودع من نساء الحى طرا * فامسى خالصا بكم بهيم
وامسى مدنفا قدمات ووجدا * بسعداه وأبلته الهوم
أمنها ما يخون له صديقا * اذاولى له خلدق كريم
وانى حنين يغشى سرهاذ * لسرى حافظ أبدا كتوم
كلفت بها خلد لجة خريدا * منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم
خط فى الجبيل
يخالف سائر لونه
ولعل المقصود
منه انه غير مخلط
(قوله أسماء) هو
منادى وقوله بز
أى قطع

إذا خلت عثيمة قلت شمس * وان عطلت عثيمة قلت ريم
 لها وجه يضيء كضوء بدر * عتيق اللون بأشبه النعيم
 إذا الحب المبرح باد يوماً * فحبك عندنا أباداً مقيم
 أصوم إذا تصوم عثيم نفسي * وأفطر حين تغطر لأصوم
 قليل رضاك محمد عند نفسي * وسخطك عندنا حدث عظيم
 * (وقال أيضاً) *

قد أصاب القلب من نعم * سقم داء ليس كالسقم
 ان نعماً أقصدت رجلاً * آمننا بالخيف إذ ترمي
 بشتمت نبتة رتسل * طيب الانياب والطعم
 وبوحف مائل رجل * كعناقيد من الكرم
 عرّضت يوماً لجارتها * وهي لا تبوح لي باسمي
 أسأله ثم استمعي * أينما أحق بالنظالم
 وافهمي عنانها ورنا * واحكمي رضيت بالحكم
 وانشدني هل أتيت له * سخطاً مني على علي
 يا أيكم مني بحجته * فسأله العنبي ولا أحمي
 * (وقال أيضاً) *

أوقفت من طلال على رسم * بلوى العقيق يبلوح كالوشم
 أقوى وأقفر بعد ساكنه * غير النعام يرود والأدم
 فوقفت من طرب أسائه * والدمع مني بين السجـم
 وذكرت نعماً إذ وقفت به * وبكيت من طرب الكـنعم
 يا زعم آتية أسائه * فيزيدني سقماً على سقم
 ما بال سهمك ليس يخطئني * ويطيش عنك خزيمه سهمي
 يا زعم ما لقيت بعدكم * لمجالس اللذات من طعم
 أما النهار فأنت ما تجبني * والليل أنت طوائف الحلم
 لا تظهرى سرى فان حديثكم * في محض أنأى من النجم
 انى رأيت الحب ينقصه * طول الزمان وحبكم ينقصي
 سأرب ووصل لك ان مننت به * في المنخ يأسكني وفي العظم
 * (وقال أيضاً) *

أبينى اليـوم يا زعم * أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)
 العتيق من معانيه
 من رقت بشرته
 بعد اداسه تعالج
 واعل المناسب
 عتيق اللون أى
 أزهره (قوله
 ما شجبتني) يقال
 مشجبت معنى خايط

فان يك صرم عاتبة * فقد نفى وهو سلم
 تلومك في الهوى نعم * وليس لها به علم
 صحيح لورأى نهـ ما * لخامر جسمه سقم
 جلت نـم على عجل * يبطن منى وهـ مـم حرم
 أسى لا يس فيه لنا * ظـر عيب ولا كلم
 * (وقال أيضا) *

أشارت الينا بالبنان تحية * فرد عليهما مثل ذلك بنان
 فقلت وأهل الخيف قدحان منهم * خفوف وما يبدى المقال لسان
 نوى غربة قد كنت أيقنت انها * وجدك فيها عن نوالك شـطان
 تعال فـزربا زورة قبل بيننا * فقد غاب عنا من نخاف حيان
 فقلت لها خير اللقاء بيادة * من الارض لا يخشى بها الحدان
 نـكذب من قد ظن اناسـنـلنتقى * ونأمن من في صدره شـنـان
 سمـكت عنـم ليلة ثم موعـد * لـكم بعد أخرى ليلتين عدان
 ويبدى الهوى ركب هداة وأنىق * بهن علينا في رضاك هـوان
 سلامية كالجن أو أرحبية * علائف أمثال السمام هـجان
 معيدات حبس عنـد كل لبانة * مقيدة قب البـطون سـمان
 لمن فلا ينـكـرـنه كما دعا * هوى من امارات الشقاء عنان
 فلما هبطنا من غفار وغيب * ذرى الارض عنا طحمة وودخان
 أنارت لنا نار أقي دون ضوءها * مع الليل يبدى عرضت ومـتان
 فقلت الحقوا بالحقى قبل منامهم * سيـدو لنا مما تريد بيان
 وقالت لا تراب لها كل قولها * لديهن فيما قد يرين حنان
 هـلم الى ميعاده فانتـظرنه * فقدحان منه أن يجيـأوان
 فـجاءت تهادى كالمهارة وحوها * مناصف أمثال الأطباء حسان
 فلما التقينا باح كل بسره * مع العلم ان ليس الحديث بخان
 فبت مبيتا ليس مثل مكاننا * لمن لذأ وخاف العيون مكان
 الى مستراد من كئيب وروضة * سـترنا بها ان المعان معان
 فلما تقضى الليل الأقاله * هـبينا ونادى بالرحيل سـنان
 رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا * عدو ولم تنطق به شـفتان
 وقالت ود مع العين يجرى كالجـرى * سر يعان من السلك الضعيف جان

(قوله سلطان) يقال
 نية شطون بمعنى
 بعيدة (قوله
 السمام) هكذا
 بأكثر النسخ ولم
 يوجد في كتب
 اللغة ما يناسبه
 ولعله السمام بالهاء
 بدل السمام كما هو
 في نسخة (قوله
 طحمة) الطحمة
 القطعة من السحاب

ألحق ان اليوم ان لقاءكم * تنظر رحول بعد ذلك زمان
* (وقال أيضا) *

طربت وهاجتك المنازل من جفن * الاربعاء يعتادك الشوق بالحزن
مررت على أطلال زينب بعدها * فأعواتها لو كان اعواها ليعني
وقد أرسلت في السران قد فضحتني * وقد بحت باسمي في النسيب ولم تكني
فسرفني أهلى و جعل عشيرتي * فان كان يهنئك الذي جئت فليمن
أضعت الذي قد كان في السر بيننا * وسرك عندى كان في أحسن الحصن
* (وقال أيضا) *

لقد عرضت لى بالمحب من منى * مع الحج شمس سترت بيمان
بدالى منها معصم يوم جرت * وكف خضيب زينب بينان
فلما التقينا بالثنية سلمت * ونازعتي البغل اللعين عنانى
فوالله ما أدري واني لحاسب * بسبع رميت الجرام بثمان
* (وقال أيضا) *

يارب انك قد علمت بانها * أهوى عبادك كلهم اناسنا
والدهم نعم الينا واحدا * وأحب من نأقى ومن حيانا
فأجر المحب تحية واجز الذي * يبغي فطبيعة حبه هجرانا
أمين يا ذا العرش فاسمع واستجب * لما نقول ولا نخيب دعانا
جملت من حبيك ثقلا فادحا * والحب يحدث للفتى أحزانا
لوتب ذلين لئسا دلالك لم ترد * غير الدلال وكان ذاك كفانا
واطعت فى عدا واذلا جلتكم * وعصيت فيك الاهل والاخوانا
أنبتت انك اذ أتاك كتابنا * أعرضت عند قراتك العنوانا
ونبذته كالعود حين رأيت * فاشتد ذلك على منك وسانا
وأخذته بعد الصدود تكرها * وأشعت عند قرانه عصيانا
قالت لقد كذب الرسول فقدته * أبقول زور يرتجى احسانا
كذب الرسول فسل معاده هكذا * كان الحديث ولا تكن عجلانا
بلى جاءنى فقد رأته متهالا * وجهى وبعده تهلل أبگانا
قد قلت حين رأيت له لونه * يابشر منه سوى نصيرة جاننا
أرسلت أ كذب من مشى وانما * من ليس يكتم سرنا أعدانا
ما ان ظلمت بما فعلت وانما * يجزى العظيمة من أراب وغانا

(قوله فأعواتها)
يقال أعول بمعنى
رفع صوته بالبكاء
(قوله مع الحج)
نسخة

لحيني شمس سترت
(قوله فوالله
ما أدري الخ) في
نسخة بدله

فوالله ما أدري
وان كنت داريا
وبعد

فقلت لها عوجي
فقد كان منزلي

خضيب لكم ناء
عن الحدان

فحجنا فعاجت
ساعة فتكلمت

فظلت بها العيمان
تبدلان

وصرمت حبلنا ان صرمت لانني * أخبرت انك قد هويت سوانا
 هذا وذنبت قبل ذلك جنيته * سلى القواد ومثله سـ لاننا
 صرحت فيه وما كتبت مجاهرا * بالقول انك لا تريد لقائنا
 قلت اسمعي لا تعجلى بقطيعة * بالله احلف صادق ايماننا
 ان المبلغك الحديث الكاذب * يسـ عي ليقطع بيننا الاقرانا
 لا تجهمي صرعي وهجرى باطلا * وتفهمي واستيقني استيقاننا
 اني لمن واددته ووصلته * ألقيت لامـ ذقا ولا منانا
 أصل الصديق اذا اراد وصالنا * وأصد مثل صدودنا أحيانا
 ان صدعني كنت أكرم معرض * ووجدت عنده مرحلا ومكانا
 لا مغيثا عند القطيعة سره * بل حافظ من ذاك ما استرعانا
 * (وقال أيضا) *

ألم يحور في الصفاح حسان * هيجن منك روائح الاخران
 بيض أو انس قد أصبن مقاتلي * يشبهن تلح شوان الغزلان
 واذا كرهن جوى بنفسك داخلا * قد هاض عظمى حره وبرانى
 فكان قلبك يوم جئت مودعا * بدلا لهن وربما أضناني
 وكلفت منهن الغداة بغادة * مجدولة جدلت كبدل عمان
 ثقلت عجيزتها فرات قيامها * ومشت كمشى الشارب النشوان
 نظرت اليك بمقلتي بعـ فورة * نظر الريدب الشادن الوسنان
 ولها محل طيب تقروبه * بقـل التلاع بجافتي عمان
 يا قلب مالك لا تزال موكلا * تهذي بهند عند حين أو ان
 ما ان أشدت بذكرها لـ كنه * غلب العزاء وبجحت بالـ كتمان
 لو كنت اذا دنقت من كلفها * يوما أصبت حديتها الشفاني
 وكان كافر او مسكنا خالصا * عبقا لها بالجيب والاردان
 وجلت بشيرة سنة مشهورة * دون الارك وراهة الحوذان
 شبهتاهن حسنها شمس الضحى * وهى القبول ودمبة الرهبان
 * (وقال أيضا) *

ذكر البلاط وكل ساكن قرية * بعـ دالهـ وتهيجه أوطانه
 ثم التـ قينا بالمحصب غـ دوة * والقلب يخلجه لها شطانه
 قالت لا تراب لها شبه الدمى * قد غاب عن عمر العداة يمانه

(قوله الاقرانا) هو
 بمعنى الجبال (قوله
 مجـ دولة) في
 القاموس رجل
 مجـ دول لطيف
 القصب محكم القمل
 وساعد أـ جـ دل
 وساق مجـ دولة
 وجدلا عـ سنة
 الطى (قوله وراهة
 الحوذان) الراهة
 الرائحة والحوذان
 نبت

مالي أراه لا يسدد حجة * حتى يسددها له أعوانه
 مثل التي أبصرت يوم لقيتها * عي الخطيب به وكل لسانه
 أسعرت نفسك حب هند فاهوى * حتى تلبس فوقه أكرامه
 هند وهند لا تزال بخيلة * والقلب يسعده لها أشجانه
 * (وقال أيضا) *

صاح ان الملام في حب جل * كاد يقص الغداة منك مكاني
 فانظر اليوم بعض من كنت تهوى * فانج من شأنه ودعني وشاني
 فبحسبي اني بذكرة هند * هائم العقل دائم الاحزان
 واذا جئت لها لا شكوا اليها * بعض ما شقني وما قد شجاني
 هبتها وازدهى من الحب عقلي * ونعاني بذات نفسي لساني
 ونسيت الذي جمعت من القوي * لذيها وغاب عني يمانى
 * (وقال أيضا) *

الأحى التي قامت * على خوف تحبيننا
 ففاضت عبرة منها * فكاد الدمع يبكي لنا
 لئن شطت بهادار * عنوج بالهوى حيننا
 لقد كنا نواتيها * وقد كانت تواتينا
 فلاقرب لها شفي * وليس البعد يسلينا
 وقد قالت لتربيها * ورجع القول يعنيننا
 ألا ياليتها شـعري * وما قد كان يميننا
 أمـوف بالذي قال * وما قد كان يعطيننا
 فقالت ترهبنا ظني * به ان سوف يجزينا
 ويعصى قول من ينهى * ومن يعدله فينا
 كأن عصى اليه عنه * دجـد القول ناهينا
 * (وقال أيضا) *

من لقلب أمسى حزينا معني * مستكينا قد شفه ما أجننا
 اثر شخص نفسي فدت ذلك شخصا * نازح الدار بالمدينة عنا
 ان أراه والله يعـلم يوما * منتهى رغبتى وما أتمنى
 ليمت حظي كطرف العين منها * وكثير منها القليل المهننا
 وحديث على خـلاء يسلي * ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنه وج)
 العنج ان يجذب
 الراكب خطام
 البعير فيرده على
 رجليه

أترى نعمة تراها علينا * منك يوما قبل الممات ومننا
 خبيرينا بما كتبت الينا * أهـ والحق أم تهزأت منا
 مانرى را كبايخـ بر عنكم * أو يريد الحجاز الا حزنا
 تم مائت بعدكم من منام * منذ فارقت أرضكم مطمئنا
 ثم ما تذكرون للقلب الا * زيد شوقا اليكم واستجنا
 ذاك انى ذكرت قبلك يوما * يا صفي الفؤاد لا تنسينا
 * (وقال أيضا) *

وغضيض الطرف مكسال الضحى * أحور المقلة كالريم الاغن
 مربى فى نغـر يحققنه * مثلما حغ النصرارى بالوثن
 راعـنى منظره لما بدا * ربما ارتاع بالشئ الحسن
 قلت من هذا فقالت بعض من * فتى الله بلكم فى من فتن
 بعض من كان أسيرا زمننا * ثم أضحى لهواكم قد مجن
 قلت حقا ذاق قالت قـولة * أو رثت فى القلب هما وشجن
 يشهد الله على حـبى لكم * ودموعى شاهـدى وحن
 قلت يا سيدتى عذبتى * قالت اللهم عذبتى اذن
 * (وقال أيضا) *

أهـ العاتب الذى رام هجرى * وابتدانى بهـ حرمه والتجنى
 أبعدـ لم أتيت ما جئت منى * عمرك الله سادرا أم بظن
 ولوان الذى عـرضت علينا * كان من عند غيركم لم يرعنى
 أنت كنت المنى ورؤيتك الخـلـى * يدفقـرى عينابه واطمئنى
 واعلمى ان ذا من الامر حق * قسمة حازها لك الله منى
 فلقد نلت من فؤادى محـلا * لوقمت زاد فوق التـمنى
 * (وقال أيضا) *

أجد عـد البينهم القطين * وفاتنناهم دارشـطون
 عيـوج لا يـلأئنا وفيهم * عـداة تحموا قلب رهـمين
 تبعتمـ بطرف العين حتى * أنى من دونهم خرق بطين
 فظل الوجد يشـهرنى كانى * أخور بع يورق أو طعين
 يقول مجالد لما رآنى * يرا جعنى الكلام فـأبين
 أحقان حيا سوف يقضى * وقد كثرت بصاحبى الظنون

(قوله سادرا) هو
 المحير والذى
 لا يهـتم ولا يبالى
 ما صنع (قوله
 خرق) الخرق
 التفقر والارض
 الواسعة تتخرق
 فيها الرياح والبطين
 عظيم البطن

تقـ ر بنى وليس تشـك أنى * عـدا فيرن بى الداء الدفين
الى ان ذر قرن الشمس حـتى * تغيب لودنا منه حـيون
أقول لصاحبى ضحى أنـخل * بدالكما بعـ مرة أوسـغين
أم الاطعمان يرفعـهـن ربيع * من الرقراق حال به الحرون
على البغـلات أمثال و حور * كـتـل نواعم البقار عـين
نواعـم لم يـخـالطهن بؤس * ولم يـخـلط بنعمتهن هـون
* (وقال أيضا) *

ان من تهوى مع الفجر ظعن * للهوى والقلب متباع الوطن
بانـت الشمس وكانت كـلما * ذكـرت للقلب عاود دين
نظرت عيني اليها نظـرة * مهبط الحجاج من بطـن يمين
مـوهـنا تمشى بها بغلتها * فى عثمانين من الحجـن تكـن
فراها القلب لاشـكل لها * ربـما يـعـجب بالشىء الحسن
قلت قد صدرت فاذا عندكم * أحسن الناس لقلب مرتين
ولئن أمـمت نواها غـربة * لا تواتين وليست من وطن
فلـقـد ما قـربـتـنى نظـرتى * لعناء آخـر الدهـر رمـعـن
ثم قالت بل لمن أبعـضـكم * شـقوة العيش وتكليف الحزن
بل كـرـيم علقته نفسه * بـكـرـيم لويـرى أولويـدن
سـفـانى زائر أرضـكم * بـيـقين فاعـليه غـير ظن
فاجابت هـذه أمنيـة * لـيتـ انا نشـتر بها بثـمن
وهى ان شئت سـر بـجرها * لو تـرى الـوصل أو تعـقل عن
نصـك العيش الينـسـا أربـعا * تـملك العـين اذا العانى وهـن
* (وقال أيضا) *

قد هاج قلبك بعد السأوة الوطن * والشوق يحدته للنازح الشجن
من كان يسأل عنأين منزلنا * فالاقـرانه منامـ منزل قـبن
ومالدار عفت من بعد ساكنها * ومال عيش بها اذا كـم مـثن
اذا الجمار حرى مـن يسـر به * والحجـ قد ما به معروف تكـن
اذا يلبس العيش صفوا لا يكـدره * صفـوا الوشاة ولا يـنبو بنازمن
اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقـاء وذا كـم مجلس حسن
فذاك دهر مضت عنا ضـالته * وكـل دهر له فى سيره سـنن

(قوله عثمانين) هو
جمع عثمانون وله
معان أنسبها الرياح
أو المطر وقوله
تكـن هو محركة
الجبل

* (وقال عمر أيضا) *

هاج الفؤاد طعائن * بالجزع من أعلى الحجون
 يحدي بهن وفي الطعنا * نررب حورا العيون
 فيهن طاوية الحشا * جيداء واضحة الجبين
 بيضاء ناصعة البيا * ض كدرة الصدف الكنين
 في المنصب العالي وريد * ت المجد في حسب ودين
 ان القتل تفتت * بالدل للقلب الرهين
 حب القتل أحلها * في القلب منزلة الكمين
 فاذا تجاب مرة * ورق الحجام على الغصون
 ذكرني ما قد نسي * ت من الصباية بعد حين
 ان الحزين يهجه * بعد الذهول بك الحزين
 لم ينسني طول الزما * ن وما يمر من السنين
 حب القتل ولا ترا * ل لنا هوى أخرى المنون
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله ررب)
 الررب هو القطيع
 من بقر الوحش
 (قوله ددن) هو
 الهزل واللعب

هيات من أمة الوهاب منزلنا * اذا حللنا بسيف البحر من عدن
 وأحتل أهلك اجياد افليس لنا * الا التذكر أوحظ من الحزن
 وقولها للثريا يوم ذى خشب * والدمع منها على الخدين ذوسن
 لا داركم دارنا يا وهب اذ نرتحت * نوال عنا ولا أوطانكم وطني
 فاست أملك الا ان أقول اذا * ذكرت لا يبعد نك الله ياسكني
 يا وهب ان يك قد سط البعاد بكم * وفرق الشمل مناصر في ذال زمن
 فكم وكم من حديث قد خلوت به * في مسمع منكم أو منظر حسن
 وكم وكم من دلال قد شعقت به * منكم متى يره ذو العقل يقتن
 بل ما نسيت ببطن الخيف موقفها * وموقفي وكلانا ثم ذو شجن
 بالله قولي له في غير معتبة * ماذا أردت بطول المكث في يمن
 ان كنت حاولت دنيا أو نعمت بها * فما أخذت بترك الحج من يمن
 فلوشهدت غداة البين عبرتنا * لان تغرد في عري على فن
 لا ستمتت غير ما ظنمت بصاحبها * وأيقنت ان عكليس من وطني
 * (وقال عمر أيضا) *

من رسوم باليات ودمن * عادلى همى وعاودت ددن

يا أبا الخطاب قلبى هائم * فائتمراً رشيد مؤتمن
 علق القلب غزالاً شادنا * يالقومى اغزال قد شدن
 أطلبن لى صاح وصلاً عندها * ان خير الوصل ما ليس بمن
 ان حبي آل لى قاتلى * ظهر الحب بحسى و بطن
 ليس حب فوق ما أحبته * غير ان أقتل نفسى أو أجن
 جعلت للقلب منى حياً * شجناً زاد على كل شجن
 فاذا ما شحطت هام بها * واذا راعت الى الدار سكن
 * (وقال عمر أيضاً) *

اعتادنى بعد دس لوة حزنى * طيف حبيبي سرى فارقة
 من ظبية بالعميق ساكنة * قد شغنى حياً وعذبى
 وهى لنا بالوصول طيبة الـ * نفس وربى بها قد أغرمنى
 شطت ديار الحبيب فاعتربت * هيات شعب الحبيب من وطنى
 علقتها شقوة وبان بها * منى مليلك فاصبحت شجنى
 فليت لها فى الحديث تتبعنى * وعند دموتى يضمها كفى
 يا نظرة ما نظرت موجهة * لم أرها بهما ولم ترى
 * (وقال أيضاً) *

يا نبت سلمي وقد كانت تواتبني * ان الاحاديث تأتتها وتأتيني
 فقلت لما التقيتها وهى معرضة * عنى ليهنك من تدنينه دونى
 منيمنة رجاء كنت صادقة * يا بنيت مروءة حقا ما تمنينى
 ماذا اعلمك وقد أجدبته سقما * من حضرة الموت نفسى ان تعودينى
 وتجعلى نطفة فى القلب باردة * فتغمسى فلك فيها تم تسقى
 فهى شغائى اذا ما كنت ذاسقما * وهى دوائى اذا ما الداء يرضينى
 * (وقال أيضاً) *

يا خليلي من ملام دعائى * والماء الغداة بالاطعان
 لا تلوماني أهل زينب ان الـ * قلب رهن بال زينب عان
 وهى أهل الصفاء والود منى * والنهار الهوى فلا تذلان
 لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما كنت ما زجا باسانى
 ولعمري لحن عمر و الهيا * يوم ذى الشرى قادنى ودعائى
 ما أرى ما حبيت ان اذ كرمو * فف منها بالخيف الاشجانى

(قوله نطفة الخ)
 هكذا هو بالنسخ
 ولعله نطفة في
 القعب (قوله الحين)
 هو متعلق بقادنى
 والحين الهلاك ويوم
 ذى الشرى ويوم
 رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لـ تتر بها ولاخرى * من قطين مولد حد ثاني
 كيف لي اليوم ان ارى عمر المرسل بالهجر قبل ان يلقاني
 قالتا تبعني اليه رسولا * ويميت الحديث بالكتمان
 ان قباي بعد الذي نال منها * كالمعنى عن سائر النسوان
 * (وقال عمر أيضا) *

ضحكت أم نوفل اذ رأتني * وزهيرا وسالف بن سنان
 عجبت اذ رأت لداتي شابوا * وقتيرا من المشيب عـ لاني
 ان تريني أقصرت عن طلب العيـ * وطاوعت عاذلي اذ نهاني
 وتركت الصبا وادركني الحـ * وحرمت بعض ما قد كفاني
 ودعاني الى الزشاد فـ واد * كان للغي مرة قد دعاني
 وجوار مستقتلات الى اللهـ * ووحسان كناضرا لاغصان
 قتيل للرجال يرشقن بالطر * ف حسان تكذل الغزلان
 بدن في خـ دالة وبهاء * طيبات الاعطاف والاردان
 قد دعاني وقد دعاهن للهـ * وشجون من أعجب الاشجان
 فاهتمرنا من الحديث غصونا * حيث لا يجتني لعمرك جاني
 ذاك طورا وتارة أبعث القـ * وهنا بالمزهر الخنجان
 وأنص المطي بالركب يطلبـ * سراعا بواكر الاطعان
 ذاك دهـ ولو كنت فيه قريبي * غير شك عرفت لي عصياني
 وتقبلت في الغـ راش ولا تـ * عرف الاظنون أين مكاني
 * (وقال عمر أيضا) *

انني اليوم عادي أحراني * وتذكرت ماضي في زماني
 وتذكرت ظبيـة أمريم * صدع القلب ذكرها فـ شجاني
 لا تلمني عتيق حسبي الذي بي * ان بي يا عتيق ما قد كفاني
 ان بي داخـ الامن الحب قد أبـ * لي عظامي مكنـ ونه وبراني
 ان دهرها يلف شملي بسـ عدي * لزمان همهم بالا حسان
 لا تلمني وأنت زينـ تهالي * أنت مثل الشيطان للانسان
 لو بعينيك يا عتيق نظرنـ * ليلة السفح قرت العيمان
 هـي دائي وهـي الدواء لدائي * لو أدوى بريقها الشـ فاني
 لم تدع للنساء عنـدي نصيبـ * غير ما قلت مازحا بلساني

(قوله قطين)
 القطين الاماء
 والحشم الاحرار
 والحشم المماليك
 والخدم والاتباع
 وأهل الدار (قوله
 كخذل) هو جمع
 خاذل أو خـ ذول
 وهي الظبيـة
 أو غيرها تختلف
 عن صواحيبها
 وانفردت (قوله
 خـ دالة) هي
 الامتلاء سميا

وقلى قلبى النساء سواها * بعدما كان مغرما بالغوانى
 وارحى أن يجمع الدهر شءا * بك سقيا لذلكم من زمان
 ليمنى اشترى لنفسى منها * مثل ودى بساعدى وبنانى
 خلجت عيني اليمين بخير * تلك عين مأمونة الخيلجان
 * (وقال عمر أيضا) *

أضحي فؤادك غير ذات أوان * بل لم يرعك تحمل الجيران
 بانوا صدع بينهم شعب النوى * عجبنا كذاك تغلب الأزمان
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا * ولحهمم أحببت كل يمان
 الله يرجعهم وكل مجلجل * واهى العزالي معلم الاوطان
 ولقد أبيت ضميم كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان
 عقب الثياب من العبير ميتل * يمشى يمدكشية النسوان
 دعص من الانقاء ان هي أدبرت * أو أقبلت فكصعدة المران
 يجرى عليها كلما اغتسلت به * فضل الحميم يحول كالمرجان
 سقيا دارهم التي كانواها * اذ لا يزال رسولهم يلقانى
 ولقد خشيت بان الج بهجركم * ان الحبيب مذهل الانسان
 بل جن قلبك أن بدت لك دارها * جزعا وكنت أبوح بالكتمان
 * (وقال أيضا) *

ولقد أشهد المحدث عند التفرغ فيه تعفف وبيان
 في زمان من المعيشة قلذ * قدمضى عمره وهذا زمان
 نجعل الليل موعدا حين نمسى * ثم يخفى حديثنا الكتمان
 أيها الكاشح المعرض بالصر * ثم ترزح فإلها الهجران
 لا مطاع في آل زينب فارجع * أوتكلام حتى يمل اللسان
 لا صديقا كنت اتخذت ولا نص * محك عندى زجاله ميزان
 فانطلق صاعرا فليس لها الصر * م لدينا ولا إليها الهوان
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يص * بر عن بعض نفسه الانسان
 * (وقال أيضا) *

إذا خدرت رجلى ذكرتك صادقا * وصرحت اذا دعوك باسمك لا اكفى
 وانى لتغشاني لذكرك روعة * يخف لها ما بين كعبى الى قرنى
 وأفرح بالامر الذى لا أيدنه * يقيناسوى ان قدرجت به ظنى

(قوله مجلجل) يقال
 رجل مجلجل بالفتح
 ظريف جدا
 لا عيب فيه ومن
 الابل ما تمت شدته
 والمجلجل بالكسر
 السيد القوى أو
 البعيد الصوت
 والجرى الدفاع
 والعزالي بالفتح
 والكسر جمع
 عزلاء وهو مصب
 الماء من الراوية
 (قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة

وقلت عسى عندا صطباري وجدته * لذكرتها اياي صرت لها أذني
 فيانعم قلبي في الاسارى اليكم * رهين وقد شط المزار بك عني
 قدرت على نفعي وضري فاجلي * وفيكي بمن من أساركم رهني
 لك الود مني ما حبيت مع الهوى * هنيئاً بالامن وقتل لكم مني
 أبيت فلم أسمع بها قول كاشح * قديماً فأنب ما بدالك أودعني
 * (وقال أيضاً) *

سحرتني بجيد دهاوشيت * وبوجه ذي بهجة مسنون
 كقاح رملة ضربت به * ريح جوديمة ودجون
 تردع القلب ذا العزا وتسلي * برد انيابها ردوع الحزين
 وجبين وطاحب لم يصبه * نتف خط كأنه خطون
 فرمتني فأقصدتني بسهم * شك مني الغواد بعد الوتين
 ورمها يداي مني بنبل * كيف اصاد عاقلاني حصون
 تنحيتني في الاتري وترى الننا * من بصعب ممنوع مأمون
 ذي محاريب أحرزت ان تراها * كل بيضاء سهالة العرنين
 * (وقال أيضاً) *

اني ومن أكرم الحجيج له * وموقف الهدى بعد والبدن
 والبيت ذي الابطح العتيق وما * جلال من حرعصب ذي اليمين
 والاشعث الطائف المحل وما * بين الصفا والمقام والركن
 وزمزم والجبار اذ رميت * والحجرتين اللتين بالبطن
 وما أقر الظباء بالبيت وال * ورق اذا مادعت على فتن
 ما خنت عهد القبول اذ شحطت * ولواتوها به لتصر مني
 يا عيبد لا أفدقن بداهية * منكم ولم آتها ولم أحن
 لا يكن البنجل لي وجودكم * يوما لغيري وأنتم شجني
 ما كانت الدار باليراع ولا الاجراع لولا القتل من وطني
 يا قوم حب القتل أحرصني * وتاركي هائمياً بلا دم من
 قد خط في الزبر فاطموا بدمي * من لم يقدمني يوماً ولم يديني
 علقتهنا ناشئاً وعلقته رجلاً * غيري غرض الشباب كالغصن
 وعلقتهني أخرى وعلقتهما * ناش يصيد القلوب كالشطن
 فالشك كل منها الغداة مختلف * ذاك طلاب الضلال والفتن

(قوله صرت) يقال

صر أذنه وأصر بها

سواها ونص بها

للاستماع (قوله

سحرتني في نسخة

قوله

سحرتني الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس

الدجن الباس

الغيم الارض

واقطار السماء

والمطار الكثير

جمعه دجون (قوله

تنحيتني) في نسخة

تنحيتني

قد قلت لما سمعت أمره - * يارب قد دشنتني وأحزنتني
 اليك أشكو الذي أصبت به * لتدرك التبلى وتتنصر في
 أنكرني اليوم بعد معرفتي * وبعد جد جري اليكم رسني
 ومجلس لياله الخديس لدى الـ * خيمات بين التلاع والحصن
 وليله السبت أذ رأيت لنا * بالود والدمع منك في سبن
 آثرت غيري على ظالمه * الله يدي وبينيكم سكني
 أبعديني الله اذ منحتكم * ودي وأصفيتمكم وأصحتني
 * (وقال عمر أيضا في رمله أخت طلمحة الطلمحات) *

(قوله لتدرك
 التبلى الخ) التبلى
 كالضرب العداوة
 ولعل مراده لتدرك
 ثأره - داوتي
 (قوله حمة الخ)
 حمة الفراق بالضم
 ما قد دروقضى
 وجمعها كصرد
 وجمال

أصبح القلب في الجبال رهينا * مقصدا يوم فارق الناعنيننا
 عجلت حمة الفراق علينا * برحيل ولم تخف ان نييننا
 لم يرعني الا الفتاة والا * دمعها في الرداء سحاسنيننا
 ولقد قلت يوم مكة سرا * قبل وشك من بينكم نوليننا
 أنت أهوى البلاد قر باودلا * لوتيلين عاشقنا محزوننا
 قاده الطرف يوم مرالى الحية * ن جهار اول لم تخف ان يحيننا
 فاذا نعمة تراعى نعاجا * ومهابه حج المناظر عيننا
 قلت من أنتم فصدت وقالت * أمبتس واللك العالمينا
 قلت بالله ذى الجلالة لما * ان تيلت الغوادان تصدقيننا
 أى من تجميع المواسم قولى * وأيدى لنا ولا تكمتميننا
 نحن من ساكن العراق وكنا * قبلها قاطنين مكة حيننا
 قد صدقناك ان سألت فن أنسى * أن يجرشان شؤونا
 ونرى اننا عرفناك بالنعمة * بظن وما قبلنا يقيننا
 وسواد الثنية بين ونعت * قد نراه لناظر مسقميننا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب بالقتول حزينا * هائم اللب لو قضته الديونا
 قال أبشر لما أتاه رسول * قد رأينا منها لك اليوم لينا
 ان تكن بالصفاء يصاحهم * فلق دعنت الغواد سميننا
 أرسلت اننا نخاف شينات * أفكات من حولنا وعيوننا
 اجتمعتنا فى الارض ان كنت تخشى * ان لقيك مرة ان تخوننا
 فلك الله والامانة والميد * ثاق ان لا تخونكم ما بقيننا

ثم ان لا يزال من كنت تهوي * من حبيبا ما عشت عندى مكينا
 ثم لا تحرب الامانة عندي * أغدر الناس من يخون الامينا
 ثم ان نصرف المناسب حتى * نترك الناس يرجون الظنونا
 ثم ان أرفض النساء واكم * هل رضيتم قالوا نعم قدرضينا
 * (وقال عمر أيضا) *

ارجينا يا نعم عم القينا * وصلينا فانه هي أودعينا
 عندك ان تسالى فدى لك نفسى * ثم تأتين غير ماتر عينا
 ان خير النساء عندي وصالا * من تواقى بوصالها ما هوينا
 واذ كرى العهد والمواثيق منا * يوم آليت لا تطيعن فينا
 قول واش أذاك عنا بصرم * أو نصيح يريدان تقطعينا
 ويميتنى مثل ذلك انى * لأصافى سواك فى العالمينا
 ثم غيرت ما فعلت بفعل * كان فيه خلاف ما تعدينا
 فلئن كنت قد تغيرت بعدى * ورضيت الغداة ان تصرميننا
 ونسيت الذى عهدت الينا * فى أمور دخلون ان تعلمينا
 لا تزالين أثر الناس عندي * فاعلمى ذلك فى الهوى ما حييننا
 * (وقال أيضا) *

حديثنا قريب ما تأمرينا * ان قلبى امسى بهند رهينا
 ما أراه الا سيقضى عليه * ناظر الحب خشية ان تديننا
 ثم قالت وددت ان شفاء * لك يحمى منه الغداة يقينا
 ان نأت غربته منى دافانا * قد خشينا ان لا تقارب حيننا
 فاشارت بان قلبى مريض * من هواكم يحجن وجدار صينا
 فالتمس ناصحا قريبا من النص * ح لطيف ما تريد مكينا
 لا يخون الخليل شيئا ولو يكن * ربما يحسب المطيع أمينا
 فيرى فعلاه فيسدى اليه * وهو فى ذلك بالحرى ان يخونا
 يعلم الله انه لا ممين * فبحت طينة الخيانة طينا
 * (وقال أيضا) *

لم تر العين للثر يا شديها * بمسيل التلاع لما التقينا
 أعلمت طرفها الى وقالت * حب بالسائرى زورا الينا
 ثم قالت لا ختها قد ظمنا * ان رجعناه خائبوا عدينا

(قوله لا تحرب)
 اى لا تفسد الامانة
 عندي (قوله
 رصينا) يقال
 رصنه وأرصنه
 اذا أحكمه ورصن
 ككرم وكامير
 المحكم الثابت

في خلعا من الانيس وأمن * فشقينا غليله واشتقينا
 وضربنا الحديث ظهر البطن * وأتينا من أمرنا ما اشتبهنا
 فلبثنا بذلك عشر اتساعا * فقضينا ديونا واقتضينا
 كان ذاتي مسيرنا ورجعنا * علم الله منه ما قد نونا
 * (وقال عمر أيضا) *

عاود القلب من تذكري جمل * ما يهيج المتيم المحزوننا
 ان ما أورثت من الحب جمل * كاد يبدى المحجم المكنونا
 ليله السبت اذ نظرت اليها * نظرة زادت الفؤاد جنونا
 ان ممسك دون دار عدى * كان للقلب فتنة وفتونا
 وتراءت على البلاط فلما * واجهتنا كالشمس تعشى العيوننا
 قال هرون قف فيا ليت اني * كنت طاوعت ساعة هرونا
 ونهتني عن النساء وحلات * من لا من حجي الفؤاد مكينا
 ثم شكت فليست أعرف منها * مقعة لي ولا قلى مستبيننا
 غير ان أوصل الوصل منها * أمل المرتجى بغيظنونا
 * (وقال أيضا) *

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا * زدن الفؤاد على عالاته حزننا
 دار لا سماء قد كانت تحل بها * وأنت اذ ذاك اذ كانت لنا وطننا
 لم يحبب القلب شيأ مثل حنكم * ولم تر العين شيأ بعدكم حسنا
 ما ان أبالي اذا ما الله قـربكم * من كان شط من الاحباب أوظعننا
 فان نأيتم أصاب القلب نأيتكم * وان دنت داركم كنتم لنا سـكننا
 ان تبجلى لا يسلى القلب بخلكم * وان تجودى فعدت بنا زمننا
 أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتبنا * وأنت كنت الهوى والهـم والوسـننا
 اذ تستبيك بمصقول عوارضه * ومقلتي جوذرى لم يعد ان شـدننا
 * (وقال عمر أيضا) *

قل للمنازل بالظهران قدحانا * ان تنطق قتيبيني اليوم تديانا
 ردى علينا بما قلنا تحيبتنا * وحدثنا ما بان الذى باننا
 قالت ومن أنت اذ كرك قال ذو شجن * قد هاج منه نحيب الحب أحزاننا
 قالت فانت الذى أرسلت جاربه * وهنأ الى الركب تدعى أم سـغيماننا
 ثم أتخت وراء العرق أبعرة * أتين من ركبته الاعلى وركباننا

(قوله المحجم)
 الجحمة ان لا يمين
 كلامه كالتحجم
 واخفاء الشئ في
 الصدر (قوله
 مقعة) يقال ومقعه
 كورنه ومقاومعة
 اذا حبه

ثم أتيت تخطي الركب مستترا * حتى لقيت لدى البطحاء انسانا
 قلت نعم فأبديني في محاوره * وحدثني حديث الركب من كانا
 ذلك الزمان الذي فيه مودتكم * فقد تبدل بعد العهد أزمانا
 وقد مضت حجج من بعد أربعة * وأشهر وانتقصنا العام شعبانا
 فبنت ما نأرى شـيـأ أسـرـبه * الا الحديث ونغز الكف أحيانا
 * (وقال عمر أيضا) *

تشطغ دأدار جيراننا * وللدار بعد غد ابعده
 اذا سلكت غمر ذي كندة * مع الركب قصد لها الفرقد
 وحث الحداة غيرها * سرا اذا ما ونست تطرد
 هنالك امانت عزمي الفؤاد * د واما على اثرهم يكمد
 فاستبيدع لئن دارها * نأت فالعزاء اذا أجلد
 صرمت وواصلت حتى علمت * أين المصادر والمورد
 وجربت من ذلك حتى عرف * مت ما أتوقى وما أجسد
 دعاني من بعد شيب القناد * لريم له عنق أعيد
 وعين تصابي وتدعو الفتى * لما تركه للفتى أرشد
 فتلك التي شيعتها الفتى * ة الى الحد فإليها مقصد
 تقول وقد جد من بينها * غداة غد عاجل موفد
 ألسنت مشيعنا لـه * تقضى اللبانة أوتعهده
 فقلت بلي قل عندي لكم * كلال المطي اذا تجهد
 فعودي الهافقولي لها * مساء غدا لكم موعد
 وآية ذلك ان سمعي * اذا جئتمكم ناشدا ينشد
 فرحنا سرا عوارح الهوى * الينا دليلا بنا يقصد
 فلما دنونا لجرس النبا * ح اذا الضوء والحى لم يرقدوا
 نأيناعن الحى حتى اذا * تودع من نارها الموقد
 وناموا بعثنا لنا ناشدا * وفي الحى بغية من ينشد
 فقامت فقلت بدت صورة * من الشمس شيعها الاسعد
 فحاعت تهادي على رقبة * من الخوف احشاؤها ترعد
 وكفت سوابق من عبرة * على الحدجال بها الاثمد
 تقول وتظهر وجداننا * ووجدى ولو أظهرت أو جد

(قوله القـدال)
 هو كسحاب جامع
 مؤخر الرأس
 ومعقد العذار
 من الفرس خلف
 الباصية جمع
 قذل وأفدلة

لما شقائي تعلقتكم * وقد كان لي عندكم مقعد
عراقية وتهامي الهوى * بغور مكة أو ينبعد
* (وقال أيضاً) *

هل أنت ان بكر الاحبة غادي * أم قبل ذلك مدح بسواد
كيف الثواء يبطن مكة بعدما * هم الذين تحب بالانجاء
هم وابعدهم منك غير تقرب * شتان بين القرب والابعاد
لا كيف قبلك ان تويت مخامرا * سقما خلافهم وحرزك بادي
قد كنت قبل وهم لاهلك جيرة * صبا تطيف بهم كانك صادي
همان يمنعه السقاة حياضهم * حيران يرفب غفلة الورد
فالا ن اذ جد الرحيل وقربت * بزل الجمال لطيفة وبعاد
ولقد اري ان ليس ذلك نافعي * ما عشت عندك في هوى ووداد
ولقد منحت الودمني لم يكن * منكم الي بما فعلت أيادي
اني لا ترك من يجود بنفسه * وموكل بوصول كل جاد
ياليل أني فاصرمي أو واصلني * علقبت بحبكم بنات فؤادي
كم قد عصيت اليك من متنصح * خان القراية أو أعاد أعادي
وتنوفة أرمي بنفسني عرضها * شوفا اليك بلاهداية هاد
ما ان بهالي غير سيفي صاحبي * وذراع حرف كالهلال وسادي
بعرس فيه اذا ما مسه * جادي خشونة مضجع وبعادي
قن من الحدثان تسمى أسده * هده الظلام كثيرة الابعاد
بالوجد أعذر ما يكون وبالباكا * ورحلة من طيبة وبلاد
* (وقال عمر أيضاً) *

أرسلت تعتب الرباب وقالت * قد أتانا ما قلت في الانشاد
قلت لا تعضبي فدي لك قولي * بلهاني وما يجن فؤادي
ثم لا تعضبي فدي أو لك بنفسني * ثم أهلي وطارفي وتلادي
ان تعودني تكن تهامة داري * وينجد اذا حلت معادي
أنت أهوى الي من سائرنا * س ذريتي من كثرة التعداد
* (وقال أيضاً) *

طال ليل فإ أحس رقادي * واعترتني الهموم بالتهداد
وتذكرت قول نعم وكان الـ * كرمها مما يهيج فؤادي

(قوله لطيفة) يقال
طوى البـ اذا اذا
قطعها بالسـير
(قوله وتنوفة)
التنوفة المغارة
والارض الواسعة
البعيدة الاطراف
أو العلاة لاهلها
ولأنديس

يوم قالت لترجاسا إله * أريد الروح أم هـ - وغادي
واحدري ان تراك عين وان لا * قيت بعض المكثرين الاعادي
فاجع لي علة كتابالك استج * مل في ظاهـ رمن السربادي
ثم قولى كفرت يا كذب النبا * مس جميعا من حاضرين وبادي
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت في السريلى تلومنى * وترعمنى ذاملة طرفا جلددا
تقول لقد أخلفتنا ما وعدتنا * وبالله ما أخلفتها طائعا وعددا
فقلت مروعا للرسول الذى أتى * تراه لك الولايات من أمرها جـ دا
إذا جئتها فاقرا السلام وقل لها * ذرى الجور ليلي واسلبي منها حقا صددا
تعدس ذنبا أنت ليلي جنبته * على ولا أحصى ذنوبكم عـ دا
أفى غيبتي عنكم ليلال مرضتها * تزيدننى ليلي عـ لي مرضى جهدا
تجاهل ما قد كان ليلى كأنما * أقاسى بها من حرة حجرا صددا
فلا تحسبى أنى تمكنت عنكم * ونفسى ترى فى مكنتها عنكم بددا
ولان قلبى الدهر يسلى حياته * ولا راتم يوما سوى ودكم ودا
ليكى تعلمى انى أشد صبابة * وأحسن عند البين من غيرنا عهددا
غدا يكثر الباكون منا ومنكم * وترداد دارى من دياركم بعددا
فان تصرمىنى لأرى الدهر قرة * لعينى ولا ألقى سرورا ولا سعددا
فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نفاخا ولا بردا
وان شئت غرنا نحوكم ثم لنزل * بمكة حتى تجاسوا قابلا لنجددا
* (وقال أيضا) *

تلك هند تصد للهجر صددا * أدلال أم هجر هـ دا جـ دا
أولتمنى به كاوم فؤادى * أم أردت قتلى ضرارا وعمدا
أيها الناصح الامين رسولى * قل لهندى منى اذا جئت هندا
يعلم الله ان قد أوتيت منى * غير من لذك نصح اوودا
قد براه وشفه الحب حتى * صار محابه عظاما وجلدا
ما تقربت بالصـ فاء لادنو * منك الانأيت وازددت بعددا
قد يثنى عنك الحفيظة حتى * لم أجد من سؤالك اليوم بددا
فارحى مغرما بحبك لاقى * من جوى الحب والصبابة جهدا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله ذاملة) هو
بفتح الميم بمعنى
ملول وقوله طرفا
هو الذى لا يثبت
على صحبة أحد ملاله
(قوله الحفيظة)
هى الحمية والغضب

قضى منشرا الموتى على قضية * بحبك لم أملاك ولم آتاهم عدا
فليس لقر ببع دقر بك لذة * ولست أرى نأيا سوى نأيكم بعدا
أحب الألى يأتون من نحو أرضها * الى من الركب ان أقر بهم عدا
فما نلتقى من بعد يأس وهجرة * وصدع النوى الا وجدت لها بردا
على كبد قد كاد يئس بها الهوى * صدوعا وبعوض الناس يحسبني جلدًا
* (وقال أيضا) *

أبلغ سليمي بان اليمين قد أفدا * وانسبي سليمي بانارائحون غدا
وقل لها كيف ان يلقاك خالية * فليس من بان لم يعهد كما عهدا
نعهد اليك فأوفينا بعهدها * يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا
وأحسن الناس في عيني وأجلهم * من ساكن الغور أو من يسكن النجدا
لقد دخلت يميننا غير كاذبة * صبراً ضاعفها ياسكن مجتهدا
بالله ماتت من نوم تقربه * عيني ولا زال قلبي بعدكم كعدا
كم بالحرام ولو كنا مخالفه * من كاشح ودأنا لا نرى أبدا
جل من بغضنا غلا يعالجها * فقد تملأ علينا قلبه حسدا
وذات وجد علينا ما تبوح به * تحصى الليالي اذا غبنا لنا عدا
تبكى علينا اذا ما أهلها غفلوا * وتكحل العين من وجد بنا سهدا
حريرة ان تكف الدمع جاهدة * فما رقاد مع عينها وما جددا
بيضاء نسة للحدرا ككفة * ولم تكن تألف الخوخات والسددا
قامت تراءى على خوف تشيعني * مشى الحسير المزجي حشم الصعدا
لم تبلغ الباب حتى قال نساوتها * من شدة البهر هذا الجهد فاتتدا
اقعدنها وبنامها قال ذو حسب * صب بسلى اذا ما اقعدت قعدا
فكان آخر ما قالت وقد قعدت * ان سوف تبدي لهن الصبر والجددا
ياليله السبت قد زودتني سقمها * حتى الممات وهما صدع الكبددا
* (وقال عمر أيضا) *

أمسى باسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا
كانه يوم يمسى لا يكلمها * ذو بغية يبتغي ما ليس موجودا
أجرى على موعدها منها فمختلفني * فما أمل وما توفي المواعيدا
كان أحور من غزلان ذى بقر * أهدي لها شبه العيمين والجددا
قامت تراءى وقد جد الرحيل بنا * لتنكئى القرح من قلب قد اصطيدا

(قوله سهدي)
السهد بالضم
الارق يقال سهد
كفرح والسهد
قليل النوم
(قوله آ كفة)
لعله من وكف
بمعنى تعهد

بمشرق مثل قرن الشمس بازغة * ومسه بكرت على لباتها سودا
فليس تبذل لي عفوواو اكرمها * من ان ترى عندنا في الحرص تشديدا

* (وقال أيضا) *

ليت هذا أنجزتنا ما تعد * وشفت أنفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة * انما العاجز من لا يستبد
زعم وهما سألت جارتها * وتعررت ذات يوم تبترد
اكما ينعتني تبصرني * عمركن الله أم لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلن لها * حسن في كل عين من تود
حسد جلننه من شأنها * وقدما كان في الناس الحسد
غادة تغتر عن أسنبة * حين تحلوه اقاح أو برد
ولها عينان في طرفيها * حور منها وفي الجيد غيد
طفلة باردة القيظ اذا * معمعان الصيف أضحى يتقد
سحنة المشتي لحاف للفتى * تحت ليل حين يغشاها الصرد
ولقد اذ كرا ذقيل لها * ودموعي فوق خدي تطرد
قلت من أنت فقالت أنا من * شغه الوجه وأبلاه الكمد
نحن أهل الخيف من أهل منى * مالمقة ول قبلناه قود
قلت أهلا أنتم بغيثنا * قسمين فقالت أنا هند
انما ضل قلبي فاجتوى * صعدة في سايرى تطرد
انما أهلك جيران لنا * انما نحن وهم شئ أحد
حادثونا انما لي نقت * عقد ايا حيدنا تلك العقد
كلما قلت متى ميعادنا * ضحككت هند وقالت بعد غد

* (وقال أيضا) *

يا صاح لا تعدل أخاك فانه * مالا ترى من وجد نفسي أوجد
لله يعلم اننى لأظننى * ان بنتم أم الوليد سأ كمد
مالي أرى حب البرية كلها * عندي يبيد وحبكم يتجدد
واذا أقول سالات دما به * منها عقائل حبها المتجدد
شمس النهار اذا أرادت زينة * والبدر عاطلة اذا تتجدد
كاف الفؤاد بها فليس يصده * عنها العدو ولا الصديق المرشد

* (وقال أيضا) *

(قوله ومسه بكر)

المسه بكر من الشعر

المسترسل (قوله

زعموها الخ) يوجد

بدله

ولقد قالت

لجاراتها

ذات يوم وتعررت

تبترد

(قوله أسنبة) هو

جمع شنب والسنبل

محركة ماء ورقة

وعذوبة في الاسنان

أو نقط بيض فيها

أو حدة الانياب

(قوله معمعان)

المعمعان شدة

الحر (قوله صعدة)

هي القناة المستوية

والمراد قامتها وقوله

سايرى هو الثوب

الرفيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدي * أشكو الغداة اليك كما وجدني
 من حب جارية كلفت بها * حلت بمكة في بني سعد
 حلت بمكة والنوى قد ذف * ههنا مكة من قري لذي
 لادارها دارى فتسـ عفتي * هذا العمرك من شقا جدي
 والله لا أنسى مقالتها * حتى أضمن ميثا لجدي
 ووداعها يوم الرحيل وقد * زم المطي لبينهم تخدي
 والعين واكفة وقد خضت * مما تفيض عوارض الخد
 اذهب فديتك غير مبتعد * لا كان هذا آخر العهد
 * (وقال أيضا) *

أرقت ولم أملك لهـذا الهوى ردا * وأورثني حبي وكتمانه جهدا
 كتبت الهوى حتى براني وشغني * وعزيت قلبا لا صبورا ولا جادا
 اذا قلت لا تملك أسى وصـ بابة * عصاني وان عاتبتهم زدته جدا
 وانى لا هواها وأصرف جاهـدا * حذار عيون الناس عن بيتها عمدا
 رأيتك يوما فاقبست حرارة * فياليتها كانت على كبدي بردا
 هو يتك واستحلتك نفسي فاقبلي * ولا تجعلى تقر بيننا منكم بعدا
 * (وقال أيضا) *

يا صاح هل تدري وقد جدت * عيني بما ألقى من الوجد
 لما رأيت ديارها درست * وتبدلت أهلا بها عدي
 وذكرت مجلسنا ومحاسنها * ذات العشاء بمسقط النجد
 ورسالة منها تعاتبني * فرددت معتبة على هند
 ان لا تلوم في الخـروج فـدا * اسطيمكم الا على جهد
 والله والبيت العتيق لـقد * ساويت عندي جنة الخلد
 فاعص الوشاة بنا فان لكم * عندي مصافاة على عمد
 * (وقال أيضا) *

نام الخلى وبت غير موسد * زعي النجوم بها كفعل الارمد
 حتى اذا الجوزاء يوما خلقت * وعلت كواكبها كبحر موقد
 نام الالى ليس الهوى من شأنهم * وكفاهم الادلاج من لم يرقد
 في ليلة طحيا يخشى هو لها * ظلماء من ليل النمام الاسود
 فطـرقت باب العامرة موهنا * فعمل الرفيق أتاها للوعـد

(قوله لد) هـى
 بالضم مع تشديد
 الدال بلا دة
 بغلس طين (قوله
 تخدي) يقال
 خدي البعير
 والفرس خـديا
 وخـديا بأسرع
 وزج بقوائمه أو هو
 ضرب من سيرهما
 (قوله أهلا بها) فى
 نسخة بدله أهلامها

فاذا وليدتها فقلت لها افتحي * لتسبح صب الغـ وادم صعيد
فتفـرج البيا بان عن ذى مرة * ماض على العلات ليس بقعد
فتحمت لما رأيتى داخلا * بتلف من قولها وتهد
ثم أرعوت شيأ وخفض جاشها * بعد الطموح تهجدى وتوددى
فى ذلك ما قد قلت انى ما كـث * عشر افقالت ما يدالك فاقعد
حتى اذا ما العشر جن ظلامها * قالت الاحان التفرق فاعهد
واذ كرلنا ماشئت عما نشتمى * والله لانعصيك أخرى المسند
* (وقال أيضا) *

ان الخليط مودعوك غدا * قد أجمعوا من بينهم أفدا
وأراك ان دارهم نرحت * لاشك تهلك اثرهم كندا
ما هكذا أحببت قبلهم * ممن يجرد وصاله أحدا
قالت لمنصفة تراجعها * فأذاب ما قد قالت الكبدا
الحين ساق الى دمشق وما * كانت دمشق لاهلنا بلدا
الاتـك كالف الشقاء بمن * لم تمس منا داره صـدا
متنقـ الا اذا مـ الى طرفا * لا يستقيم لو اصل أبدا
قالت لذا كـ حزيت فاعترفى * اذ تبعثين لانه البردا
فالا ن ذوقى ما جزيت له * صبر الما قد حثت معتمدا
ان المليك أبى بقـ درته * ان تعلمى ما تكسبين غدا
* (وقال أيضا) *

من لقلب عند الر باب عميد * غير ما معتمدى ولا مردود
قربته بالوعـ حتى اذا ما * تبتته لم توف بالموعود
آنس دلهما قريب من يس * مع يقبل ما نوالها به عميد
والذى جرب المواعد قد بعـ * لم منها ان لن تنيل بجود
* (وقال أيضا) *

ثلاثة أحجار وخط خطته * لنا بطريق الغور بالمتجد
ومعمل أصحابى وخصوص ضوامر * ومسى الى البستان يوما ومقعد
ورس القنطرة الأطل بالابطخ الذى * جلسنا اليه والمطى باقىـد
وارسالها وقد أجدت رحيلها * على مجل ياد من البين موفد
بان بت عسى ان يسترا الليل مقعدا * ويغفل عما ذو الردى المتهد

(وقال)

(قوله ذى مرة)
المرة قوة الخلق
وشدته والعات
جمع علة وهى
الضرة والتعدد
الجبان اللثيم
القاعد عن
المكارم والخامل
(قوله صدا) يقال
دارى صدداره
أى قبالة

* (وقال أيضا) *

زارنا زور سررت به * ليمت ذاك الزور لم يعمل
اذ انانا ليله وجلا * من عيون الخانة العذل
وانانا وهو منخرق * وبغال الحى لم ترحل
يا ابا الخطاب هل لكم * من رسول ناصح يرسل
بالذى اخفى واكتمه * من جميع الناس لم اقبل
فاذاقتنى على مهل * طيب الانياب لم يعمل
نحسب المسك الذكى به * وسلاف الراح والسلسل

* (وقال أيضا) *

قد زاد قلبي حزنا * رسم وربيع محمول
ربيع لهند مقفر * قد كان حينما يوهل
ما ان به من أهله * الا انطباء الخذل
قد كنت فيهم ناعما * الهو بهم واجذل
ايام هند والهوى * منا لهند تبذل
فقال دهر دونها * دهر لعمرى معضل
بتنا وقلبي مشفق * من صرم هند اوجل
اذا رسلت في خفية * ان المحب المرسل
تقول هند آتنا * فقلت لالا افعل
والله لا آتيكم * حتى يزور الاوّل
من حبكم يا هندما * عمرت حيا اغفل

* (وقال أيضا) *

لم تربع على الطلل * ومغنى الحى كالخلل
تعنى رسمه الاروا * ح من صبا ومن شعل
وانداء تباكره * وجون واكف السبل
لهند ان هند احب * هاق دكان من شغل
ليالى تسبى عقتلى * بو حلف وارد جشل
وعينى مغزل حورا * لم تكحل من الخذل
فلما ان عرفت الدا * رجعت لرسمها جلى
وقلت لصحبتى عوجوا * فعاجوا هرة الابل

(قوله لم يعمل)
الشغل بالضم دخول
سبب تحت أخرى
في اختلاف من
المنبت (قوله
الخدل) جمع
خدول وهى
الظبية تخلف
عن صواحبا
وانفردت أو أقامت
على ولدها (قوله
وحف) هـ و
بالسكون ويحرك
الشعر الكثير
الاسود والجنبل
الشعر الكثير
المتف أو ما غاظ
وقصر منه

وقالوا قف ولا تعجل * وان كما على عجل

* (وقال أيضا)

لقد أرسلت في السراييل بان أقم * ولا تتأنا ان التخب أمثل
لعـل العيون الرامقات لودنا * تكذب عنا أوتنم فتمغفل
أناس أمناهم فبشوا حدبنا * فلما قصرنا السير عنهم تقولوا
فقات وقتد ضاقت على برحبها * بلادى بما قد قيل فالعين تمهل
سأحتب الدار التي أنت تمبها * وليكن طرفي نحوكم سوف بعدل
ألم تعلمي اني فهـل ذلك نافع * لديك وما أخفي من الوجد أفضل
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم * فان أم طرفي غيركم فهو أحوال
* (وقال عمر أيضا)

جرى ناصح بالوديدني وبينها * فقـر بنى يوم الحصاب الى قتلى
فطارت بحد من فؤادي ونازعت * قريبتها حبل الصفاء الى حبل
فأأنس ملائشياء لأأنس ووقى * وموقفها وهنابقارعة النخل
فلما توافقتنا عرفت الذي بها * كمثل الذي بي حدوك النعل بالنعل
فعاجت بامثال الظباء نواعم * الى موقف بين الحجون الى النخل
فقات لا تراب لها شبه الدمى * أطن التنى والوقوف على شغل
وقالت لمن ار جعن شيئا لعلنا * نعاتب هذا أو يراجع في وصل
فقلن لها هـذا عشاء وأهلنا * قريب ألماسامى تركب الينغل
فقات فاشتن قلن لها انزلى * فللا لرض خير من وقوف على رجل
وقن اليها كالدمي فاكتنفنها * وكل يفـدى بالمدودة والاهل
نجوم درارى تكنفن صورة * من اليدروافت غير هوج ولا نكل
فسلمت واستأنست خيفة ان يرى * عدو مكاني أو يرى كاشع فعلي
فقات وأرخت جانب الستراتما * معي فتحدث غير ذى رقبه أهلى
فقلت لها ما بى لهم من ترقب * وليكن سرى ليس يحمله مثلى
فلما اقتصرنا دونهم حدبنا * وهن طبيبات بحاجة ذى التبل
عرفن الذي تهوى فقلن لها انذنى * نطف ساعة في طيب ليل وفي سهل
فقات فلا تلبس قلن تحـدى * أتيناك وانسبن انسياب مهى الرمل
فقمم وقتد افهمن ذاللب انما * فعان الذي يغعلان في ذاك من أجل
وباتت تمج المسك في في عادة * بعيدة مهوى القرط صامته المحل

(قوله على عجل)

في نسخة بعده

قليل في هوالك اليو

م ما نلقى من العمل

(قوله هـوج)

الهوج محركة

طول في حـق

وطيش وتسرع

وقوله نكل أى غير

جبان (قوله

التبل) هو الذحل

والسقم

تقلب عيني طيبة ترتعي الخلا * وتحنو على رخص الشوى أغيذ طفل
وتفتتر عن كالأخوان بروضة * جلته الصبا والمستهل من الويل
أهيم بهافي كل عسى ومصبح * وأكتر دعواها اذا خدرت رجلى
* (وقال أيضا) *

أشريا ابن عمي في سلامة ما ترى * لنا وتبديها لتسلمني عقي
على حين لاح الشيب واستنكر الصبا * وراجهني حلمي واقصرت عن جهلي
وآلت كما آلى المجرّب بعدما * صحوت ومل العاذلات من العدل
وأبدت عصيانا لمن سيدبني * والعين من يأس على غاربي حبيلي
وأقبلت يمشين الهويناء عشيّة * يقتلن من يرمين بالحدق النجلى
غرائب من حين شتى لعيني * على حالة ما خاف من مثلها مثلي
فسلمن تسليما ضعيفا وأعين * نحاذرها من أهلها ومن أهلي
وقلن لو ان الله شاء لعقبتنا * على غير هذا من مقام ومن شغل
اذا لبثتناك الاحاديث واشتفت * نفوس ولكن المقام على رجل
وقلن متى بعد العشيّة نلتقي * لمعادنا هيئات هيئات للوصل
* (وقال أيضا) *

ألم يسألني نأى المزارع - بابتي * الى أم عبد الله والنأى قد يسلي
أهيم بهافي كل عسى ومصبح * وأذكرها يوما اذا خدرت رجلى
من المرعدات الطرف تنفذ عينا * الى نحو حيزوم المجرّب ذى العقل
فلا هي لانت بعض لين يصيرها * المينا ولا أبدت لنا جانب النجلى
* (وقال عمر أيضا) *

كدت يوم الرحيل أفضى حياتي * ليمنى مت قبل يوم الرحيل
لا أطيق الكلام من شدة الوجع * ودمع يسيل كل مسيل
ذرفت عينيها ففاضت دموعي * وكلانا يلقى بلب أصيل
لو خلت خيلتي أصبت نوالا * أو حديثا يشفي مع التئويل
ولقد قالت الحبيبة قولوا * كثرة الناس جدت بالتقييل
ليس طعم الكافور والمسك شيئا * تمع الا بالراح والزنجبيل
حين تنتمها باطيب من في * هاطر وقان شئت أو بالمقييل
ذاك ظني ولم أذق طعم فيها * لا وما في الكتاب من تزييل
وبفرع - دنته كالماني * عل بالمسك فهو مثل السدييل

(قوله حيزوم)
الحيزوم ما استدار
بالظهر - والبطن
أوضلع الغوادوما
اكتنف الحلقوم
من جانب الصدر
(قوله السدييل)
يقال سدل الشعر
يسدله وأسدله
أرخاه وأرسله
والسدل بالضم
والكسر الستر
و بالكسر السمط
من الدر يطول الى
الصدر

ربعة أوفويق ذاك قليلا * ونووم الضمى وحق كسول
لايزال الخخال فوق الحشايا * مثل أثناء حية مقتول
زان ماتحت كعبها قدمها * حين تمشى والكعب غير نبيل
* (وقال أيضا) *

سر قلب لا ولا تلبني خليلي * لوداع الرباب قبل الرحيل
ان في النفس حاجة ماتقضى * مادعاني الغصون داعي هديل
ان طرفي دل الغوادي عليها * فغـ وادي كالهائم المقتول
* (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من حبيب مزابل
ماجد قد صبا بكم * والصبا غير طائل
مستقر لطيفة * سالك في الغوائل
ولقد دخفت خلة * لست منها بوائيل
ان نأت بكم ديارنا * والتباس الجبائل
وصرمتم مشيعا * وده غير زائل
أحدث الصرم بيننا * اذ بدأ قول قائل
اذ بدت بين نسوة * جازيات عقائل
* (وقال عمر أيضا) *

هاج ذا القلب منزل * دارس الآي محمول
غيرت آيه الصبا * وجنوب وشمال
ولقد كان آهـ لا * فيه ظبي مبتل
طيب النشر واضح * أحور العين أكل
فلمن بان أهـ له * فيما كان يؤهل
قد أرانا بعبطة * فيه نلهو ونجذل
بجوار خرائد * ذلك والودين ذل
اذفـ وادي بزيب * أم يعـ لي مـ وكل
وهي فينا فالاتبنا * ليه تلحى وتعذل
قبل أن يستغرها * قول واش يحمل
حين أرسلت تهلا * وأخو الود مرسل
باعذار من سخطها * عل أسماء تقبل

(قوله الخخال)
يقال ثوب الخخال
و الخخال رقيق
والخشي مادون
المحجاب مما في البطن
من كبد وطحال
وكرش وما تبعه
أوما بين ضلع
الخلف التي في آخر
الجنب الى الورك
أوظاهر البطن
والخضن (قوله
الغوائل) هي
الشدائد والامور
الدواهي (قوله
مبتل) هو كعظم
وزنا المرأة الجميلة
الحسنة الاعضاء
أوالتي في أعضائها
استرسال

فأنتني بما هـ — وي*ت من القول تمهل
 حين قالت تقول زي*تنب انا سـ نفعل
 أنا من ذلك آيس * غيراني أعلل
 واخ يسـتختني * وينادي ويندل
 كلما قال لي انطلق * قال أربع سـ أفعل
 * (وقال أيضا) *

يا أيها العاذل في حـ بها * لست مطاعا أيها العاذل
 أنت صحيح من جـ وى حـ بها * وحبها لي سـ قم داخل
 ان الذي لا قيت من حـ بها * لم يلقه حاف ولا ناعل
 الموت حـ ير من حياة كذا * لا أنا موصول ولا ذاهل
 لما أتاني قائـل بالذي * أكره مما يخـبر السائل
 قلت وعيني مسـ بل دم معها * كالدر من أرجائها نائل
 يا ليتني مت ومات الهـ وى * ومات قبل الملتقى واصل
 يادارامت دارسا رسمها * وحشاقفارا ماها أهل
 قد جرت الريح بها ذيلها * واستن في أطلالها الوايل
 * (وقال عمر أيضا) *

مرحبا ثم مرحبا بالتي قا * لت غداة الوداع يوم الرحيل
 للثريا قولتي له أنت همى * ومنى النفس خاليا والجليل
 فالتقينا فـ رحبت ثم قالت * عمرك الله ايتنا في المقيـل
 في خـلاء كيمير ينك عندي * فيصـدقني فذاك قبـيـلي
 لم يرعهن عنـد ذلك وقـد جئـت * لت لمعادهن الـادخـولي
 قلن هـذا الذي نلومك فيه * لا تعجبني من قولنا بقتيل
 فصليه فلن تـلامى عليه * وهو أهل الصفاء والتنويل
 قالت انصتن واستمعن مقالـي * لست أرضى من خلتي بقليل
 قد صفا العيش والمغبرى عندي * حين اهاه من صاحب وخليـل
 * (وقال أيضا) *

تصابي وما بعض التصابي بطائل * وعاد من هندجوى غير زائل
 كما نكست هيماء أحدث درعها * بمسندقع أعراضه للهوامـل
 عشية قالت صدعت غربة النوى * فما من لقاء بيننا دون قابل

يوجد هنا في بعض
 النسخ زيادة قوله
 ارسلت تستختني
 وتغدى وتعدل
 أينابات ليله
 بين غصنين يذبل
 تحت عين يكننا
 برد عصب مههل

وما أنس ملامشياء لا أنس محاسبا * لنامرة منها بقدرن المنازل
بنخلة بين النخلة بين تكسنا * من العين خوف العين برد المراحل
* (وقال أيضا) *

قل للذي هوى تفرق بيننا * بجمل ودادى أى ذلك يفعل
فويل امها أمنية لوتفهمت * معانيها أو كانت اللب تعمل
أغيطى تمت أم أرادت فراقها * الى فلا حاشى بل أنا أقبل
أو من فادع الله يجمع بيننا * بجمل شديد العقد لا يتحمل
وددنا ونعطى ما يجود لوانه * لنا راثم حتى يؤوب المنخل
فلمست بناس ما حيت مقالها * لنا ليله البطحاء والدمع يهمل
لقد غنيت نفسى وأنت مهمها * فقد جعلت والحمد لله تذهل
أراك نسوي بنى بمن لست مثله * وللحفظ أهل والصبابة منزل
ولو كنت صباى كما أنا صبة * أطعت ولا كنى أجد وتهرزل
فقلت لها قول امرئ متحفظ * تجلد عمدا وهو لصلح أشكل
أبيني لنا ان كان هذا نجيبا * لصرم فتصرىح الصريمة أجل
وان كان انكار الامر كرهته * فرباك انى تائب متنصل
وقد علمت اذ باعدتني نجيبا * فدت نفسها نفسى على من تعول
هنيأ القلب كنت أحسب انه * اذا شاء سال عنك أو متبدل
فت كدايا قلب أو عس فانما * رأيتك بالجافى الجليل توكل
* (وقال أيضا) *

أتانى كتاب منك فيه تعيب * على واسراع هديت الى عدلى
فعزيزت نفسى ثم مال بي الهوى * وقبلى فاد الحب من كان ذاتى
فقلت اذا كافات من هو مذنب * مسيئ بما أسدى الى فافضلى
لما أرتجى حلى اذا نالم أعد * عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلى
فلا تفتليني ان رأيت صبا بى * اليك فانى لا يحل لكم قتلى
وقلت لها والله ما زلت طائعا * لكم سامعافى رجع قول وفى فعل
فما أنسى من ود تقادم عهد * فلمست بناس ما هدت قدمى نعل
عشية قالت والدموع بعينها * هنيأ القلب عنك لم يساله مسلى
لقد كان فى اقراضك الود غيرنا * وفعلك ناهى لوان معى عقلى
فهذا الذى فى غير ذنب علمته * صديقك بى حتى كافى أخوذ حل

(قوله ملامشياء)
أصله من الاشياء
حذفت النون
تخفيفا (قوله برد
المراحل) أى
البرود الموشاة أو
التي فيها صور
الرجال (قوله
المنخل) كعظم
هو اسم شاعر
ومنه لأفعاله حتى
يؤوب المنخل وهو
مثل يضرب للشئ
المستبعد الحصول
(قوله أخوذ حل)
الذحل التار أو
طلب مكافأة بجنابة
جنيت عليك أو
عداوة أتيت
اليك أو هو
العداوة والحقد

هل الصرم الامسلى ان صرمتنى * الى سقم ما عشت أو بالغ قتملى
 سأملك نفسي ما استطعت فان تصل * أصلاك وان تصرم حبالك من حبللى
 أكن كالذى أسدى الى غير شاكر * يد الميثب فيها بحمد دولاذل
 * (وقال أيضا) *

فقتنا أم بشر * بعد قرب باحتمال
 بينما نحن جميعا * جيرة في خير حال
 اذ سمعنا من مناد * ان شهيو الارتمال
 فزرعوا للبين لما * نزلوا بزل الجمال
 وبعالا ملحقات * جنبوها بالجلال
 فاستقلوا ودموعى * قد أربت بانهمال
 من هوى خود لعوب * عادة مثل الهلال
 أشبه الخلق جميعا * حين تبدوا بالمثل
 انما ألوت بعقلى * بعد حلم واكتمال
 حين لاح الشيب منى * فى شوائى وقد نالى
 أمها الناصح قبلى * فتنت شمت الرجال
 فقوادى من هواها * هاتم أخرى اللبالي
 * (وقال أيضا) *

أرسلت لماعيل صبرى الى * أسماء والصب بان يرسل
 أذكر ان لا بد من محاس * يكون عن سافركم معزلا
 ابشكم فيه جوى شغفى * حمله من حبهكم منقلا
 فابتمت عن نير واضح * مغلج عذب اذا قبلا
 كالقوان الرمل فى جائر * او كسنا البرق اذا هلا
 ثم دعت من محب أختها * هند فقالت عمر أرسل
 يسومنى معتذرا محاسا * كأنه يأمن ان نجل
 فارسات أروى وقالت لها * من قبل ان ترضى وان تقبل
 ايتيه بالله وقولى له * والله لا يقـ عليه ثم لا
 وواعدته سدرقى مالك * أوذا الذى بينهم أسهلا
 وليأت ان جاء على بغلة * انى أخاف المهران يصهلا
 لما التقيت نار حبت تربها * هند وقالت قلبا حولا

(قوله أربت) يقال
 رب بمعنى لزوم وزاد
 كارب (قوله شوائى)
 هى قف الرأس
 والقذال كسحاب
 جماع مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة * لكاشح لم يأل ان يحـ لا
بأعها كـ ذبا ولم يألها * غشاوشر الناس من جملا

* (وقال أيضا) *

الا انى عشـ بية دار زيد * على عجل أردت بان أقولا
أنيلي قبل وشك البين انى * أرى مكى بارضكم قليلا
فهزت رأسها عجا وقالت * عذرتك لو ترى منهم غفولا
ولكن ليس يعرف لى خروج * ولا تستطيع فى سر دخولا
هلم فاعطى واسترض منى * مواثمعا على ان لا تحـ ولا
وان نرى الامانة ما نأينا * ونعمل فى تجاورنا الرسولا
فقلت لها وددت وليت انى * وجدت الى لقائككم سبيلا

* (وقال عمر أيضا) *

يا أم نوفل فىكى عانى ما مثلت * به قريبة أوهـ وهالك عـ لا
كما دعـ وت التى قامت بقرقرها * تمشى كمشى ضعيف خـ فأنـ ذلا
فجحت المسك يحتمل ليس يحاطه * الا صديق من الكافور قد نـ لا
والزنجبيل مع التفاح تحسبه * من طيب ريقها قد طال العسلا
يا طيب طعم ثناياها ويريقها * اذا استقل عمود الصبح فاعـ دلا
محااجة المسك لا تقلى شمائلها * تزداد عنـ دى اذا ما حل محـ لا
لو كان يجبل طيب النشردا بشر * لكنت من طيب رباها الذى خبلا
لهامـ من الريم عيناه وستته * ونخوة السابق المختال اذ صهلا
مطلت دينى وأنت اليوم موسرة * أحب بها من غريم موسر مطلا
مطلته سهـ سـ نة حول محرمة * وبعض أخرى تجنى الذنب والعللا

* (وقال عمر أيضا) *

خليلى عو جانسأل اليوم منزلا * أبى بالبراق العفران يتحـ ولا
بفرع النبىت فالشرى خف أهله * وبدل أرواحا جنو باوشمالا
ضرائر أوطن العـ راص كأنما * أجان على ما غادر الحى منخلا
ديار التى قامت الى السجف غدوة * لتـ كأ قلبا كان قد ما مقملا
أرادت فلم تسطع كلا ما فأومات * الى ولم تأمن رسـ ولا فترسـ لا
بأن بت عسى ان يستر الليل مجلسا * لنا أوتنام العين عناقتهـ فلا
فوطنت نفسى للمبيت فوالجـ وا * لى الر بـض الاعلى مطيا وأرحلا

(قوله بقرقرها)

لعله هنا بمعنى

ما ظهر من وجهها
او ما بدا من محاسنه

وقالت لتربيها عليا ان زائرا * علي رقبته آ تيمكنا متغفلا
 فقولاه ان جاء أهلا ومرحبا * وليناله كي يطمنن وسهلا
 فراجعتها ان نعم قتميمي * لنا منزل عن سائر الحى معزلا
 ولا تجلى ان تهدأ العين واتركى * رقبيا بابواب البيوت موكلا
 فبت افاتها فلا هي ترعوى * لجود ولا تبسدى اباء فتبخلا
 افاتها كلهما وانا قضها

وأكرمها من أن ترى بعض شدة * وتبدي مواعيد المنى والتعللا
 فلم أر مأتيا يؤمـل بذله * اذا سئلت أبدي اباء وأنجـلا
 وامنع للشيء الذى لا يضـيرها * وأسبى لذى الحلم الذى قد تذلا
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع * بجـود وتأبى النفس ان تحملا
 * (وقال عمر أيضا) *

عوجا نحى الطلل المحولا * والرابع من أسماء والمنزلا
 ومجاس النسوة بعد الكرى * أمن فيه الابطخ الاسهلا
 بسائغ البوابة لم يعده * تقادم العهد بان يؤهـلا
 اباى لا اياك كما هيج الـ * منزل للشوق فلا تجـلا
 ان كنتما خلويين من حاجتى الـ * يوم فان الحق ان تجملا
 ذكرفى المنزل ماغبنا * عنه فموجا ساعة واسألا
 ان يصبح المنزل من أهله * وحشام غافى رسمه محملا
 فقـد أدراه وبهر برب * مثل المها يقرو المالا المقيلا
 أيام أسماء به شادن * خـود تراعى رشأ أ كحلا
 قالت لتر بين لها عندنا * هل تعرفان الرجل المقيلا
 قالت فتاة عندها معصر * تدير حوراوين لم تحذلا
 هذا ابوالخطاب قالت نعم * قد جاء من نهوى وما أغفلا
 * (وقال أيضا) *

ودع لبانة قبل ان تترحلا * واسأل فان قليله ان تسألا
 أمكث بعمر كليله وتنهـلا * فاعل ما تجلت به ان يبذلا
 قال انتم ما شئت غير منازع * فيما هو بيت فاقنالن تعجلا
 لسنا نبالى حين تدرك حاجة * ما بات أو ظل المطى معقلا
 نجزى بأيد كنت تبذلها لنا * حقا علمينا واجبا ان نفعللا

(قوله أمن فيه)
 لعاه من من بمعنى
 اصـ طنع عنده
 صنيعه أى أبكى
 فى هذا المكان
 والبكاء صنيعه
 منى اليه (قوله
 حوراوين) أى
 عينين حوراوين
 من الحور وهوان
 يشتد بياض بياض
 العين وسواد
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه * ورقبت غفلة كاشع ان يبعلا
 واستنكح النوم الذين نخافهم * ورمي الكرى بواهم فتحبب
 خرجت تا طر في الشياب كانها * ريح تسنت عن كنيب أهيملا
 فجلا القناع سحابة مشهورة * غراء تعشى الطرف ان يتأملا
 سلمت حين لقيتها فتهللت * لتحيي لما رأته في مقبلا
 فلبثت أرقبها بما لو عاقل * يرقى به ما سطا ع أن لا ينزلا
 تدنو فقط مع ثم تمنع بذها * نفس أبت بالجود ان تتحللا
 * (وقال أيضا)

أرقت ولم أرق لسقم أصابني * أراقب لي الأمازول طويللا
 اذا خفت منه نجوم خلقت * تيمنت من نالي التجوم رعيلا
 فلما مضت من أول الليل هجعة * وأيقت من حس العيون غغولا
 دخلت على خوف فارقت كأعبا * هضم الحشاشيا العظام كسولا
 فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى * كغتبوق الراح المدمام شعولا
 فعضت على الإبهام منها مخافة * على وقالت قد عجلت دخولا
 فهلا اذا استيقنت أنك داخل * دسست الينافي الخلاء رسولا
 فنقصر عناعين من هو كاشع * وتأتى ولا تخشى عليك دليلا
 فقلت دعاني حبكم فاجبتة * اليك فقالت بل خلقت عجولا
 فلما أفضنا في الهوى نستبته * وعادله اصعب الحديث ذولا
 شكوت اليها ثم أظهرت عبرة * وأخفيت منها في القوادغليلا
 فقلت صلي من قد أسرت فؤاده * وعادله فيك النصوح عدولا
 فصددت وقالت ما تزال متيما * سلك وان كنت الصحيح قتيلا
 صدود شمس ثم لانت وقربت * الى وقالت لي سألت قليلا
 قدرت على ما عندنا من مودة * ودائم وصل ان وجدت وصولا
 لقد دخلتكم العين أول نظرة * وأعطيت مني يا ابن عم قبولا
 فاصبحت هم اللقواد ٧ * وظلام الدنيا الغداة ظليلا
 أميرا على ماشئت مني مساطا * فسئل فلئك الرحمن يمنع سؤلا
 فقلت لها يا سمكن اني لسائل * سؤال كريم ما سألت جميلا
 سألت بان نعصى بنا قول كاشع * وان كان ذا قربي لكم ودخلا
 وان لا تزال النفس منك مضيقا * على وتبدي ان هلكت عويلا

(قوله أن يبعلا)
 لعله بمعنى يكر
 (قوله تا طر في
 الشياب) يقال تا طر
 الريح بمعنى تثنى
 (قوله سلك)
 هكذا بالرفع
 ولعل المناسب
 سكا بالنصب وهو
 بالضم معناه لثيم
 الطبع
 ٧ هكذا بياض
 بالاصل

وأن تكرمي يوماً إذا ما أتاكهم * رسول لشجور مقصرا ومطياً
وأن تحفظي بالغيب سرى وتمنحي * جليدك طرفاً في الملام كلاً
* (وقال أيضاً) *

يا صاحبي قفناستخبر الطلالا * عن بعض من حاله بالامس ما فعلا
فقال لي الربع لما ان وقعت به * ان الخليط اجـد البين فاحتملا
وخادعتك النوى حتى رأيتهم * في الفجر يحث حادي غيرهم زجلا
لما وقفنا نحيمهم وقد شحطت * نعامه البين فاستولت بهم أصلا
قامت تراهي لحين ساقه قدر * وقد دنرى انها لن تسبق الاجلا
بغاحـم مكرع سود غداثره * ثنى على المتن منه واردا جثلا
ومقاتي نجمة أدماء أسلمها * أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلا
ونير النبات عذب بارد خصر * كالأقوان عذاب طعم مهرتلا
كان اسـفـنطة شيبت بندي شيم * من صوب أزرق هبت ريجه شملا
والعنبر الا كلف المسحوق خالطه * والزنجبيل وراح الشام والعسلا
تشفى الضجيج به وهنأ وارضها * اذا تغور هذا النجم واعة دلا
قالت على رقبة يوماً جارتها * ما تأمرين فان القلب قد شغلا
خاوبتها احسان غير فاحشة * برجع قول وأمر لم يكن خطلا
أقنى حياءك في سـترو في كرم * فليت أول أنثى علقتر جـلا
لا تظهرى حبه حتى أراجعه * انى سأكفيك ان لم أمت عـجـلا
صـدت بعدا و قالت التي معها * بالله لوميه في بعض الذي فعلا
وحدثيه بما حدثت واستمعي * ماذا يقول ولا تعنى به جـلا
حتى يرى ان ما قال الوشاة له * فيه لهديه الينا كـله نـقـلا
وعرفيه بهم كالهزل واحتفظي * في غير معتبة ان تغضي الزجلا
فان عهدى به والله يحفظه * وان أتى الذنب عن يكره العـذلا
لوعندنا اغتیب أو نيلت نعيمته * ما آب مغتابه من عندنا جـدلا
قلت اسمعي فلقد أبليت في لطف * وليس يخفى على ذى اللب من هزل
هـذا أردت به بخلا لتعذرها * وقد دنرى انها لن تعدم العـللا
ماسى القلب الامن تقلبه * ولا الفؤاد فؤادا غير ان عـقـلا
أما الحديث الذي قالت أتيت به * فما عنيت به اذا جاءنى حـولا
وما أقرها بالغيب قد علمت * مقالة الكاشع الواشى اذا محـلا

(قوله لشجور) لعله
بمعنى الحاجة (قوله
زجلا) الزجل
محركة للعب
والتهطيب ورفع
الصوت (قوله
رقبة) لعل الرقبة
هنا بمعنى التحفظ
والفرق

اني لارجع هـ فيها بسخطته * وقد اتاني يرجي طاعتي نفا لا

* (وقال عمر أيضا) *

جن قلبي فقلت يا قلب مهـ لا * لا تبدل بالحلم والعزم جهـ لا

حلفت ان ما اتاهايقةـ بين * قلت لا تحـ لاني فديتك كلا

أسأل الله مـ من بدالك بصرم * ان يرى في الحياة ما عاش ذلا

فاتقى الله واقبل العذر مني * وتجا في عن بعض ما كان زلا

لم أرحب بان شحطت واكن * مرحبا ان رضيت عنا وأهـ لا

ان وجهها أبصرته ليلة البد * وعليه ابنتي الجمال وحـ لا

وجهك الوجهـ له لوبه تسال المز * ن من الحسن والجمال استهلا

وأسيل من الوجه ونضير * دق فيه حسن الجمال ووجلا

انني بالسـ لام منك لراض * وأرى ذاك مـ من نوالك جزلا

لأخون الخليل ما عشت حتى * ينقل البحر بالغرايل نقـ لا

ثم قالت لا تعلمـ من بسرى * يا ابن عمي اقسمت قلت اجل لا

ان أكن قد رأيتكم فلك العتـ * بي وهان الذي سألت وقـ لا

من أراد الفجـ ورفى الود منـ * ضرب الله في ذراعيه غـ لا

حدثني فدتك نفسي وأهلي * أمحيني كـ بك عـ لا

ان في الصرم راحة من عناء * ونعم في الجواب أحسن من لا

* (وقال عمر أيضا) *

حي المنازل أضحي رسهما مثلا * أربع نسائلها الأباس ان تسلا

عن التي لم ير الرائي كصورتها * انسية وطئت سهلا ولا حـ لا

بيضاء جازية نضح العبير بها * ممكورة الخلق ممن يالف الجحلا

قالت هـ لى رقبته يوما لجارتها * ماذا ترين فان القلب قد تبلا

وهل لي اليوم من أخت مواسية * منكن أشكو اليها بعض ما فعلا

فجاوبتها حصان غير فاحشة * بـ رجـ قول ولـ لم يكن خطلا

* (وقال أيضا) *

أمسى شبابك عنا الغض قد رحلا * ولاح في الرأس شيب حل فاشعلا

ان الشباب الذي كنا نزن به * ولي ولم نقض من لذاته أمـ لا

ولي الشباب جيد اغير مرتجع * واستبدل الرأس مني شر ما بدلا

شيب تغرر ع أبكلى مواضعه * أضحي وحال سواد الرأس فانتقلا

(قوله عـ ذلا)
هـ كـ ذنا في النسخ
بالذال المعجمة
ولعله عدلا بمعنى
معادلا (قوله
خطلا)
محررة سرعة
وخفة والاضطراب
في الانسان والفرس
ومن المرأة فحشاها
وريبتها (قوله
نزن) لعله بمعنى
نجل وان لم يكن
في كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله * وأصبح الشيب عنا اليوم منتهلا
 أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه * لا مرجبا بحمل الشيب اذ نرلا
 ما بال عرسى قد طالت مطالتي * أمست تجني على الذنب والعللا
 * (وقال أيضا) *

يا خليمي سائل الاطلا لا * بالبليين ان أبزن سؤالا
 وسغاه لولا الصباية حبسي * في رسوم الديار ركبنا عجالا
 بعدما أوحشت من آل الثريا * واجدت فيه النعاج الطلالا
 يفرح القلب ان رآك وتستمع برعي * في اذا أردت احتمالا
 ولستن كان ينفع القرب ماز * داد فيما أراك الاخبالا
 غير اني مادمت جالسة عندي * سألهو ما لم تريني ذوالا
 فاذا ما نصرفت لم أر لعل * يش التذاذوا لشيء جالا
 أنت كنت الهوى ورؤيتك الخلق * وكنت الحديث والاشغالا
 حلت دون الفؤاد والتذك القلق * وبوخل لك النساء الوصالا
 وتحلفت لي خلائق أعطت * لك قيادي فامدكت احتمالا
 أيها العاذلي أقل عتاي * لم أطع في وصالها العذالا
 ان ما قلت والذي عبت منها * لم يرد لها في العين الاجالا
 لا تعبه اقلن أطيعك فيها * لم أجد للوشاة فيها مقالا
 فميم بالله تقه ليلين محبا * لك بالوصل مخلصا بذالا
 ولعمري لستن هممت بقمتي * لهما قد قتلت قبلي الرجالا
 حديثني عن هجركم ووصالي * احراما ترينه أم حلالا
 فاحكمي بيننا وقولي بعدل * هل جزاء المحب الا الوصالا
 ليمتني مت يوم ألتهم فاهما * اذ خشيتنا في منظر أهوالا
 اذ تم نيت انني لك بعمل * قات بل ليمتني نجديك خالا
 وبنو الحارث بن ذهل تبني * في ذري المجد فرعها فاستطالا
 * (وقال أيضا) *

ان أهوى العباد شخصا الينا * وألذ العباد نغما ودلا
 للتي بالبلاط أمست تشكي * رمد اليتيمه بعيني حالا
 أرسلت نحوى الرسول لالقا * ها وأرسلت عند ذلك بأن لا
 لست أسه طيع للرسول وأيقنت * بت يقينا بلومها حابن ولي

(قوله نغما) النغم
 الكلام الخفي
 والدل هو الدلال
 وهو تدل المرأة
 على زوجها تربه
 جراءة عليه في تعنج
 وتشكل أوهـ و
 السكينة والوقار
 وحسن المنظر

رجعتـه الى لما اتاهـا * وبمايـانها عـلى تولى
 قال أمست عليك عبدة غضبي * عز ذلك الغداة منها و جـلا
 قلت فيم البكاء والحزن قالت * لاني قد علقت دون المصلى
 وبلغنا والله وصلك أخرى * بعد عهد فقلت يا عبد كـلا
 لا وقبر النبي يا عبد والـ * مـن كان محـرما ومحـلا
 ما على الارض من أحب سواكم * من جميع النساء قالت فهـلا
 قلت لما دخلت هذا ولاكن * غاب لما دخلت هذا وضـلا
 * (وقال عمر أيضا) *

ان الحبيب تروّحت أنقاله * اصلا قدمك دائم اسبـاله
 قد راح في تلك الجول عشية * شخص يسرك حسنه وجماله
 شخص غضيض الطرف مضطمر الحشى * عبد المدملج مشبع خلخاله
 فاقن الحياء فقد بكيت بعولة * لو كان ينفع بنا كيا احواله
 يا حـبـذاتك الجول وحبـذا * شخص هناك وحبـذا أمثاله
 * (وقال أيضا) *

يانعم قد طالت مما طلتى * أن كان ينفع عاشقا مقامه
 كان الشفاء لنا ومنتينا * منك الحديث فغالنا غياه
 فقديت من أشقى برؤيته * وأبا ٧ كثيرة عاله
 ظبي ترينه عوارضه * والعين زين لخطها كاله
 ولوأنها برزت لمنتصب * قس طويل الليل يبتها
 سيارأرض لا أنيس بها * فيها سر بعته ومبته له
 لصبا وألقى عنه برنسه * وسعى وأهون سعيه رماله
 حتى يعاينها معاينة * غزلا وحق لقسهم غـزله
 كنا نؤمل ان نفـوز به * فـيـن نؤـمـله ونختـله
 حتى أتج لظبي نارجل * من أهـل مـكتـرانه حـله
 يفقد وعليه الخزي يحبه * ويروح في عصب وبيتـله
 فرمى فاقصـدها برميتـه * ورنافهـم دلالـتى أجـله
 قالت لقينات يطفن بها * حولي ودمعي دائم سبـاله
 أنتن زينتن فرقتنا * ولكل صاحب زينة عماله
 لا تجـلاه أن يسائلنا * ان كان شفـفؤاده نقاله

(قوله مضطمر)
 هو بمعنى منضم
 وقوله عبد المدملج
 العبد الضخم من
 كل شيء والمدملج
 المدرج الاملس
 ولعل المراد ووصف
 المعضد الذي هو
 الحلي الذي يوضع
 في العضد بالضخامة
 كما وصف الخنخال
 بالمشبع

٧ هكذا بياض
 بالاصل

فقد يت حمله وحاضره * وفديت ما يستوبه جهله
وفديت من كانت مساكنه * بالسهل أو مستوعر جهله
* (وقال أيضا) *

ان الخليط أجد فاحتملا * وأراد غيظك بالذي فعلا
قد كنت أمل طول مكثهم * والنفس مما تأمل الاملا
فاذ البغال تشد واقفة * واذا الحدأة قد اعتموا الابلا
فهناك كاد الحب يقتلني * لو كان حب قبلة قتلا
ان الذين رجوت مكثهم * قد أجمعوا للبين محتملا
* (وقال أيضا) *

خليد لي مرابي على رسم منزل * وربع لشنبا ابنة الخير محمول
أقى دونه عصر فاحتي برسمه * خلوجان من ريح جنوب وشمال
سرى جل ضاحي جلده ملتهقاها * ومرص بابالم ووهو جاع محمل
وبدل بعد الحى عيناسوا كنا * وخيط نعام بالاما عزه مل
بما قدرارى شدياء حينما كحلها * وأتراها في ناصر النبت مبقل
أعلى تصطاد الفؤاد نساؤهم * وعيني جدول ونق الجهم مطقل
وجول يثني في العقاص كانه * دواني قطوف أو نايب عنصل
تضل مدارها خلال فروعها * اذا أرسلتها وكذا غير مرسل
وتدكل عن غر شتيت نباته * عذاب ثناياها لذيد المتقبل
كمثل افاحي الرمل يجلو متونه * سقوط ندى من آخر الليل مخضل
اذا البسمت قلت الكلال غمامة * خفي برقها في عارض متاهل
خفي البرق يخفي اذا تحرك

كأن سحيق المسلك خالط طعمه * وريح الخزامى في جديد القرنفل
بصهباء درياق المدام كأنها * اذا ما صفرا ووقها ماء مفصل
وتشمي على بردتين غناها * بهاميم أنهارا باطخ مسهل
من الحور مخمصا كأن وشاحها * بعسلوج غاب بين غيل وجدول
قليلة ازعاج الحديث بروعها * تعالى الضمى لم يبتطق عن تغضل
سؤوم الضمى بمكورة الخاق عادة * هضم الحشا حسانة المتحمل
فأمست أحاديث الفؤاد وهمه * وان كان منها قد عددا لم ينول
وقدها جني منها على النأي دمنة * لها بقديد دون نعف المشال

(قوله اعجبوا) أي
جعلوهن في شدة
أو في أمر كرهه أو
يمسهن على ثلاث
قوائم من العقر
(قوله خلوجان)
هو مثنى خلوج
وهو سريع المر
(قوله جدول)
هو كجوه الزكركر
من القرنة

أرادت فلم تسطع كلا ما فأومات * الينا وتصت - د - ول مغزل
 فقلت لأصحابي اربعوا بعض ساعة * ع - لي وعو جوا من سواهم ذبل
 قليلا فقالوا ان أمرك طاعة * لما تشتهي فاقض الهوى وتأمل
 لك اليوم حتى الليل ان شئت فاتهم * وص - در غدا أو كله غير محمل
 فانا على ان نسعف النفس بالهوى * حراس فاحارات من ذلك فافعل
 ونص المطايا في رضاك وحبسها * لك اليوم مبدول ولكن تجمل
 فلما رأيت الحبس في رسم منزل * س - ماها ووجهها بالفؤاد الم - وكل
 فقلت لهم سيروا فان لقاءها * توافي المحجج بعد - د - ول مكمل
 فما ذكره شبناء والدار غربة * عنوج وان يجمع بضر ويغفل
 وان تتأخذت للفقواد زمانة * وان تقرب تعد العوادي وتشغل
 العدو من البعد والعدوى الم - كان الذي ليس يستومت طامن وموضع
 مرتفع وهو المتمادى

وان يحضر الواشي تطعه وان يقل * بها كاشح عندي يجب ثم يعزل
 وان تعد لا تحفل وان تدن لا تصل * وان تتألا تصبر وان تدن أجدل
 وان تلمس من الم - ودة نعظها * وان تلمس مما لا يدبرها تعلق
 فقد طال لوتبكي الى متجدود * بكاك الى شبناء يا قلب فاحتمل
 افق انما تبكي الى متمنع * من البخل مألوس الخليفة - د - قول
 فقد كاد يسالوا القلب عنها ومن يطل * عليه التمسائي والتباعد يذهل
 على انه ان يلقها بعد دغيبية * بعد ذلك داء عائد غير مرسل
 فانك لا تدري ان رب فتية * عجمي الى ولولا أنت لم أتجمل
 منعتهم التعريس - حتى بداهم * قوارب معروف من الصبح منجل
 ينصون بالمومات خصوصا كانوا * سرايخ نبع أوسرى معطل
 دقا قارها السير منها منغل الس - سر يوح وواق - من حقا لم ينعمل
 واضحوا جميعا تعرف العين فبهم * كرى النوم مسترخى العمائم ميل
 على هرم جعد السرى ذى مسافة * مخوف الردى عارى البنائى محمل
 ترى جيف الحيتان فيه كأنها * حيام على ماء - د - ديت منها - ل
 ارادة ان ألقاك يا أنل والهوى * كذلك جمال الفتى كل محمل
 فبعض البعاد يا أنيل فأنى * تروك الهوى عزاله وان يعزل
 أبى لى - رضى ان أضام وصارم * حسام وعز من - د - ديت وأول

(قوله مألوس)
 المألوس هنا بمعنى
 مختلط العقل
 ومتغير الخلق
 والمجنون (قوله
 حيام) يقال حام
 الطير على الشئ
 حوما وحومانا
 دوما وكذا الأبل
 وفلان على الأمر
 حوما وحياماراه
 فهو حائم

مقيم باذن الله ليس ييارح * مكان الترياقا هر كل منزل
 أقرت معدأنتاخيرها جدى * لطالب عرف أو لضيف محفل
 مقاويل بالمعروف خرس عن الخنى * قضاة بقصل الحق في كل محفل
 أخوهم الى حصن منيع وجارهم * بعلماء عز ليس بالمتذل
 وفيما اذا ما حدث الدهر أجمعت * نوائبه والدهر جهم التنقل
 لذى الغرم أعوان وبالحق قائل * وللحق تباع وللحرب مصطل
 وللخير كساب وللجـدر افجع * وللجهد أعوان وللخير معتل
 نبيح حصون من نعداى وحصننا * أسم منيع خزنه لم يسـهـل
 تقود ذليلا من نعداى وقرمنا * أبى القياد مصعب لم يذل
 نغال أنياب العدو ونابنا * حديدشديد روقه لم يقل
 أولئك آبائى وعزى ومعقل * الهم أئبل فأسأل أى معقل
 * (وقال أيضا) *

خيلى عوجا بنا ساعة * نحي الرسوم ونأوى الطلل
 ونبك وهل يرجعن البكا * علمنا زمانا لنا قد تول
 ليالى سعدى لنا خلة * تواصل فى ودنا من نصل
 و ٧ كزنة غيث لها * غفائر تكسو البطح النفل
 اذا ما مشيت بين أترابها * كمثل الأراخ يطأن الوحل
 غفائر سحاب يكون امام السحاب والأراخ اناث البقر الواحدة أرخ
 كان سوابل مصيوفة * أقام بها كل وحش هـمل
 سوا فرقد زانن العبيـر * يرمع المسك مغتومات الطفل
 ففاجأنى غير ذى غرة * شديد القـفـارة بعد النهل
 يقال قد نهل اذا عدا دون عدوه

فخيتهن وحميننى * فعز الغراق علمنا وجل
 * (وقال أيضا) *

سائل الربيع بالبلـى وقولا * هجت شوقا لنا الغداة طويلا
 ابن حى حـلوك أذنت محفو * فى بهم آهل أراك جـيـلا
 قال ساروا باجمع فاستقلوا * وبكرهى لو استطعت سيلا
 ستمونا وما ستمنا يبين * وأرادوا مائة وسـهـولا
 ذلك مغنى من آل هند وهند * قـرته فـؤاده المتبـولا

(قوله روقه لم يقل)
 الروق بالفتح القرن
 والغفل الكسر
 (قوله الطفل) هو
 بحر كما آخر العشى
 عند الغروب ومن
 الغداة من لدن
 ذرور الشمس الى
 اسكنها فى الارض
 ولعل المراد أنهم
 مغتومات الراحة
 فى هذا الزمان
 ٧ بياض بالاصل

اذتبت لنا فأيديت أنثينا * حال كالونه وحييداً أسيداً
 وشيتنا كالاقوان عذابا * لم نغادر به الزمان فلولاً
 * (وقال أيضاً) *

علق النوارف وؤاده جهلاً * وصمياً فلم يترك له عقلاً
 وتعرضت لي في المسيرفا * أمسى الغواديري لها شكلاً
 ما ظمية من وحش ذي بقر * تغذو بسقط صريمة طفلاً
 بالدم منها اذ تقبول لنا * وأردت كشف قناعها مهلاً
 دعنا فانك لا مكارمة * تجزي ولست بواصل حبلاً
 وعليك من تيل الغوادوان * أمسى لقلبك ذكره شغلاً
 فاجبتها ان المحب مكلف * فذرى العتاب وأحدثي بذلاً
 * (وقال أيضاً) *

حي ربعا أقوى ورهما محيلاً * وعراضاً أمست لهن دمثولاً
 فعفا الدهر والزمان عليهما * وأجالت بها الرياح ذبولاً
 لست أنسى منها عشية زحنا * قولها عجب على منك قليلاً
 اقض من لذتي واعه داني * لا أرى ذا الصدود منك جميلاً
 و ٧ وأنت أوجدتني * ولك الودخالصا مبدولاً
 ولك الود دائماً ما بقينا * قاطعاً بعد كنت لي أو وصولاً
 ماتحريت اذ عصيت وليكن * قلت ما قلت فاعلمن تعويلاً
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر * لا تكونن للخيل ماولاً

وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا أهل بابل ما نغست عليكم * من عيشكم الا ثلاث خلال
 ماء الفرات وطيب ليل بارد * وسماع منشدتين لابن هلال
 * (وقال أيضاً) *

مربي سرب طباء * رأجات من قباء
 زمرايح و المصلي * مسرعات في خلاء
 فتعرضت وألقيت جلاييب الحياء
 وقديماً كان عهدى * وقتوني بالنساء

* (وقال عمر أيضاً) *

ذكرتلك يوم القصر قصر بن عامر * بحم وهاجت عبرة العين تسكب

(قوله أنثينا) هو
 الشعر (قوله
 صريمة) هي القطعة
 من معظم الرمل
 والارض المحسود
 زرعها (قوله
 مثولاً) يقال مثله
 تمثيلاً صورته كمثل
 مثولاً

٧ بياض بالاصل

فظلمت وظلمت أينق برحالمها * ضوامر يستأين أيان أركب
أحدث نفسي والاحاديث جمة * وأكبرهمي والاحاديث زينب
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها * وأحدث ذكرها إذا الشمس تعرب
وان لها دون النساء بحبتي * وحيطتي والشعر حنين أشبب
وان الذي يبغي رضاي بذكرها * الى واعجابي بها يتحجب
إذا خجلت عيني أقول لعلها * لرؤيتها تهاج عيني وتضرب
إذا خدرت رجلي أبوح بذكرها * ليذهب عن رجلي الحدور فيذهب
(* وقال عمر أيضا *)

(قوله وحيطتي)
يقال حاطه حوطا
وحيطة حفظه
وصانه وتعهده
(قوله مذاق)
يقال مذاق الودم
يخاذه فهو مذاق
ومذاق غير خاص
(قوله مأرب) لعله
اسم موضع

الم تر بيع على الطلل المريب * عفابين المحصب فالطوب
بمكة دار سادرت عليه * خالاف الحى ذيل صباديوب
فاقفر غير متضاد ونوى * أجد الشوق للقلب الطروب
كان الربع ألبس عبقريا * من الجندی أو بز الجروب
كان مقص رامسه عليه * مع الحدان سطر في عسيد
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره

لنهم اذ تعاوده هيام * به أعياعلى الحاوى الطبيب
هيام وهيام داء يأخذ الابل حتى تهلك والهيام الرمل

لعمرك انى من دين نعم * لك الداعى الى غير المحيب
وما نجم ولو عقلت نهما * بجازية النوال ولا مشيب
وما تجزى بقرض الود نعم * ولا تعد النوال الى قريب
إذا نعمت نأت بعدت وتعدو * عوادان ترار مع الرقيب
وان شطت بها دار تعيا * عليه أمره بال الغريب

يريد كمال الغريب و حال الغريب

اسمها لتهكتم باسم نعم * ويبيدى القلب عن شخص حبيب
وأكتم ما اسمها وتبدو * شواكله لذى اللب الاريب
فاما تعرضى عنا وتعدى * بقول مذاق ملق كذوب
تعدى من عدو أى تشغله

فكم من ناصح فى آل نعم * عصيت وذى ملاطفة نسيب
فهل أتسأل فى أفتاء سعد * وقد تدبوا التجارب لليب
سبقنا بالمكارم واستجنا * قبرى ما بين مأرب فالدروب

بكل قياد سلهبة سبوح * وسامى الطرف ذى حضر نجيب
 ونحن من فوارس الهيجا اذا ما * رنس القوم أجمع للهروب
 نقيم على الحفاظ فلن ترانا * نشل نخاف عاقبة الخطوب
 ويمنع سر ينساقى الحرب شم * مصاليت مساع رللهروب
 ويأمن جارنا فينا وتلقى * فواضلنا بمحفظ خصيب
 ونعلم انناسا نبيد يوما * كما قد باد من عدد الشعوب
 فنجذب المقاذع حيث كانت * ونكتسب العلاء مع الكسوب
 ولوسملت بنا البطماء قالت * هم أهل الفواضل والسيوب
 ويشرف بطن مكة حين نضحى * به ومنناخ واجبة الجنوب
 وأشعث ان دعوت أجاب وهنا * على طول الكرى وعلى الدؤوب
 وكان وساده احناء رحل * على اصلا ب دعلبة هبوب
 أقيم به سواد الليل نسا * اذا حب الرقاد على الهبوب
 * (وقال عمر أيضا) *

لبس الظلام اليك مكتما * خفر الحاجة آلف صب
 لمعت باطراف البنان لنا * اننا نحاذر أعين الركب
 ارجع وردد طرف تابعا * حتى يجدد دارس الحب
 فاذا شحوص كنت أعرفها * فى المسك والا كياش والعصب
 الا كياش غزل كيش مثل النمام * يريد مذهب البرود
 تمشى الضراء على بهينتها * تبدو غضاضتها من الاتب
 قالت امامة يوم زورتها * قول الموارب غير ذى عتب
 هذا الذى لج البعاده * ما كان عن رأى ولا لب
 باع الصديق برد غائبة * بالشام فى متمتع صعب
 لا تهلكينى فى عذابكم * فالله بعلم غائب القلب
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلبى من بعد ما قد أنابا * ودعا الهى شجوه فاجابا
 وأتاب المنسى من رائق الحسب * وشرمى الهوم والواصبا
 ذاك من منزل لسلى خلاء * لا بس من عقابه جلبابا
 أى ما تعاقبه ريح بعد ريح
 أعقبته ريح الدبور فأتنا * فك منة أخرى تسوق سبحابا

(قوله سلهبة)
 السلهبة الطويل
 ومن الخيل ما عظم
 وطال عظامه
 كالسلهبة وهى
 الجسيمة (قوله)
 المقاذع (لعل المراد
 بها واضع الخنا
 والفحش (قوله)
 ذعلبة) الذعلبة
 بالكسر الناقة
 السريعة

طلت فيه والركب حولي وقوف * طمعا ان يرد ربع جوابا
 ثانيا من زمام وجناء حرف * عاتك لونغ ايجسا كي الضبابا
 ترجع الصوت في البغام الى جو * ف تناعى به الشهاب الرعابا
 جدها الغالج الاشم ابوالنج * ت و خالاتها يسقن عرابا
 * (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكورة أم زيد * والمطايا بالسهب سهب الرقاب
 فاستجن الفؤاد شوقا وهاج الش * وق حزنا قلبك المطراب
 وبذي الاثل من دوين تبوك * أرقمتنا وليه لاله الاحزاب
 وبعمان طاف منها خيال * قلت أهـ لا بطيفها المنتاب
 هجرته وقررت به بوعـ د * وتجنني له جرتي واجتنابي
 فلقـ د اخرج الاوانس كالحـ * وب بعيد الكرى امام القباب
 ثم ألهـ وب نسوة حضرات * بدن الخلد ق ر دح اتراب
 بت في نعمة وباتت وسادي * ثني كف حديثه بخضاب
 ثم قننا ما تجـ لي لنا الصـ * يج نعـ في آثارنا بالتراب
 * (وقال أيضا) *

حى الرباب وتر بها * اسماء قبل ذهابها
 ارجع اليها بالذي * قالت ب رجـ ج جوابها
 عرضت علينا حطة * مشروقة برضاها
 وتدللت عند العتا * ب فرحبا بعتابها
 تبدي مواعدا جة * ويضـن عند ثوابها
 مانلتـ في الا اذا * نزلت منى بقبابها
 في النفر أو في ليلة الـ * تحصيد عند حصابها
 ازجر فؤادك اذ نأت * وتزعز عن تطـ لابهـا
 واشعر فؤادك سلوة * عنها وعن اترابها
 وغريرة رود الشبا * ب النسك من اقرابها
 حدثتها فصدقتها * وكذبتها بكذابها
 وبعتت كاتمة الحديـ * ث رقيقة بخطابها
 وحشمية انسية * خراجة من بابها
 فرقت فسهلت المعـا * رض من سيدل نقامها

(قوله الغالج) هو
 العجل الضخم ذو
 السنامين (قوله
 دوين تبوك) لعله
 تصغير دون (قوله
 ر دح) هو جمع
 رداح كسحاب المرأة
 الثقيلة الاوراك

* (وقال أيضا) *

منع النوم ذكروه * من حبيب بجانب
 بعد ما قيل قد صحا * عن طلاب الحيات
 وبدي يوم أعرضت * صفتح خدو حاجب
 صادت القلب اذ رمت * ذات يوم المناصب
 يوم قالت لنسوة * من لؤي بن غالب
 آسأت عقائل * كالظباء الرباث
 فن عنه يقل بما * جته أو بعاتب
 فتولى نواغم * منقالات الحقايب
 فتأطرن ساعة * في مناخ الركايب
 من عشاء حتى اذا * غاب تالي الكواكب
 قام يلحى ويستح * على الماكث صاحبي
 قال أصبحت فانقلب * منجدا غر خائب
 وانقضى الليل كله * تلك احدى المصائب

* (وقال أيضا) *

طال ليلى وتعماني الطرب * واعتزاني طول هوى بنصب
 أرسلت أسماء في معتبة * عتبتها وهي أهوى من عتب
 فاجابت رقبتي فابتسمت * عن شمت اللون صاف كالنعب
 ان أتي منها رسول موهنا * وجد الحسى نياما فانقلب
 ضرب الباب فلم يشعر به * أحدي يفتح عنه اذ ضرب
 فاتاها بجدت غاظها * شبه القول عليها وكذب
 قال يقاظ ولكن حاجة * عرضت تكتم عنها فاحتجب
 ولعمدارتني فاجتهدت * يمين حلفت عند الغضب
 أشهد الرحمن لا يحج معنا * سقف بيت رجب احترى رجب
 قلت حلافا قبلي معذرتي * ما كذا يحزى محب من أحب
 ان كفى لك رهن بالرضا * فاقبلي ياهند قالت قد وحب
 فبعثنا طيبة محتالة * تمزج الجدمرارا بالعب
 ترفع الصوت اذ لانت لها * وترأخى عند سورات الغضب
 وهي اذ ذك عليها نثر * ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقبتي)
 الرقبه بالفتح
 الانتظار والترقب
 يقال ترقب الشيء
 حرسه وانتظره أى
 أجابته فيما كان
 مراقباله ومريدا
 حصوله (قوله
 كالنعب) النعب
 محركة ذوب المجد
 والغدير في ظل
 جبيل (قوله
 سورات) جمع
 سورة وهي الحدة
 والشدة

لم تزل تصرفها عن رأيها * وتأنها برفق وأدب
* (وقال أيضا) *

انني تذكر زينب القلب * وطلاب وصل غير به شعب
ماروضة جاد الربيع لها * مولية ما حولها جادب
بالذمها اذ تقول لنا * سرا أسلم ذلك أم حرب
لا الدار جامعة ولو جعت * ما زال يعرض دونها خطب
أهجرتنا ثم اعتلت لنا * ولقد نرى ان مالنا ذنب
* (وقال عمر أيضا) *

طال لبلى واعتمادني أطرابي * وتذكرت باطلي في شـبـابي
وتذكرت من رقية ذكـرى * قدمضى دارساعلى الاحقاب
ان وحدى بقر بكم أم عمرو * مثل وجد الصدى ببرد الشراب
سلم الله ألف ضـعـف عليكم * مثل ما قاتم لنا في الكتاب
عدد التراب والحجارة والنـ * قب من الارض سهلها والظراب
* (وقال أيضا) *

صاد قلبي اليوم ظبي * مقبل من عرفات
في ظباء تهادي * عامـدا للجمرات
وعليه الخـزـوالـ * زووشى الحـبـرات
انني لست بناس * ذلك الظبي حياقي
* (وقال أيضا) *

نأت بصدوف عنك نوى عـنـوج * وحن بذكرها القلب للـجـوج
غداة غدت جمولهم وفيهم * ضحى شخص الى قبلي يهيج
سكن الغور مربعهن حـتى * رأين الارض قد جعلت تهيج
وصفن لها فقلن لها بنجد * من الحـر الذي نلقى فـرـوج
فعالين الجمول على نواج * علائف لم ترو حـها المـرـوج
عدون فقلن اعواء مـقـبل * لكم فانحو الذاك ولا تعوجوا
ورحن فبتن فوق البئر حتى * بدال لناظر الصبح اليليج
كانهم على البوابة نخـل * أمر لها بذى صعب خليج
فايدرى الخـبـر أى جزع * من الاجراع يممت الحـدـوج
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله غير به)

يقال غيره غـرا
وغرورافه ومغرور
وغرير كما مير
خدعه وأطمعه
بالباطل فاغتر

(قوله والظراب)

الظرب ككتف
ماتئا من الحجارة
وحد طرفه أو
الجبل المنبسط أو
الصغير جمعه ظراب

حييا أثلة ان جـ د رواج * وسلاهاهل لعان من سراح
 هل لمتمبول بهامسـ مقبل * ذنف القلب عميد غيرصاح
 كان والوذ الذي يشـ كوهـها * كمر يق الماء في الارض الشحاح
 الشحاح لا تمسك الارض يذهب فيها

أهـها السائنا عن حبها * تكثر المنطق في غير التضاح
 خـ لقت ذكرتها من شيتي * ما أضاء الارض تبليج الصباح
 ما لها عندي من هجر ولا * سرها عندي بالغاشي المباح
 تسال الود وودت انـني * بين أسياف الاعادي والرماح
 قادت العين اليها قلبه * عقب التشر يق من يوم الاضاح
 نظرة بالعين أدت سـ قهما * نظرة يوما وصبي بالصـ فحاح
 أحدثت ردعا ورجعا بعد ما * طمع العائد منا بالسراح
 وشـ كوت الحب منها صادقا * ليلة المازم في قول صراح
 واقف البرزون أخفي منطق * مظهر عذري في غير نجاح
 لن تقـ وديني بالجـ برون * تدركي ودي بجد واطراح
 * (وقال عمر أيضا) *

بكر العاذلات فيها صراحا * بصواد وما انتظرن صباحا
 قلن عـ ز الفؤاد عن أم بكر * بعزاء قد اقتضحت اقتضاحا
 قلت ما حـ بهاء لي بعار * ان محب يوما من الدهر باحا
 قد أرى أنك قـ قـ نـ نـ نـ * واحتمدتن لو أريد صـ لـ احـ
 لودئتين مثل دائي عـ ذرتـ * نـ وـ لكن رأيتـ كن صحـ احـ
 أو تحبين لـ نـ نـ دن فاني * قد أريت الوشاة مني اطراحا
 انها كالمهاة مشـ بعة الخـ * نـ نـ نـ نـ نـ نـ نـ نـ نـ نـ نـ نـ
 في محل النساء طيبة النـ * يرير عندها الوسام قباحا
 لم تزل من هوى قريبة تهوى * من يلها حتى هويت الرياحا
 قريبة المقربات الحـين * فاني حنقه يسير كفاحا
 * (وقال أيضا) *

المم زينب ان البين قد أفا * قل الثواء لئن كان الرحيل غدا
 لعمرها ما أرا في ان نوى نـحت * أودام ذا الحب الا قاتلي كـ دا
 بكراد عافني عـ د الشـ قوته * ما جاء من ذلك ان غيا وان رشدا

(قوله أثلة) لعل
 المراد بها اسم
 معشوقته (قوله
 تجيـع الوشاح)
 يقال جائعة الوشاح
 بمعنى ضامرة البطن

من يته بعض ومن يحسد ولا وأبى * ماضى من وشى عندى ومن حسدا
 هـ ذات تقر به منها وعبرتها * يوم الفراق فإرعى وماقتصدا
 قد خلقت ليلة الصورين جاهدة * وما على المرء الا الصبر مجتهدا
 لترها ولاخرى من مناصفها * لقد وجدته فوق الذى وجدنا
 لوجع الناس ثم اختير صفوتهم * شخصامن الناس لم أعـدل به أحدا
 فقد نهيت فؤادى عن تطلمها * فاغتشى وأقى ما شاء معتمدا
 * (وقال عمر أيضا) *

منعت النوم بالسهد * من العبرات والسكهد
 لحب داخل فى الجسو * فذى قرح على كبدى
 تراءت لى لتقتلانى * فصادتني ولم أصد
 بذى أشر شئت النبى * صافى اللون كالبرد
 يقال كالمهارة خري * مدة من نسوة خرد
 وتمشى فى تأودها * هو ينام المشى فى بدد
 كما يمشى مهيبض العظ * لم بعد الجبر فى الصعد
 وفندنى الوشاة بها * وما فى ذلك من فند
 * (وقال أيضا) *

ولقد قلت اذ تطاول هجرى * رب لا صبر لى على هجر هند
 رب قد شغنى وأوهن عظمى * وربانى وزادنى فوق جهدى
 رب حملتني من الحب ثقلا * رب لا صبر لى ولا عزم عندى
 رب علاقتها تجدد هجرى * ذاك والله من شقاوة جدى
 ليس حبي لها يبدع أمر * قد أحب الرجال قبلى وبعدى
 جعل الله من أحب سواكم * من جميع الانام نفسك يفدى
 * (وقال أيضا) *

يا صاح لا تخنى وقل سـدا * انى أرى الحب قاتلى كـدا
 جعل أحاديث ذا الفؤاد اذا * هب وأحلامه اذارقـدا
 ان شئت حدتكم اليقين لى * تعذرني أو خلقت مجتهدا
 بالله لولا الرجاء اذ منعت * معروفا اليوم ان تجود غدا
 اذا لقد فت حبا كبدى * ان كان حب يفتت الكبد
 ماذا من نائل ينيل ولا * أسدت فتجبرى به الى يدا

(قوله مناصفها)
 جمع منصف كقعد
 ومنبر الخادم وهى
 بهاء (قوله خرد)
 جمع خريدة وهى
 البكر لم تمس أو
 الخفرة الطويلة
 السكوت الخافضة
 الصوت المسترة
 (قوله فى بدد) يقال
 بددت كفرحت اذا
 تعبت

الاسم فهاها واننى كلف * أحسب غي من حيا رشدا
 الا ترانى مخامرا سـ قما * كحل عيني بماقها السهدا
 أحببت حيا مثل الجنون فقد * أبلى عظامي وغير الجسد ا
 وقال يرثي من قتل يوم صفين ويوم الجمل من أهل العسكرين
 تقول ابنة المكرين يوم لقيننا * لقد شاب هذا بعدنا وتناكرنا
 فمثل الذي عاينت شيب لمـتى * ومثل الذي اخفى من الحزن أنكرنا
 فكم فيهم من سيد قدر زنته * وذى شبيمة كالبدر أروع أزهرنا
 أولئك هم قومي وجدك لا أرى * لهم شبر افي من على الارض معشرا
 أذب وراء المستضيف اذا دعا * وأضرب في يوم الهياج السنورا
 وأفضل أحلاما وأعظم نائلا * وأقرب معروفوا وأبعد منكرا
 وان أنعموا تنوع عليه بـصالح * ولم يتبعوا الاحسان منام كدرا
 * (وقال أيضا) *

من لـسـة يقيم يكتم الناس مابه * لز يذب نجوى صدره والوساوس
 أقول لمن يبغى الشفاء متى توب * بز يذب تدرك بعض ما أنت لا مس
 فانك ان لاتأت يوما بز يذب * فاني من طب الاطباء يائس
 فليست بناس لـيلة الدار مجلسا * لز يذب حتى يعلو الرأس رامس
 خـلاء بدت قـراؤه وتمحضت * دجنته وغاب من هو حارس
 فانا لمت منها محـرما غير اننا * كلانا من الثوب المورد لا مس
 نجيين نقضى الله وفي غير محرم * ولورغمت ما كاشحين المعاطس
 * (وقال أيضا) *

طال من آل زينب الاعراض * للتعدي وما بنا الا بغاض
 ووليدى كان علقها القـلـب الى أن علا الرؤس البياض
 حبلمها عندنا متين وحبلى * عندها واهن القوى انقاض
 نظرت يوم فرغ لقت الينا * نظرة كان رجوعها الماض
 حين قالت لموكب كمها الرمـل * أطاعت له النبات الرياض
 عجن نـحـو والفـتى البغال تحيـيـم * هبما تكتم القلوب المراض
 وأحـدـه ما تضمنت منهـ * أن خـلا اليوم للسـير المراض
 * (وقال أيضا) *

لقد عجت في رسم أجد زمانه * لنادارس ما كان غير التواقف

(قوله السنورا)
 هو بفتح السين
 والنون وتشديد
 الواو المقنونة
 لبوس من قد
 كالدرع (قوله
 رامس) لعله بمعنى
 المقبراذ الرمس
 كتمان الخبر والدفن
 فالرامس هو الدافن

عشية قالت قد أشاد بسرنا * وسر كم مجرى الدموع الذوارف
فقلت لها انى أرى بكم النوى * عنو جامتى نرج اقتراب المخالف
فلما توافقنا تحير - ولها * نواعم كالغزلان يبيض السوالف
وثيرات أعجاز دقيق خصوصها * طويلات أعناق ثقال الروادف
يطفن بهما مثل الدمي بين سافر * الينا ومستهى رأنا فصارف
وجاءت بتباع لها بين منكر * لموقفنا لو يستطيع وعارف
* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الاطالال والمنزل الخلق * ببرقة اعواء فيخبران نطق
ذكرت به هندا واطلمت كاذنى * اخونشوة لاقى الخوانيت فاعتبق
وموقفها وهنا علمينا ودمعها * سر يع اذا كفت تحدره اتسق
وموقف أتراب لها ذ رأينى * بكين وأيدى المعاصم والحدق
رأين لها شجوا فجن لشجوها * جميعا وأقلمتنا التنازع والنزق
اذ الحبل موصول واذودنا معا * جميعا واذ تحطى التراسل والملاق
وقلنا مكثى ماشئت لامن أمامنا * نخاف ولا نخشى من الاخر للمحق
* (وقال أيضا) *

تقول غداة التقينا الربا * بيا اذا أفلت أفول السماءك
وكفت سوابق من عبرة * كما ارفض نظم بعيد المسالك
فقلت لها من يطع بالصدى * ق أعداءه تجتنبه كذاك
أغرك انى عصيت الملا * م فيك وان هو انا هو الك
ولم أرى لذة فى الحيا * ة تلتها العين حتى أراك
وكان من الذنب لى عندكم * مكارمتى واتباع رضاك
فليت الذى لام من أجلكم * وفى ان تزارى برغم وراك
حتوف الممات وأسقامه * وان كان حتما جهير افداك
* (وقال أيضا) *

أها العاتب المكثر فيها * بعرض لوى فما بلغت مناكا
لم يكن من غمنا بتا بسميل * فتري ان ما عنانا عنناكا
عند غيرى فابغ النقيصة فيها * ان رأيت لا يسر تقييد لذاكا
أها العاتب الذى رام هجرى * وبمبادئ وما علمت بذاكا
قلت أنت الممول فى غير شئ * بسماع قلت ليدس ذلك كذاكا

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفة

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترقوة (قوله

الترق) يقال نرق

كفرح طاش

وخفف عنه

الغضب ويقال

أرضا نازقه قاربه

وأترق أفرط فى

ضحكه وسفه بعد

حلم

زعموا اني بغيرك صب * جعل الله من أحب فداكا
فلو أن الذي عتبت عليه * خير الناس واحدا ما عداكا
ولو استطاع ان يقيمك المنيايا * غير غيب بن نفسه لوقاكا
ولو أقسمت لا يكلم حتى * عمر نوح بعيشه ما عصاكا
وارض عني جعلت أفديك اني * والعزير الجليل أهوى رضاكا
* (وقال أيضا) *

رت جبل الوصل وانصرما * من حبيب هاج لي سقما
كدت أقضي اذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طسما
لا ترى الا الرماد به * ومغاني القدر والحما
ومخط النوى مرهه * مـ دفع للسيل فانه دما
* (وقال أيضا) *

أقلى البعاد أم بكر فانما * قصار افتخاري أن يصير لي سلم
فوالله ما للعيش مالم الأقم * رواح ولا مالم يرويه من طعم
ومابي صبر عنكم قد علمتم * وما بك عنان عزاء ولا عزم
فقولي لواشينا كما كنت قائلا * لواشيكم رنما عصيت على رنم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فاعيا قريمان السماحة والصرم
ألم نعلمي ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تحكين ذاكرة لاسمي
* (وقال أيضا) *

ما بال قلبك لا يزال يهيجه * ذكر عواقب غيبهن سقام
ذكر التي طرفتك بين ركائب * تمشي بمزهرها وأنت حرام
أتريد قتل أم جزاء مودة * ان الرفيق قله عليك ذمام
قد ساقني حين وقد رغال * منها وصرف منية وجام
قد كنت أغني في السفاهة والصباب * عجبنا لما تأتي به الايام
والآن أعذرهما وأعلم انما * سبيل الضلالة والهدى أقسام
ان تعدد اركم أزرلك وان أمت * فعليك مني رجعة وسلام
* (وقال أيضا) *

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه افلا تشيعنا
الشييع اليوم الذي يلي الغد تقول آتيك غدا أو شيعه أي بعد غد
أما الرحيل فدون بعد غد * فتي تقول الدار تجمنا

(قوله طسما)
يقال طسم الشيء
طسما طسما وما
أنطس واندرس
(قوله بمزهرها)
في القاموس المزهر
كقبر العود يضرب به

لا تطع بي فدتك نفسي عدوا * لحديث على هواه افتراه
لا تطع بي من لورآني وايا * ك أسيرى ضرورة ما عناه
واجتماني بيت الحبيب وما الخلد * ليد بأشهى الى من ان أراه
ما ضرارى نفسي بهجرة من ليد * مسيئا ولا بعيد انواه
دون ان يعلم المعاذير منى * أو يرى عاتبا فعندى رضاه
* (وقال أيضا) *

من لعين تدرى من الدمع غربا * معمل جفنها اخته لا جاوضر با
معمل جفنها الذكرة الف * زاده الشوق والصبابة كريا
لوشرحت الغداة ياهند صدري * لم يجد لي بذاك ياهند قلبا
فاعذريني ان كنت صاحب عذر * واغفر لي ان كنت أذنبت ذنبا
لوتحرجت أو تجرمت منى * ما تباعدت كلما ازددت قربا
فصلى مغرما بجنبك قدكا * ن على ما أوليته به بك صبا
* (وقال عمر أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من نساء غرائب
خدل السوق ربح * ناعمات الحقايب
رب هو هو موتته * بجوار ربائب
ليس في ذلك محرم * واله المغارب
غير انان شفى الصدو * ريدر التعائب
قلت لما لقيتها * مرحبا بالمجانب
أنعم الله بالحبيد * ب القريب المعائب
أنت أشهى الى من * صوب من السمائب
انما أنت طيبة * من اكام عشائب
أوه الال بدلنا * وسط زهر الكواكب
ليت لي من طلابكم * اننى لم أطالب
خلتى لوبكم كما * بي اذا لم نراقب
في هو انما من غشكم * بحديث الكواذب
* (وقال أيضا) *

خذنى حديثنا يا قريب التي بها * أهيم فأتجزى وما تحبوب
أشوق ان تنأى بناتلة النوى * وهل ينفعنى قربها لو تقرب

(قوله نواه) فى
القاموس النوى
الدار والتحول من
مكان الى آخر
وأنوى تباعد أو
كثرت اسفاره
(قوله غربا)
الغرب الزاوية
والدلو العظيمة
وعرق فى العين لا
ينقطع والدمع
ومسيله أو انه لاله
من العين (قوله
خدل) هو جمع
الخدلة بالفتح
والكسروهى
المرأة الغليظة
الساق المستديرتها
أو عثمثة الاعضاء
مجانى دقة عظام

فان تمقرب يسكن القلب قريبا * كما النأى منها محدث الشوق منصب
 فهل تجزي نى أم بشر بموقفي * على النخل يوم البين والعين تسكب
 واني لها سلم لم مسالم سلمها * عدو لمن عادت بها الدهر معجب
 أيدي ابنة التيمي فم تملته * عشية لف الهاجين المنصب
 خذى العقل أو منى ولا تملئ به * وفي العقل دون القتل لو تر مطلب
 * (وقال أيضا) *

مبيتنا جانب البطحاء من شرف * الخافنا دون وقع القطر جلباب
 مبطن بكساء القز ليس لنا * الا الولادة والنعلين أصحاب
 ثم المطية بالبطحاء يضر بها * واهى العرى من بحا الدلو سكاب
 * (وقال أيضا) *

ما بال قلبك عاده اطرا به * ولد مع عينك غخلا تسكابه
 ذكرى تذكرها الرباب وهمه * حتى تغيب في التراب ربابه
 قالت لنا نائلة اذهبي قولى له * ان كان أجمع رحلة أصحابه
 فليبق بعدهم لدينا ليلة * فله على بان يجاد ثوابه
 قلت اذهبي قولى لها قد طال ما * حبست لديك على الكلال ركابه
 بتنا بانعم ليلة وألدها * للنفس ما ستر الصباح حجاب
 حتى اذا ما الصبح أشرف ضوءه * عن لون أسقر واضح اقراه
 قالت موكلة بحفظ كلامها * لمعلم حاط النعيم شبابه
 أخشى عليه العين ان بصرت به * وترى صببا بتنا به فتهابه
 ان النهار وذاك حق واضح * والليل يخفي بالظلام ركابه
 * (وقال أيضا) *

خيلي عوجا حيميا اليوم زينبا * ولا تتركاني صاحي وتذهبا
 اذا ما قضينا ذات نفس مهمة * اليها وقرت بالهوى العين فاربا
 أقول لو ائس سالي وهو شامت * سعي بيننا بالصرم حينما واجلبا
 سؤال امرئ يبيدي لي النصيح ظاهرا * يجن خلال النصيح غشا مغيبا
 على العهد سلى كالبري وقد بدا * لنا لاهداه الله ما كان سديبا
 نعماني لديها بعد ما خلت انه * له الويل عن نعتي لديها قد اضربا
 فان تلك سلى قد جفتني وطاوعت * بعاقبة بي من طغي وتكذبا
 فقد باعدت نفسا عليها شغيفة * وقلبا عصي فيها المحب المقربا

(قوله مخضلا)
 يقال خضل كفرح
 فهو خضل بمعنى
 رش (قوله اقراه)
 لعاه جمع قرب
 بالضم وهى
 الخاصرة أو من
 الشاكلة الى مراق
 البطن

ولست وان سلمى تولت بودها * وأصبح باقى الود منها تقضيا
 بمن سوى عرف عليها فمشمت * عداة بها حولى شهودا وغيبا
 سوى انى لابدان قال قائل * وذو اللب قوال اذا ما تعتبا
 فالمرحبا بالشامتين بهجرنا * ولازم من أضحى بناقـد تقلبا
 وما زال بي ما ضمننتى من الجوى * ومن سقم أعياء على من تطيبا
 وكثرة دمع العين حتى لوانى * يرانى عدو شامت لتجـوبا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب قد صحا وأنايا * هجر الله ووالصـبـا والربابا
 كنت أهوى وصالها فتجنت * ذنب غـيرى فـاتـمـل العتابا
 فتعزيت عن هـواها الرشدى * حين لاح القـدال منى فـشـابا
 بعنت لا وصال نحوى وقالت * ان لله دره كيف تابا
 من رسول اليه بعلم حقا * أجمع اليوم هجرة واجتنبابا
 ان لم اصرفه للذى قد هويتنا * عن هواه فلا أسغت الشرابا
 بعنت نـحو عـاشق غـير سـال * مع ثواب فـلا عـدمت ثوابا
 بحديث فيه ملام لصب * موجع القلب عاشق فاجابا
 فاتاه اللحين بعد وسرىعا * وعصى فى هوى الرباب الصحابا
 كنت أعصى النصيح فيك من الوجـد * وأنسى الخليل ان يرتابا
 فابتليت العداة منه بشئ * سل جسمى وعدت شيا عجبابا
 * (وقال أيضا) *

مألى الرسم بالبليـس لوبـيـن رـجـع التـسـليم أولو أجا
 فالى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا
 موحشا بعد ما آره أنيسا * من أناس يبنون فيه القبابا
 أصبح الربيع قد تغير منهم * وأجالت به الرياح الـسـتـرابا
 فتعفى من الرباب فامسى الـقـلب فى أثرها عجمـد اصـبابا
 وبما قد أرى به حى صدق * كامل العيش بفرقة وشبابا
 وحسانا جـواريا خضرات * حافظات عند الهوى الاحسابا
 لا يكترن فى الحديث ولا يتـبعـن بـيـغـين بالهام الـظـرابا
 طيمات الاردان والنشر عينا * كمهى الرمل بدنا أترابا
 اذ فؤادى يهوى الرباب ويابى الـمـهـر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتجوبا)
 الحوية رقة الفؤاد
 والتحوب التوجع
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب أى
 خراب

ضربت دوني الحجاب وقالت * في خفاء فما عييت جوابا
 قد تندررت للصديق وأظهر * تلتنا اليوم هجرة واجتمنا
 قلت لابل عدالك وأش فاصبح * ثنوارا ما تقبلنا بين عتابا
 * (وقال أيضا) *

وأخبره -- دي بالرباب مقالمها * الست ترى من حولنا فترقبنا
 من الضوء والسمار فيه م مكذب * جرى علمينا ان يقول فيك كذبا
 فقلت لها في الله والليل ساتر * فلا تشعبي ان تسأل العرق مشغبنا
 فصدت وقالت بل تريد فضيحتي * فاحبب الى قلبي بها متغضبا
 فباتت تغاتيني لعوب كاتها * مهارة تراعي بالصرائم ربربا
 فلما تقضى الليل الاقوله * واعندق تالي نجمة مهفتص -- ويا
 وقالت تكفت حان من عين كاشع * هبوب واخش الصبح ان يتصوبا
 فحدث مجودا بالكريات سرجه * وساداله ينحاش ان يتقلبا
 فقلت له اسرج فوائل فقد بدا * تباشير معروف من الصبح أشهبا
 فاصبحت من دار الرباب بيادة * بعيد لولوا حبيت أن أتق -- ربا
 * (وقال أيضا) *

لم يقض ذوالشجور بمن شفه أربا * وقد تما دي به زيغ الهوى حقا
 في اثر غانية لم تمس طبتها * الا المنى أعمنا ولا صقبا
 اذا قول صحبا عنها يماوده * ردع يهيج عليه الشوق والطربا
 والدمع للشوق متباع فاذا كرت * الا تفرق ماء العين فانسكبنا
 لم يساله النأى عنها حين باعدها * ولم ينل بالهوى منها الذي طلبنا
 فهو كشمس به المعنى لا يموت ولا * يحيا وقد جشمت به بالهوى تغبا
 مرخ العقل قد مل الحياة زمن * يعلق هوى مثلها يستوجب العظبا
 سيفانة أوتيت في حسن صورتها * عقلا وخلقنا نبدا كاملا عجبنا
 * (وقال أيضا) *

خطرت لذات الخالذ كرى بعدما * سلك المطى بناء على الانصاب
 انصاب عمرة والمطى كانها * قطع القطاصدرت عن الاجباب
 فانهل دمعى في الرداء صبابة * فسترته بالبرد دون صحابي
 فرأى سوابق عبرة مهراقة * عمر و فقال بكى أبو الخطاب
 فريت نظرتة وقلت أصابني * رمد فهاج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو
 كسحاب المرأة
 النفور من الريمة
 (قوله فلا تشعبي)
 الشعب الجوع
 والتفريق
 والاصحاح
 والافساد والصدع
 والتفريق

لم تجزأ الصلوات يوم فراقنا * بالخيف موقف صحبتي وركابي
 وعرفت ان ستكون دارا غربة * منها اذا جاوزت أهل حصابي
 وتبتوات من بطن مكة مسكنا * غرد الحمام مشرف الابواب
 ما أنس لا أنس غداة لقيتها * بمسنى تريد تحييتي وعتابي
 وتلددى شهر أريد لقاءها * حذر العدو وساحة الاحباب
 تلك التي قالت لجاراتها * حور العيون كواعب أتراب
 هذا المغيرة الذي كناه * نهدي ورب البيت يا أترابي
 قالت لذلك لها فتاة عندها * تمشي بلا تاب ولا حجاب
 قد كنت أحسب انها في غفلة * عما يسر به ذوو الالباب
 هذا المقام فديتكن مشهرا * فاحذرن قول الكاشع المرتاب
 فمحين من ذا كم وقلن لها افتحي * لاشب قرنك مفجعا من باب
 قالت لمن الليل أخفى للذي * تهوين من ذا الزائر المنتساب
 * (وقال أيضا مدح ابنة عبد الملك بن مروان) *

شاق قلبي تذكر الاحباب * واعترتني نواب الاطراب
 يا خليلي فاعلم ان قلبي * مسهتهام بربة المحراب
 علق القلب من قريش نقالا * ذات دل رقيقة الاواب
 ربة للنساء في بيت ملك * جدها حل ذروة الاحساب
 نتف عنها مخفف جيدي * فهني كالشمس من خلال السحاب
 فترات حتى اذا جن قلبي * سترتها ولا تد بالثياب
 قلت لما ضربن بالستر دوني * ليس هذا العاشق بشواب
 فاجابت من القطبين فتاة * ذات دل رقيقة بعتاب
 ارسلني نحوه الوليدة تسمى * قد فعلنا رضائي الخطاب
 لا تطع في قطيعة ابنة بشر * ما جد الخيم طاهر الاثواب
 فاتق ذا الجلال يا أم عمرو * واحكمي في أسيركم بالصواب
 افعل بالاسير احدى ثلاث * فافهمين ثم ردى جوابي
 اقتليه قتلا سر يعامريحا * لا تكوني عليه سوط عذاب
 أو أقيدي فاما النفس بالنف * مس قضاء مفصلا في الكتاب
 أو صليده ووصلا يقر عليه * ان سر الوصال وصل الكذاب
 * (وقال أيضا) *

(قوله وتلددى)
 يقال تلدد اذا تلقت
 يميناً وشمالاً وتغير
 وتلبث (قوله اتب)
 هـ وبالكسر برد
 يشق فتلبسه
 المرأة من غير
 جيب ولا كمين
 ودرع المرأة أو
 سراويل بلا
 رجاكين (قوله
 الخميم) هـ
 بالكسر السجية
 والطبيعة

أو كان ذلك للبعد فاما * يكفيك ضربك دوننا الجلبابا
وأرى بوجهك شرق نوربين * وبوجه غيرك طخية وضبابا
* (وقال أيضا) *

أسمى صديقك مما قلت قد غضبوا * لابل أدلوا فاهل ان هم عتبو
لا تسمع من كلام الكاشح بين كما * لم أسمع بك ما قالوا وما هضبوا
نشوا وأحاديث لم أسمع تحاورها * وزاد فيها رجال غيظنا فـربوا
ان تعدنا رقة اذ نأت غـيركم * فانت أوجه من ينأى ويحتمز
للناس فضلك في حسن الصفاء وفي * صدق الحديث وشر الخلة الكذب
وانت همى في أهلى وفي سعري * وفي الجلوس وفي الركبان ان ركبو
وأنت قرعة عيني ان نوى نزحت * ومنيتي واليك الشوق والطرب
* (وقال أيضا) *

أرقت ولم يمس الذى اشتهى قريبا * وجات من أسماء اذ نزحت نصبا
لعمرك ما جاوزت غمدان طائعا * وقصر شعوب ان أكون بها صببا
ولكن حى أصرعتنى ثـلاثة * محرمة ثم استمرت بنا غبا
ومجلس أصحابي كان أنيهم * أنين مكاكى فارقت بلدا خصبا
فأنك لو أبصرت يوم سويقة * مقامى وحبى العيس مطوية حديبا
اذ لا تشعر الرأس منك صبابة * ولا تستفرغت عينك من عبرة سكببا
ألمست أرى ذاودكم فاوده * وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كلببا
أرى أم عبد الله صدت كانى * بما فعل الواشى جنيت لها ذنبا
فلا تسمعى من قول من ودأنى * واياك نمسى ماتحـل به حديبا
* (وقال أيضا) *

انى وأول ما كلفت بحبها * تحب وما بالدهر من متعجب
نعت النساء فقلت لست بمبصر * شـبها لها أبدا ولا بمقرب
ولقد تركت خرازة في قابله * منها بحق أو حديث المهرب
في كثن حينما ثم قلن توجهت * للحج وبعدها لقاء الاخشب
أقبلت أنظر ما زعمن وقلن لى * والقلب بين مصدق ومكذب
فلقبتهم أسمى بها بغـالتهما * ترمى الجمار عشية في موكب
غراء يعشى الناظر بن يماضها * حوراء في غلواء عيش معجب
فتأملت عينك فيك وانما * زورا المنية لابن آدم يحجب

(قوله طخية) هي
الظلمة والضباب
سحاب رقيق
كالدخان (قوله
هضبوا) يقال
هضب في الحديث
اذا أبان فيه (قوله
مكاكى) هو جمع
مكاي كزنا وهو
اسم طائر

ان التي من أرضها وسمائها * جلبت لحينك ليتها لم تجلب
 * (وقال أيضا) *

لعمرى لقد بينت في وجه تسكتم * غداة تلاقينا التجهم والغضب
 بلا يد سوء كنت زلت عندها * ولا يحـ ديث نثـ عني فيما عجب
 واني لمصروم لان قال كاشح * فوافق يوما بعض ما قال أو كذب
 فلان يثنى الصبر بنفسى أو تمت * اذا نبت حبل من حبالك فانقضب
 فان لنا في أهل مكة حاجة * سواك وان قضيت من وصلنا الارب
 وقولى لنسوان لحينك في الهوى * اذا عقل احداهن عن وصلنا عزب
 أجمنا الذى لم يأتته الناس قبلنا * فقبلى من النسوان والناس من أحب
 * (وقال عمر أيضا) *

يا خليلي قر بالى ركابي * واستر اذا كما غدا عن صحابي
 واقرا منى السلام على الرسول *م الذى من منى بجنب الحساب
 واعلمى انى أصبحت بداء * داخل فى الضلوع دون الحجاب
 ثم صدت بوجهها عمد عين * زينب للقضاء أم الحباب
 فرأى ذلك صاحبى فقالا * منطقا خاب لم يكن من جوابي
 ان منى الغواد ذا اللب فيما * قد ترى ظاهر العين مصاب
 فرددت الذى من الجهل قالا * بمقال قد قلت به بصواب
 ان تكونا كتمت اليوم دأى * فذرانى فقد كفى ما بى
 غيرانى ووددت ان غدا با * صب يوما عليكم من غدا بى
 فتدوقان بعض ما ذقت منها * أو تدابان حقة مثل دأى
 لا تنالان ذلك الوصل منها * أو تنالا السماء بالاسـ باب
 * (وقال أيضا) *

حى المنازل قد تركن خرابا * بين الحرين وبين ركن كسابا
 بالثنى من ملكان غير رسمها * مر السحاب المعقبات سحابا
 وذبول معصفه الرياح فرسمها * خلق تشبهه العيون كتابا
 كست الرياح جديدها من تربها * دققا فصحت العراض بيابا
 ولقد أراها مرة مأهولة * حسـ نبات محلها معشابا
 دار التي قالت غداة لقيتها * عند الجار فباعيت جـ وابا
 هذا الذى باع الصديق بغيره * ويريد ان أرضى بذاك ثوابا

(قوله تدابان) هو
 مضارع دأب على
 الامر بمعنى استمر
 سهلت هـ مرته
 (قوله بيابا) يقال
 أرض بياب بمعنى
 خراب

قلت اسمعي مني المقال فن يطع * بصديقه المتعلق الكذابا
 وتكن لديه حباله أنشودة * في غير شئ يقطع الاسيابا
 ان كنت حاولت العتاب لتعلمي * ما عندنا فلقدمت عتابا
 * (وقال أيضا) *

ان الحميد ألم بالركب * كيد الافيات مجانباصحي
 ففرغت من نوم على وسن * وذكرت ما قد هاج لي نصبي
 زارت رميلة زائر في صحبة * أحببها زوراع لي عتب
 زور لعمرى شف قلبي ذكره * سكن الغدير فليس من شعبي
 وانا امرؤ بقرار مكة مسكني * ولها هواي فقد سبت قلبي
 ولقد حفظت وما نسيت مقالمها * عند الرحيل هجرتنا حبي
 وبدت لنا عند الفراق بكربة * ولنا بذلك أفضل الكرب
 قالت رميلة حين جئت مودعا * ظلمنا بالاترة ولا ذنب
 هذا الذي ولي فاجع رحلة * وابتاع منا البعد بالقرب
 فاجبتها والدمع مني مسيل * سكب ودمعي دائم السكب
 ان قد سلوت عن النساء سواكم * وهجرتهن فحبكم طمبي
 * (وقال أيضا) *

ليت شعري هل اذوق * من رضاها من حبيب
 طيب الريقة والنك * هة كالراح القطيب
 واضح اللبنة والسنة * كالظبي الربيب
 مخطف الكشجين عادي الصلب ذى دل عجب
 مشبع الخخال والقل * بين صياد القلوب
 قد سبتني بسنتيت الن * سبت في سقط كئيب
 حبه اذا غزلا * قد شفاقرح ندوبي
 وجزاني به - وائى * وثنائى في المنعيب
 ولقد اشفقت من حب * كم اقضى نحيبي
 ان قلبي فاعليه * كل يوم في وجيب
 كيف صبري عن فتاة * احسن الناس لعوب
 صلته الخدين خود * خلطت حسنا بطيب
 * (وقال أيضا) *

(قوله أنشودة)
 هي كانبوية عقدة
 يسهل الخلالها
 (قوله القطيب)
 يقال شراب قطيب
 أى مخلوط (قوله
 ندوبي) هو جمع
 ندب بمعنى نثر
 الجرح الباقي على
 الجلد

أراك ياهنـد في مباءـدي * معتلة لي لتقطـعي سبـبي
 هند أطاعت بي الوشاة فقد * أمست تراني كعرة الجـرب
 ياهنـد لا تبخـلي بنائلكم * عنافـلم أقض منكم أربي
 يا بنت خـير المـلوك ماثرة * لبني لذي حاجـة ومرتقب
 وأقتصدى في الملام واتركى * بعض التجني على والغضب
 وأجلينا الوعدكم أجلا * ثم أصدقينا الأخير في الكذب
 قالت فيعاديك التقمرفي * أول عشر خـلون من رجب

* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت زعم الينان اثنتا * فأحبب بها من مرسل متغضب
 فإرسلت ان لا أستطيع فارسات * تؤكدايمان الحبيب الموثب
 فقلت لجناد خذ السيف واشتمل * عليه مجزم وانظر النفس تعرب
 واسرج لي الدهماء واذهب بمطري * ولا تعلم احيا من الناس مذهب
 وموعدك البطحاء من بطن ناجح * أو الشعب ذي المروح من بطن مغرب
 فلما التقينا سلمت وتبسمت * وقالت كقول المعرض المتجنب
 أمن أجل واش كاشح بنجيمة * مشى بيننا صدقته لم تكذب
 قطعت وصال الجبل منا ومن يطع * بذى وده قد ول المحرش يعتب
 فبات وسادى ثنى كفى مخضب * معاود عذب لم يكـدر بمشرب
 اذا ملت مالت كالكتيب رخيمة * منعـمة حسانة المتجلبب

* (وقال أيضا) *

قالت ثريا لالتراب لها قطف * قن نحي أبا الخطاب من كتب
 فطرن حد الما قالت وشاعها * مثل التماثيل قدموهن بالذهب
 يرفلن في مطرفات السوس آونة * وفي العتيق من الديباج والقصب
 ترى علمهن حلى الدرمتسقا * مع الزبرجد والياقوت كالشهب
 قالت لمن فتاة كنت أحسبها * عريرة برجيع القول واللعب
 هذا مقام شنوع لا خفاء به * الاتخفن من الأعداء والرقب

* (وقال أيضا) *

لا تلمني عتيق حسبي الذي بي * وأتمس لي الدواء عند الطبيب
 ان قلمي ما زال من أم عمرو * ضمنا بعد لية التصيب
 يكتم الناس ما به والذي يكتم * باد مبین للبيب

(قوله عـرة) هي
 بالضم قـروح في
 أعناق الفصلان
 وداء يتعط منه وور
 الابل (قوله وانظر
 الخ) بدله في نسخة
 وأرقب الشمس
 تعرب (قـوله
 مطري) هو وثوب
 صـوف يتوقى به
 المطر (قـوله
 قطف) لعله جمع
 قطوف وهي ضيقة
 المشى

يا ابنة الخير والسناء و فرغ المـ * جد والمنتصب الرفيع أثيب
فالبك انتهت فروع قریش * بمساعي العلي وطيب التسيد
* (وقال أيضا) *

أمت كراع الغميم موحشة * بعد الذي قد خلا من الحقب
ان تمس وحشافة دشهدت بها * حـ وراحسانا في موكب عجب
من عبـ دشمس وهاشم وبنی * زهرة أهل العفاف والحسب
يرفلن في الریط والمـ روط من الـ * نخز يسحبـ نها على الكتب
يا طـ ولـ ليلى وآبلى طـ ربى * لما تذكرت من نزل الخلب
مـ نزل من راح منه معتمرا * ليلة ست خـ لون من رجب
فهى لنا خـ لة نواصلها * من غير ما محـ رم ولا ريب
مثل غزال يـ زمشيتـه * أحوى عليه قـ لائد الذهب
* (وقال أيضا) *

قال لى صاحبى ليعـ لم مابى * اتحب القتل أخت الرباب
قلت وجدى مها كوجدك بالعذ * باذاما منعت طعم الشراب
من رسونى الى الشـ ريابانى * ضقت ذرعا بهجرها والـ كتاب
أزهقت أم نوفل اذ دعته * مهـ جتى ما القائل من متاب
حين قالت لها أجيبى فقالت * من دعانى قالت أبو الخطاب
أررزوها مثل المهاة تهادى * بين خمس كواعب أتراب
فاجبت عند الدعاء كـ * بي رجال يرحون حسن الثواب
وهى مكنـ ونـ تحـ ير منها * فى أديم الخدين ماء الشباب
دمية عند راهب ذى اجتهاد * صوروها فى جانب المحـ راب
ثم قالوا تحـ بها قلت بهـ را * عدد النجم والحصى والتراب
حين شب القتل والجيد منها * حسن لون يرف كالزرياب
ذكرتني من بهجة الشمس لما * طلعت من دجنة وسحاب
فارحمت فى حسن خلق عميم * تتهادى فى مشيها كالجباب
عصبتنى مجاجة المسك نـ مـ * فسلوها ماذا أحل اعتصامى
قلـ دوها من القرنفل والدـ * سخا باواها له من سخاب
* (وقال أيضا) *

أيها القائل غـ ير الصواب * أمسك النصيح وأقل عتابى

(قوله بهرا) هو
التكليف فوق
الطاقة وهو صفة
لمفعول مطلق
يخذوف أى أحبها
حبا بهرا (قوله
الزرياب) هو
بالكسر الذهب
أوماؤه معرب

واجتمعتني واعلم بان سوف تعصى * ولحـ برك بعض اجتمعتني
 ان تقبل نوحا فعن ظهر غش * دائم الغـ مـ ربعـ دالذهاب
 ليس بي عي بما قاتاني * عالم أفةـ مرجع الجواب
 انما قرة عيني هــ واها * فدع اللوم وكلني لمباي
 لا تبني في الرباب وأمست * عدلت للنفس برد الشراب
 هي والله الذي هــ وربي * صادقا أحلف غير الكذاب
 أكرم الاحياء طــ را علينا * عند قرب منهم واغتراب
 لقيتني في الطواف وصدت * اذ رأته مجري لها واجتمعتني
 عاتبتني ساعة وهي تبكي * ثم عزت خاتي في الخطاب
 وكفاني مـ درها لخصوم * لسواها عند حد تناب
 * (وقال أيضا) *

ألم طيف فهاج لي طـ ربي * ليله بتنا بجانب الكتب
 ألم بي والركاب ساكنة * ليلاه وهمي بذكرتي وصبي
 فبت ارمي النجوم مرتفعا * من حبهما والمحب في تعب
 طيف لهندسرى فأرقني * ونحن بين الكراع والحرب
 يا هند لا تبخلي بنا نائلكم * من عاشق ظل منك في نصب
 يا هند عاصي الوشاة في رجل * يهتر للهمجد ماجد الحسب
 * (وقال أيضا) *

بنفسي من أشتكي حبه * ومن ان شكك الحب لم يكذب
 ومن ان تسخط أعتبه * وان يرنى ساخطا يعتب
 ومن لا أبالي رضا غيره * اذا هــ وسر ولم يغضب
 ومن لا يطيع بنا أهـ له * ومن قد عصيت له اقربني
 ومن لو نهاني عن حبه * عن الماء عطشان لم أشرب
 ومن لا سـ الاح له يتقي * وان هـ ونوزل لم يغلب
 * (وقال أيضا) *

ردع الغواد تذكر الاطراب * وصبا اليك ولات حين تصابي
 ان تبذل لي نائل ايشني به * سقم الغواد فقد أطلت عذابي
 وعصيت فيك أفاربي فتمطعت * بيني وبينهم عرى الاسباب
 وتركتني لا بالوصال متمعا * يوما ولا أسـ عقتني بتواب

(قوله الغمر) لعله
 هنا بمعنى الحقد

فعدت كالمهريق فضله مائه * في حرهاجرة للمع سراب
 يشقى به منه الصدى فأماته * طلب السراب ولات حين طلاب
 قالت سكينه والدموع ذوارف * منها على الخدين والجلباب
 لبت المغيري الذي لم تجزه * فيما أطال تصيدي وطلابي
 كانت ترد لنا المني أيامنا * إذ لانا على هوى وتصابي
 حبرت ما قالت فيبت كأنما * رمى الحشا بنوافذ النشاب
 أسكين ماماء الغرات وطيبه * مناع على ظمأ وحب شراب
 بالذم منك وان نأيت وقلما * ترعى النساء أمانة الغياب
 * (وقال أيضا) *

أعاتك ما ينسى مودتك القلب * ولا هو يسليه رضاء ولا كرب
 ولا قول واش كاشح ذى عداوة * ولا بعد داران نأيت ولا قرب
 وما ذاك من نعمي لديك أصابها * وليكن حبا ما يفارقه حب
 فان تقبلي يا بعد دعوة تأب * يتب ثم لا يوجد له أبدأ ذنب
 أذل لكم يا بعد في ما هو يتم * واني لدمي من رامي غيركم صعب
 وأعدل نفسي في الهوى فيعوقني * ويأصرتني قلب بكم كلف صب
 وفي الصبر عن لا يواتيك راحة * وليكنه لاصبر عندى ولا لب
 وعبادة بيضاء المحاجر طفلة * منعمة تصبي الحليم ولا تصبو
 قطوف من الحور الجاذر بالضحي * متى يميس قيس الباع من نهرها ترب
 ولست بناس يوم قالت لاربع * نواعم غرر كلهن لها ترب
 ألا لبت شعري فيم كان صدوده * أعلق أخرى أم على به عتب
 * (وقال أيضا) *

هلا ارعويت فترحى صبا * هـ نديان لم تدرى له قلبا
 لا تحسبي خطا خصصت به * رجلا سابت فؤاده صبا
 جشم الزيارة عن مودتك * فارادان لا تحقدي ذنبا
 ورجام صالحة فكان لكم * سلما وكنتم ترينه حريا
 يا أيها المصفي مودته * من لا يزال مساميا خطبا
 لا تجعل أحدا عليك اذا * أحببتته وهو يتبهريا
 وصل الحبيب اذا كلفت به * واطو الزيارة دونه غيا
 فلذاك خير من مواصلة * لست تزيدك عنده قريا

(قرله وياصرتني)
 الاصر الكسر
 والعطف والحبس
 وفعل الكل
 كضرب

لا بل يملك ثم تدعو باسمه * فيقول هاه وطالم الي
* (وقال أيضا) *

ماطبية من طباء الارا * ك تقر ودعائ الرباعاشبا
باحسن منها عداة النعيم * اذا أبدت الخد والحاجبا
عداة تقول على رقية * لقيمها احبس الراكبا
فقال لها فم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا
فقال كريم أتي زائرا * يربك هكذا جانبا
لحك أحميت من لم يكن * صفيا لنفسى ولا صاحبا
وأبذل مالي لمرضاتكم * وأعتب من جاءني عاتبا
وأرغب في ود من لم أكن * الى وده قبلكم راغبا
ولو سلك الناس في جانب * من الارض واعتزلت جانبا
لا تبعث طيتها انى * أرى دونها العجب العاجبا
* (وقال أيضا) *

قد نبأ القلب منها * اذ نواعدنا الكشييا
قولها أحسن شئ * بل قد دلف حمييا
قولها الى وهي تدرى * ذم عينيها غروبا
اننا كنا لها * أنصح الناس جيوبا
وحب وناه بود * لم يكن منها مشوبا
فجزانا اذ جادنا * وده لي أن يغيبا
وكسانا اليوم عارا * حين بتنا وعيوبنا
نأهبنا سقم واشتا * ق اذا تمشى قريبا
ليت هذا الليل شهر * لانرى فيه غريبا
مقمر غيب عنا * من أردنا أن يغيبا
ليس الاى وايا * ه ولا نخشى رقيبا
جاست مجلس صدق * جعت حسنا وطيبا
دمت المقعد والمو * طى ثريانا خصيبا
أفرغت فيه الثريا * من ذرى الدلو سكويا
معنعا أنبت زرا * ومع الزرع خصوبا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله دمت
المقعد) يقال دمت
المكان وغيره
سهل

ولقد قلت أهما القلب ذوالشو * ق الذي لا يحب حينك حب
 انه قد نأى مزار سلمي * وعدا مطاب عن الوصل صعب
 عاود القلب من سلامة نصب * فلعيني من جوى الحب سكب
 قد أرا في سالف الدهر لودا * م وغصن الشباب اذذاك رطب
 ولها محلة من العيش ما في * هما لمن يتتبع في الملاحة عتب
 فعدا نا خطب وكل محب * من سيعدوهما عن الوصل خطب
 وكلا نا لو صدت وصدت * مستهام به من الحب حسب
 لو علمت الهوى عذرت ولكن * انما عذر المحب المحب
 * (وقال أيضا) *

يادار عبدة فالاشطار فالكتب * ودى السلام فقد هيبت لى طربي
 دار لعبدة اذ أترابها خرد * حور المدامع لا يؤبن بالكذب
 أدعوك ما ضحككت سنى وان خدرت * رجلى دعوت دعاء العاشق الطرب
 * (وقال أيضا) *

طرب الغواد وماله من مطرب * أم هل لسالف وده من مطرب
 وصبا ومال به الهوى واعتاده * لهو الصبا يجنون قلب مسهب
 فيه من النصب المبين زمانه * والحب من يعلق جواه يعطب
 علق الهوى من قلبه بغير برة * ربا الروادف ذات خلق خرعب
 تجرى السواك على أغر مغلج * عذب اللثام لذيذ طعم المشرب
 قالت لجارية لها قولى له * منى مقالة عاتب لم يعتب
 ولقد عدت لثمن عدت ذنوبه * ان سوف يزعم انه لم يذنب
 ألحق بربى ابنى أحب مصافيا * داني المحل ونازل لم يصعب
 لو كان بي كلفا كما قد قال لم * يجمع بعادى عامدا وتجنبي
 فجعلت أنلجها يميننا برة * بالله حلقة صادق لم يكذب
 مازال حبك بعدي نعى صاعدا * عندى وأرؤب فيك ما لم ترؤب
 * (وقال أيضا) *

ولقد قلت يوم بانوا البكر * أنت يا بكر سقتنا ذالمساقا
 أنت قربتني الى الحين حتى * حمل القلب منهم ما أطاقا
 ولقد قلت لا بالك دعنى * ان حتمنى فى ان أزور الرفاقا
 ان قصرى ان يشعر القلب سقما * من سلمى مخامر أو اشتياقا

(قوله لا يؤبن)
 يقال أئنه بالشئ
 يأئنه اذا اتهمه به
 (قوله خرعب)
 الخربع بالضم
 الغصن لسنته أو
 الغض الناعم
 والشابة الحسنة
 الخلق أو البيضاء
 اللينة الحسنة
 اللحمة الرقيقة
 العظم

قد أرانا ولا أسربان تج * مع دار ولا نبالى الغرافا
ثم ولوا وما قرابة من حل بنجد من يحل العراقا
* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الربع أن ينطقا * بقرب المنازل قد أخلقتا
ديار التي تيمت عقوله * فياليتيه غيرها علقا
وكيف طلابي عراقية * وقد جاوزت غيرها الخرنقا
توم الحداة بها منزلا * من الطف ذابهاجة موقنا
وكيف طلابك الا الصبا * وعرب النوى بلدا مسجقا
ولوانه اذا دعاه الصبا * اليها أرى لم يكن أخرقا
ولكنه قربت به المنى * وسبق الى الحين فاستوسقا
* (وقال أيضا) *

ألم خيال من سليمي فارقا * هدوا ولم يطرق هنالك مطرقا
ألم يبطحاء الكديد وصحبتى * هجود فزاد القلب حزنا وشوقا
فقلت لها أهلا بكم اذ طرقتن * فقد زرت صبا يا قميل مؤرقا
فما تبت تعاطيني عذبا با حسبتها * من الطيب مسكا أو رحيما معتمقا
فبنت قري العيين آخر ليلتي * الأعب فيها واضح الجيد اعنتقا
فبتنا بتلك الحال اذ صاح ناطني * وبين معروف الصباح فصدقا
* (وقال عمر أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مفارق
نازح الدارعن ديا * رك والقلب شائق
سالكت عن البلا * طسراع النواحق
فيهم بحترية * مثل عين المعانق
* تولى أم خالد * قبل بين الصفائق
ان قـلبي أخاله * عنكم غير عائق
* (وقال أيضا) *

أحب لحب عبادة كل صهر * علمت به لعمالة أو صدديق
ولولا ان تعنفني قريش * وقول الناصح الادنى الشفيق
لقلت اذا التقينا قبليني * ولو كنا على ظهر الطريق
فما قلب ابن عبد الله فيها * بصاح في الحياة ولا مفيق

(وقال)

(قوله الخرنقا)
الخرنق كزبرج
الفتى من الارانب
أو ولده (قوله
عذبا) لعله بمعنى
العذب وهو من
الطعام والشراب
كل مستساغ
والمراد ريقها
بدليل ما بعده

* (وقال أيضا) *

فلما التقينا واطمأنت بنا النبوى * وغيب عنا من نخاف ونشفق
أخذت بكفى كفها فوضعتها * على كبد من خشية البين تخفق
فقال لا تراب لها حين أيقنت * بما قد ألقى ان ذاليس يصدق
فقلن أتبكي عين من ليس موجعا * كئيبا ومن هو ساهر الليل يارق
فقال أرى هـذا اشتياقا وانما * دعاء مع ذى القلب الخلى التشوق
فقلن شهدنا ان ذاليس كاذبا * ولكنه فيما يقول مصدق
فقم من لى يخليننا فترقرقت * مدامع عينها فظلمت تدفق
وقالت أما ترجمنى ان تدعنى * لديه وهو فيما علمتن أخرج
فقلن اسكتى عنا فغير مطاعة * لهوبك من أفاعلى ذاك ارفق
فقال فلا تبرحن ذا السـترانى * أخاف ورب الناس منه وأفرق

* (وقال أيضا) *

أيها القلب ما أراك تغيب * طالما قد تعلقك العـلوق
هـل لك اليوم ان نأت أم بكر * وتولت الى عزاء طـريـق
قد در الحبيب بيننا فالتمينا * وكلانا الى اللقاء مشوق
فالتقينا ولم نخف ما التقينا * ليلة الخيف والمنى قد تسوق
وجرى بيننا فقرب كلا * حـول قلب اللسان رقيق
لا تظنى ان التراسل والبذ * ل بكل النساء عندى يليق
ان منهن للكرامة أهـلا * والذي بينهن من بون محيق

* (وقال أيضا) *

أهاجك ربـع عفا سـخـلق * نعم فقو ادى مستعلق
لذكرة من قد نأت داره * فقلبي فى رهنه موثق
بذكرة فى الدهر ما قدمضى * من العيش فالعين تغرورق
ليالى أهـلى وأهـل التى * دموعى بذ كراهم تسبق
خليمطان محضرا وواحد * فبـل المودة لا يـخـلق
لنا ولهنـا بد بجنب الغمـيـم * هم مبدوا ومنزلنا موثق
فان يلك ذلك الزمان انقضى * فبـل من حبلها مطلق
فقد عشت فيما مضى لا هـيـا * بها والوصال بنا يعلى

* (وقال أيضا) *

(قوله أخرج) يقال
خرجت معى مرق
وكذب وأقام فى
البيت فلم يبرح

قل للنازل من أثيلة تنطق * بالجزع جزع القرن لما تخلق
 حيث من طال تقادم عهده * وسقيت من صوب الربيع المغدق
 لتذكر الزمن الذي قد فاتنا * أيام نبتعت الرسول ونلتقي
 إذ أنت رويد في الشباب غريرة * غراء خود كالغزال الاخرق
 درمي المرافق طيب أردانها * حشوا الحقيمة بادن المنطق
 لاشئ أحسن من أثيلة أذبت * وقد أحزأت غيرها لتفرق
 واذارت نظر الزريف بعينها * فعرفت حاجتها وان لم تنطق
 * (وقال أيضا) *

فيا ويح قلبك ما يسـتغـيـق من ذكر هـند وما نـيـقـيـما
 جـعـلـتـ طـرـيـقـيـ عـلـيـ بـابـكـم * و ما كان بابكم لي طريقا
 صرمت الاقارب من أجلكم * وصافيت من لم يكن لي صديقا
 ووادت أهالي موذاتها * وعاصيت فيها النصيح الشفيقا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا بكر قد طرفا * خيال هيج الرفقا
 أحاز البيده معترضا * فعرض الواد فالشققا
 لهندان ذكرتها * ترى من شمتي خلقا
 ولو علمت وخير العالـمـ * للانسان ما صدقا
 بان بها حديث النفـسـ * والاشعار ان نطقا
 وحباراضيا للقلـمـ * لم أخذ لبط به ملقا
 فإمن مغزل أدما * ء ترى شادنا خرقا
 باحسن مقلة منها * اذا برزت ولا عنقا
 غداة غدت تودعنا * وقد ازمنت منطلقا
 ترى انسان مقاتها * بدمع العين قد شرفا
 وقد حلفت يميناً بـ * رة بمجـلـ من خلقا
 لقد علقت من عمر * حبـالـاـ مثـلـهاـ علقا
 * (وقال أيضا) *

أدخل الله رب موسى وعيسى * جنة الخلد من ملاني خلوقا
 مسخته من كفها بقميصي * حين طافت بالبيت مسجورا فبقا
 غضبت ان نظرت فحونساء * لئيس يعرفننا حررن الطريقا

(قوله أحزأل) يقال
 أحزأل البعير في
 السير أحزألا
 ارتفع والجبل
 ارتفع فوق السراب
 والشئ اجتمع
 وفؤاده انضم
 خوفوا الحـوزـل
 وبهاء القصير

وأرى بينها وبين نساء * كنت أهذي بهن بونا سحيقا
* (وقال أيضا) *

ان الخليلط الذين كنت بهم * صبا دعوا للغراق فانطلقوا
عصاهم من شئت أمرهم * يوم الملا مستطيرة شقق
استربوا ساعة فأزجهم * سـيارة تسحق النوى قلق
أتبعتهم مقالة مدامعها * منها بماء الشون تستبق
تجسب مطروفة وما طرفت * انساها من دموعها شرق
يا نوا بنعم فلست ناسها * ما اهترق غصن ايكه ورق
ألغية للحبال واضحة * بالغنبر الورود جادها عبق
الظبي فيه من خلقها شبهه * النحر والمقلتان والعنق
من عوهج فردة أطاع لها * بمدفع السـمـيل يافع أنق
شيعها مطلقا وجادها * منابت البقل كوكب غدق
يجهد لها المشى للقرى بكا * تنهض في الوعث مصعب لثق
ويا لها خـلة توافقتنا * أوصفت بالديار تنصفق
تعطى قلب الانزرا اذا سلت * والنجـل فيها سحبة خلق
فقد أرانا والدار جامعة * وليس في صـفـوع عيشنا رثق
* (وقال أيضا) *

لعمري لو أبصرتني يوم بتم * وعيني بجاري دمعها تترقق
وكيف عداة العين وجدى وكيف اذ * نأت داركم عن شدة الوجد آرق
لا يقنت ان القلب عان بذكركم * وانى رهـين في حبالك موثق
فصدت صدود الريم ثم تبسمت * وقالت لتربها اسمع ليس برفق
فقات لها احداها هو محسن * وئت به فيما ترى العين أخرق
وقالت لها الاخرى ارجعيه بما شتهى * فان هو ابيـن حـين ينطق
شفعن اليها حين أبصرن عـبرتي * وقلبي حذار العين منهن مشفق
فلما تقضى الليل قالت فقاتها * أرى قبل ان يستيقظ الحى أرفق
وعضت على ابرامها وتنكبت * قريبا وقالت ان شرك ملحق
تبين هوى منها وتبدي شمائلها * ووجهها له من بهجة الحسن رونق
فألقت لها من خالص الود والهوى * جنيدا على شحط النوى ليس يخلق
لدى عاشق أحمى لها من فؤاده * على مسرح ذى صفوة لا يرتق

(قوله لثق) يقال
لثق يوما كفرح
ركدت ربحه وكثر
نداه ووطأ لثق
كـكـتف مبتل
ولمته تلميقا
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها * به من هواه حيث نحا معلاق
 تكاد غداة البين تنطق عينه * بعبرته لو كانت العين تنطق
 أم من رسم دار دمعك المترقرق * سقاها وما استنطاق ما ليس ينطق
 بحيث التقي جمع وأقصى محسر * معالمة كادت على البعد تتخلق
 ذكرت به ما قد مضى وتذكرى * حبيبا ورسم الدار عما يشوق
 ليالي من دهراذ الحى جيرة * واذ هو مأهول النجيلة موني
 مقاما لئلا ذات العشاء ومجلسا * به لم يكدره علينا معوق
 ومشى فتاة بالكساء تكتننا * به تحت عين برقه هاتئنا
 يمل أعالي الثوب قطر وكتته * شعاع بدا يغشى العيون ويشرف
 فأحس من شئ بدء أول ليلنا * وآخره حزم اذا نتفرف

(* وقال أيضا) *

أما الباك المريد فراقى * بعد ما هجرت بالحديث اشتياقي
 لبت شعري غداة بانوا وفيهم * صورة الشمس أين يرجى التلاق
 جزع يعتريك يا قلب منها * ان يحنو واجاهم لانطلاق
 قد شقينا النفوس ان كان بشي * من هواها عناقها واعتناق
 حين كفت دموعها ثم قالت * أرف البين وانطلاق الرفاق
 ان قلوبى لفيكم اليوم رهـن * لشقائى وحب أهل العراق
 (* وقال أيضا) *

أراني وهندأ كثر الناس قالة * علينا و قول الناس بالمرء ملحقي
 تكتنهن انساوانها ويلومنى * صحابى وكل ما استطاع معوق
 فنحن على نغي الوشاة وسعهم * هو انا جميعا امرنا حيث يصغق
 فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت * فنحن اذا عما يقولون آخرق
 وان كان امراسنه الناس قبلنا * فقيم مقال الناس فينا نغرقوا
 أحقا بان لم تهو غانية فتى * وان انا سلم يحبوا ويعشقوا
 فن ذالذى ان جئت ما مروا به * يبيتهم آخر الليل يارق
 وان الأولى نهينها عن وصالنا * تبيت اذا اشتاقت اليها تشوق
 فانا لمحـ وقون ان لا يردنا * أقاويل ماسدوا علينا ولصعوا
 (* وقال أيضا) *

ألا قاتل الله الهوى حيث أخلقا * فما ان ترى الامشو يا محمدقا

(قوله تالقي) يقال
 ألقى البرق بالفتح
 يلقى بالكسر ألقا
 كذب فهو ألاق
 وككتاب البرق
 الكاذب الذي
 لا مطر له

فأمن محب يستزيد حبيبه * يعاتبه في الودّ إلا تفـرقا
تعلق هذا القلب للحب معلقا * غزالا تحلى عـقـد درو يارقا
من الادم تعطو بالعشى وبالضحى * من الضال غصنا ناعم النبت مورقا
أوف لا ظلال الكناس وللثرى * إذا ما ألعاب الشمس بالصيف أشرقا
* (وقال أيضا) *

يا ليلة نامها الخلى من الـحـزن ونومي مسـهد أرق
أرقب نجـمـا كأن آخره * بعد السما كين لؤلؤ نسق
يانعم لا أخلاف الصديق ولا * يطمع في الوشاة ان نطقوا
لا والذي أحرم العباد له * بكل فحج من حجة رفق
والبدن ان نزعتم أجليها * بالخيف يغشى نحوورها العلق
مأبات عندي سر أضمنه * الا وفي الصدر دونه غلق
* (وقال أيضا) *

عجبا ما عجبت مما لو أبصر * تخليـلى ما دونه لعجبنا
لمقال الصبي فيم التجني * ولما قد جفوتني وهجرتا
في بكاء فقلت ماذا الذي أبـكـك قالت فتساما فاعلمنا
ولوت رأسها ضارارا وقالت * اذ رأيتني اخترت ذلك أتنا
حين آثرت بالمودة غـيـرى * وتناسيت وصلنا ومللتنا
قلت لي قول مازح تستبينى * بلسان مقبول اذ حلقتنا
عاشري فاخبري فن شؤم جدى * وشقائي عوشرت ثم خـبـرتنا
فوجدناك اذ خـبـرتنا لمولوا * طرفالم تكن كما كنت قلتنا
وتجلدت لي لتصرم حبـلى * بعد ما كنت رثة قد وصلتنا
فاذكر العهد بالمحب والود الذي كان بيننا ثم خنتنا
ولعمري ماذا باقول ما عا * هدتني يا ابن عم ثم غـدـرتنا
ففرام عليك ان لاتنال الدهـر * رمى غير الذي كنت نلتنا
قلت مهـلا عفا جـيـلا فقالت * لا وعيشي ولو رأيتك متنا
وأجازت بها البغال تهـدى * نحو خبت حتى اذا جرن خبتنا
سكنت مشرف الذرى ثم قالت * لاتزربا ولا تزورك سـبـبتنا
* (وقال أيضا) *

أيها العاتب فيها عصيتنا * لن تطاع الدهر حتى تموتنا

(قوله طرفا) هو
الرجل لا يثبت
على صحبة أحد
(قوله رثة) هو
بالكسر متاع
البيت والسقط من
المتاع

ان تسكن أصبحت فينا مطاعا * فلك العتيبي بان لارضيتما

* (وقال أيضا) *

أرسلت خلقي الى باننا * قد أتينا ببعض ما قد كتمنا
وبه سجرانك الرباب حديثنا * سواء يا خليل ما قد فعلنا
وهجرت الرباب من حب سعدى * ونسيت الذي لها كنت قلتما
ولعمري ليحسن عزائي * عنك اذ كنت غيرها قد ألقنا
وكان في قد كنت أعلم اني * لست الا كمن به قد غدرتا
غير ان قد غدرتني قبل خبر * فوجدناك كاذبا اذ خبرتنا
أين أيمانك الغليظة عندي * وموathيق كلها قد نقضت
لا تخون الرباب مادمت حيا * يا ابن عمي فقد غدرت وختنا
وأنت الذي أتيت بعهد * لم تهيبنا لذلك ثم ظلمنا
ان نجد الوصال منك فانا * فبج الله بعدها من خدعتنا
من كلام تهمة وبخلف * فلعمري فر بما قد خلقتنا
ثم لم توف اذ خلقت بعهد * بئس ذو موضع الامانة انتما

* (وقال أيضا) *

وكم من قميل لا يبسا به دم * ومن غلق رهنا اذا ضمه منا
ومن مالى عينيه من شئ غيره * اذ اراح نحو الحجره البيض كالدما
يسحب من أذيال المروط باسوق * خدال اذا ولين العجما زهاروا
أوانس يسلمن الخليم فؤاده * فيما طول ماشوق ويا حسن مجتلى
مع الليل قصر ارميها باكفها * ثلاث أساميع تعد من الحصى
فلم أرك التجبير منظرناظر * ولا كليل الحج أفلتن ذاهوى

* (وقال أيضا) *

يا قضاة العباد ان عليكم * في نقي ربكم وعدل القضاء
ان تجيزوا وتشهدوا للنساء * وتردوا وشهادة للنساء
فانظروا كل ذات بوض رداح * فاجيزوا وشهادة العجرا
وارفضوا الرسخ في الشهادة رفضا * لا تجيزوا وشهادة الرسخاء
ليت للرسوخ قريه هن فيها * مادعا الله مسلم بدعاء
ليس فيها خلطهن سواها * من بارض بعيدة وخلاء
عمل الله قطهن وأبقي * كل خسود خريده قبا

(قوله الرسخ) هو
جمع رسحاء والرسخ
محركة قلته لحم
العجز والفخذين
وكل ذئب ارسخ
لخفة وركبته
والرسحاء القبيحة
والجمع رسوخ بضم
ثم يسكون

تعقد المرطافوق دعص من الرمـل عريض قدحف بالانقاء
 ولحي الله كل عـفـلاء زلا * ءعبوساقد آذنت بالبذاء
 صرصر سلفع رضيعة غول * لم تزل في شصيبة وشـقاء
 وبنفسى ذوات خلق عميم * هن أهل البها وأهل الحياء
 قاطنات دور البلاط كرام * لسن بمن يزور في الظلماء
 * (وقال عمر أيضا) *

ألا يا حبيذا نجدا * ومن أسكنها أرضا
 وحيا حبيذا ما هم * ولولي حقدوا والبغضا
 ومن أجل الهوى أدنى * لمن لم أرضه معنا
 علقمك ناشأحتي * رأيت الشيب مبيضا
 فان تتعاهدى ودى * اذا تجدينه غضا
 على بخل وتصريد * وقبض نوالكم قبضا
 أهـيبـذ كركم لوان خـبـيرامنكم بضا
 فيا عجب الموقننا * يعاتب بعضنا بعضا
 * (وقال أيضا) *

هاج فؤادى موقف * ذكرفى ما أعرف
 عشاى ذات ليلـة * والشوق عما يشـف
 اذا ثلاث كالدمى * وكاعب ومـسـاف
 ويذمن صـورة * كالشمس حين تسـاف
 خودوقير نصفها * ونصـفـها مهـفـف
 قلت لها من أنتم * لعل دارا تسـعـف
 فابتسمت عن واضح * غـرالثنـايا ينطف
 وأومضت عن طرفها * يا حسنـها اذ تطرف
 وأرسلت فجاءنى * بنا نـها المطرف
 أن بت لدينا ليلـة * نـحـيا بها ونلطف
 باتت ولى من بذلها * جس اللثا أعجف
 فمت ليلـى كـاهـه * ترشـفنى وارشف
 أخال لـلـجا طعمه * قد خالطه قرقف
 لما دنا تقارب * من ليلنا ومصرف

(قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة أو
 الكتيبة منه
 (قوله عفلاء) هي
 التي لها شئ في
 قلبها يشبه ادرة
 الرجال والزلاء هي
 خفيفة الوركين
 (قوله صرصر)
 هي شديدة الصوت
 والسلفع الصحابة
 البديهة سيئة
 الخلق

قالت لنا ودمعها * وجد اعلمنا يذرف
لهفي وليس نافع * عليكم التراف
قلت ولم تسألنا * والدار عنك تصرف
والدار عنك غربة * ونايهنا مستشرف
نحن جميع ضمنا * فن يرى المعرف
قالت فاني هائم * صعب بكم مكاف
قالت بل انت مازح * ذو ملة مستطرف
لسنا وان حدثنا * يغرننا ما تحاف
وددت لو انك في * قولك هذا تصف
تجزى بمثل ودنا * قلت لها بل اضعف

* (وقال أيضا) *

تشكى الكمية الجرى لما جهده * وبين لويست طيع ان يتكاهما
فقلت له ان ألق للاميين قررة * فهان علينا ان تبكل وتساهما
عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي * لئن لم أقبل قرنا اذ الله سلما
لذلك أدنى دون خيلى رباطه * وأوصى به ان لا يهان ويكرما
فأراها الا الاغزر كانه * عقاب هوت منقضة قدرأت دما
فقلت لهم كيف الترياهياتم * فقالوا استدري ما مكرنا وتعلما
هنالك فانزل فاسـ ترح فاذا بدت * ثرياك في اترابها الحور كالدمي
يردن احتيازا لسر منك فـ لا تج * بما لم تكن عنه لدينا مجعما
* (وقال أيضا) *

الاهل هاجن الاطعا * ن اذا جاوزت مطحما
نعم ولو شك بينهم * جرى لك طائر سحما
ساكن الجن من ركك * وضوء الفجر قد وضحا
فن يفرح بينهم * فغيرى اذ غدوا فرحا
فهزت رأسها مجعبا * وقالت مازح مزحا
وقلن مقلنا قـرن * تبنا كرماءه صبحا
فيما عجبا لموقفنا * وغيب ثم من كشمنا
تبعتمهم بطرف العي * ن حق قيل لي افتضحنا
يودع بعضنا بعضا * وكل بالهـوى صرحا

(قوله مجعما)
التججج والنجججة
اخفاء الشيء في
الصدر (ركك)
هو اسم ماء
شرقى سلى فك
ادغامه للضرورة

* (وقال أيضا) *

باتت سليمى فالغواد قـ ر يـ ح * ودموع عيني في الرداء سفوح
ولقد جرى لي اليوم حزم سو بقة * فيما يعيف سائح ويريح
أحوى المقادم بالبياض مملع * قلق المـ واقع بالفراق يصيح
حسن لدى حديث من أحببته * وحديث من لا يستلذ قبيح
الحب أبغضه الى أقله * صرح بذلك وراحة تصرح

* (وقال أيضا) *

أبو عبد نـ بي اننى قد ظلمتها * وانى يباقي ذنبها غير بائع
هى الشجرة الاولى فان عدت بعدها * أحدث سر أوفـ كاهة مازح
فلا تغفريها و اجعلها جنابة * تمرغت فيها فى حساءه مائع
فيا ليتنى قبل الذى فات خيصى لى * على المذعف القاضى دماء الذرائع
وجد لسانى من صميم مكانه * وقام على المعولات النوائح
فت ولم تعلم على خيـ سانة * الارب باغى الربح لىس براج

* (وقال أيضا) *

من لقلب غير صاح * فى تصاب ومزاج
بح فى ذكر الغواني * بعد رشد وصلاح
ولقد قلت لي بكر * اذ مررنا بالصـ فاح
قف نسـ لم ونحبي * ما علمنا من جناح
قـ ر تـ نى جارنى عـ * لى كقمر بالقـ داح
أقصدت قلبى وما نـ * أقصدته بسـ لاح

* (وقال أيضا) *

أنى رسم داردارس أنت واقف * بقاع تعفيه الرياح العواصف
بها جازت الشعناء فالخيمة التى * قفا محرض كأنهن صحائف
سحبات ترها أرواحها فى كائنا * أحال عليها بالرغام النواصف
وقفت بها الامن أسائل ناطق * ولا انا ان لم ينطق الرسم صارف
ولا انا عنم يالف الربيع ذاهل * ولا التبل مردود ولا القلب عازف
ولا أنا ناس محاسا زارنا به * عشاء ثلاث كاعبان وناصف
أسميلات أبدان دفاق خصوصها * وثيرات ما التفت عليه الملاحف
اذاقن أو حاولن مشياتا طـ را * الى حاجة ماالت بهن الروادف

(قوله يعيف الخ)

الذى فى القاموس

عفت الطير أعيفها

عيافة تزجرتها

وهوان تعـ بر

باسماها ومساقطها

وانواشها فتمسعد

أو تشاءم والعائف

المتكهن بالطير

أو غيرها والسائح

المبارك (قوله

التبـ ل) هو

الاسقام والذحل

يقال تباه ذهب

بعـ قله والدهر

القـ وم رماهـ م

بصروفه وأفناهم

والمرأة فواد الرجل

أصابته يقبل

نواعم لن يدرين ما عيش شقوة * ولاهن نجات الحديث زعانف
 اذا مسهن الرشح أو سقط الندى توضع بالمسك السحيق المشارف
 يقان اذا ما كوكب غار ليته * بحيث رأينا عشاء يجال سف
 لبثنا به ليل التمام بلذة * نعمنا ما احتج جلال الصبح كاشف
 فلما هم منا بالفرق أعجبت * بقايا اللبانات الدموع الذوارف
 واصعدن في وعت الكئيب تاودا * كما اجتاز في الوحل النعاج الخوارف
 فاتبعهن الطرف متبيل الهوى * كافي يعانيني من الجن خاطف
 تعني على الا نار ان تعرف الخطا * ذبول ثياب يمنية ومطارف
 دعاه الى هناء تصاب ونظرة * تدل على أشياء فيها متالف
 سبته بوحف في العقاص كانه * عناقيد دلاها من الكرم قاطف
 وجيد خذول بالصرية مغزل * ووجه جي أصر عته المخالف
 أصر عته غيرته الحمى المخالف الرساتيق الواحدة مخلاف

(قوله زعانف)
 هو جمع الزعنفة
 بالكسر وهي
 القصيرة

فكل الذي قد قلت يوم لقيتكم * على حذر الاعداء للقلب شاعف
 وحبك داء للفساد مهيج * سفاها اذا ناح الحمام الهواتف
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى * وذكرك ملتذي للقلب طارف
 وقربك ان قاربت للشمل جامع * وان بذت يوما بان من أنا آلف
 فان راجعته في التراسل لم يزل * له من أعاجيب الحديث طرائف
 وان عاتبته مرة كان قلبه * لها ضلعه حتى تعود العواطف
 فكل الذي قد قلت كان اذكاره * على القلب قرحاً ينسكا القلب قارف
 أنيبي ابنة المكنى عنه بغيره * وعنك سقاك الغاديات الروادف
 على انها قالت لاسماعيلي * عليه وقولي حق ما أنت خائف
 أرى الدار قد شطت بنا عن نوالكم * نوى غربة فانظر لاي تساعف
 فقلت أجل لاشك قد نبات به * ظباء جرت فاعتاف من هو عائف
 فقالت لها قولي ألسنت بزاثر * بلادي وان قلت هناك المعارف
 كما لو ملكنا ان نزور بلادكم * فعلنا ولم تكتر علينا التكاليف
 فقلت لها قولي لها قل عندنا * لنا چشم الظلماء فيما نصادف
 ونصي عليك العيس شاكية الوجاه * مناسمها مات الاقي رواعف
 براهن نصي والتهم بجر كما * تو قدم مسموم من اليوم صائف
 تحسر عنهن العرائك بعد ما * بدان وهن المقفرات العلائف

وانى زعيم ان تقرب فتيمة * اليك معيدات السفار عواطف
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت حول قلبي * برى جافيا وهو خب لطيف
الينساء شاء بان قف لنا * نسلم فان وقوفا طفيف
فقلت لها البيت أخلى لنا * فان مقام الفجاج الختوف
فقلت صدقت وليكننى * أخاف العداة ومشي قطوف
* (وقال أيضا) *

(قوله الختوف)
الختف الموت ومات
ختف أنفه وحتف
أنفيمه أى مات
على فراشه من غير
قتل ولا ضرب
(قوله ذمى ل)
الذميل المعين

بان الخليط وبينهم شغف * والدار أحيانا بهم قذف
ماعود وودك بنائى دارهم * قرب الجوار فقيم يلتف
ولقد تدترى ان لا يذلها * ان الفؤاد يذكرها كلف
زعموا بان البين بعد غد * فالقلب مما أحدثوا يحف
والعين لما جد بينهم * مثل الطريف دموعها تكف
لم أنس موقفنا وموقفها * لتراجع ولحيننا يقف
نشكروا تشكروا بعض ما وجدت * كل لوشك البين معترف
ومقاتها ودموعها سبل * اقلل بوجدك حين تنصرف
عنا اذا دار بكم نرحل * ودعا لآخرى قلبك الطرف
* (وقال أيضا) *

حدث حديث فتاة حى مرة * بالجزع بين أذاخر وحراء
قالت لجارتها اذ رأته * نزه المكان وغيبة الاعداء
في روضة يمينها مولىمة * ميثاء راوية بعيد سماء
في ظل دانية الغصون وريقة * نبتت باطح طيب الثرىاء
وكان ريقتها صبير غمامة * بردت على صحوب بعيد صحراء
* (وقال عمر أيضا) *

لمت المغيرى العشيمة أسعفت * داربه لتمتارب الالهواء
اذغاب عنان من نخاف وطاوعت * أرض لنا بلدا ذادة وخلاء
قلت اركبو انزرا لتي زعمت لنا * ان لانباليها ككبير بلاء
بيننا سبر رأته سمامة موكب * رفعوا ذميل العيس بالبحراء
قالت لجارتها انظرى هامن الى * وتأملى من راكب الازماء
قالت أبوان الخطاب أعرف زيه * وركوبه لاشك غير مرء

قالت وهل قالت نعم فاستبشري * ٤- من يحب لقيمه ببقاء
 قالت لقد جاءت اذا أمنيته * في غير تكلفة وغير عناء
 ما كنت أرجوان يللم بارضنا * الاثنية-ه كبير رجاء
 فاذا المني قد قربت ببقائه * وأحاب في سراننا وخلاء
 لما توافقنا وحينناهما * ردت تحيتمنا على استحياء
 قلنا انزلوا فتمي-ه والمطية-كم * غيبنا غيبه الى الامساء
 ان تنظروا اليوم الثواء بارضنا * فعدا لكم ره-ن بحسن ثواء
 عجننا مطايا قد عيين وعودت * الايزم-ن ترغما بدعاء
 حتى اذا أمن الرقيب ونومت * عنا عيون سواها الاعداء
 خرجت نأط-رفي ثلاث كالدمي * تمشي كمشي الظبية الادماء
 جاء البشير بانها قد أقبلت * ريح لها أرج-ب كل فضاء
 قالت لربي الشكر هذي ليله * نذرا أوديه له بوفاء *

* (وقال أيضا) *

تؤوب عينه وهنا قد أذاها * ودواها الطبيب فاشفاها
 وأحدث قلبه خطرات حب * وأحدث شوقه حزنا عراها
 لمن لاداره تدنو ولا قد * عدت من دون رؤيته عدداها
 وشاقني المنى للقاء هن-د * وعرض الارض واسعة سواها
 فلما ان بدت شمس تجلت * من الاستار أبرزها دجاها
 ذكرت الشوق والاهواء يوما * يهيج لنفس متبول مناها
 وكنت اذا رأيت فتاة ملك * منعمة أربت بان أراها
 ورمت الوصل ان لهن وصلا * شفاء النفس ان شئ شفاها
 * (وقال عمر أيضا) *

ياربة البغلة الشهباء هل لكم * ان ترجمي عم-را لترهقي حرجا
 قالت بدائلك مت أو عش تعالجه * فانرى لك فيما عندينا فرجا
 قد كنت حمتني غيظا عالجه * فان تعذني فعد غيظتي حججا
 حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا * أكلت لحك من غيظي وما نضجا
 فقلت لا والذي حج الحجيج له * ما حبتك من قلبي ولا نهججا
 وما رأى القلب من شئ يسربه * مديان منزلكم منا وما لجا
 كالشمس صورتها غراء واضحة * تعشى اذا برزت من حسنها السرجا

(قوله تؤوب) لعل
 معناه ان عينه
 ترجع قد أذاها
 الهام من شدة
 الوهن والتعب
 كناية عن ضعفه
 وعدم قواه (قوله
 أربت) يقال
 أرب به أى كلف
 وتعلق (قوله ما ح)
 لعل المراد ما حى
 ولا ذهب

ضنت بنا بلها همد فقد تركت * من غير هندا بأب الخطاب محتججا
* (وقال أيضا) *

يا برق ابرق من قر * بمة مستكفالى نشاصه
ذاهب دبدان يح * ن الى مناصفه قلاصه
جون نخدس يوله * فى الارض مسح اقراصه
أمت غداة رحياها * والبين ذو شرك شصاصه
فمدت ترائب شادن * ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأغريض عن * بلاغيره انتقاصه
* (وقال أيضا) *

ان الجيب تروحت أنقاله * أصلا فدمعك دائم اسماله
قدراح فى تلك المحول عشيمة * شخص يسرك حسنه وجماله
شخص غصبيض الطرف مضطمر الحشا * عمل الشوا متشبع خخاله
أفد الرحيل فقد بكيت بعولة * ان كان ينضح با كيا أعواله
* (وقال أيضا) *

لجت فطيمة منك فى هجر * غدر او هن صواحب الغدر
من بعدما أعطت موثقتها * ان لا تخونك آخر الدهر
مكية كالريم علةها * قلبى فضايق بحم صدى
وكاننى أسقى اذا ذكرت * صفوا المدام على رقى السحر
* (وقال أيضا) *

انى لسائل أم الرية * مع قبل الوداع متاعا طمغما
متاعا أقوم به للودا * مع انى أرى الدار منها قد وفا
فقلت بحاجة كل نطق * فاقبل وأرسل رسولا لطغما
الى موعود وادوانه * خلا لا يروع فيه الصروف
ومن عجب ضحكك اذ رأته * قرية بالحيف ركبا وقوفا
رأت رجلا شاحبا جسمه * سماوى أرض أطال الوحيفا
أحاسر لا يجسم المطى * بعد الكلالة الاخقوفا
فاما ترى كسانى السغا * رلون السواد وجسمانحيفا
فخور كسئل نطاء الخري * فأخرجن يمسين مشيا طوفا

(قوله نشاصه)

هو ككتاب

وسحاب السحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله هيدب) هو

السحاب المتدلى

أو ذيله والمتسلسل

المنصب من الدموع

(قوله قراص) هو

ككتاب ما لبني

عمر بن كلاب

تضوع أردانهم العيبى * روالرندخالط مسكاً مذوفا
 يهجن من بردات القلو * بشوقا اذا ماض بن الدفوقا
 اذا ما انقضى عجب لم ير * ن يدعون للهوقلبا طريفا
 باطع سهل سقاها السحبا * ب اماري معا واما خريفا
 * (وقال أيضا) *

لو كان يخفى الحب يوما خفي لنا * واكفنه والله يا حب ما يخفى
 ولا يكن عدمت الحب ان كان هكذا * اذا ما أحب المرء كأن له حنفا
 فما استجمعت نفسي حدينا غيرها * وان كان الحنا ما تحدى ثنا خلفا
 ولاذ كرت يا صاح الا وجدتها * بودى والا زاد حبي لها ضعفا
 ولا أبصرت عيناى فى الناس عاشقا * ص باصموة الا صبوت لها الفعا
 فما عدلت فى الحكم يا صاح بيننا * أفى العدل منها ان نجب وان نجفا
 * (وقال أيضا) *

بعثت وليدتي سحرا * وقت لها خذى حذرك
 وقولي فى معاتبته * لزيذب نولي عمرك
 فان داويت ذاسقم * فاخزى الله من كفرك
 فهزت رأسها عجبنا * وقالت من بذا أمرك
 أهذا سحرك النساء * ن قد خبرنى خبرك
 وقلن اذا قضى وطرا * وأدرك حاجة هجرك
 * (وقال أيضا) *

حدثنى وأنت غير كذوب * أتجيبني جعلت فداك
 واصدقيني فان قلبي رهين * ما يطيق الكلام من فى سواك
 كلما لاح أو تغور نجهم * صدع القلب ذكركم فبكاك
 قد تميت فى العتاب فراقى * فلقم نلت يا ثريا منك
 لا تطيعي الوشاة فيما أرادوا * يا ثريا ولا الذى ينهاك
 كم فتى ما جد الخلائق عفا * قد تمى فى مجلس ان يراك
 حال من دون ذلك ما قدر الله * فما يطيق لقناك
 * (وقال أيضا) *

أما العاتب الذى أم هجرى * وبعادى وما علمت بذاك
 ألقته على أراك عرضت عني * أم بعاد أم جفوة فكفا كا

(قوله أردانهم)
 هو جمع ردن
 بالضم وهو أصل
 السكر والرند شجر
 طيب الرائحة
 والعود والآس

قد بريت العظام والجسم مني * وهـ وانا موافق لهـ وا كا
 قد بلينا وما تجـ ودبشئ * ويح نفسي يا حب ما أحفنا كا
 أنت في القول عازف من هوى النغـ * س الينافي الطرف حين نرا كا
 واذا ما ذكرت راعك ذكري * وكثير يرو عننا ذكرا كا
 واذا ما سمعت اسمها كاسمي * لي بالدمع اخضلت عيننا كا
 واذا ما وشى اليك بنا الوا * شون صدقت ظالمنا من أنا كا
 ثل مته اللسان ان كنت أهوى * من بني آدم الغداة سوا كا
 * (وقال أيضا) *

(قوله عازف) يقال
 عزفت نفسي عنه
 تعزف عزوفا
 زهدت فيه
 وانصرفت أو ملته
 (قوله ناصح
 الجيب) يقال هو
 ناصح الجيب أي
 القلب والصدر
 (قوله مناديح)
 هو جمع مندوحة
 وهو ما اتسع من
 الارض

أرسلت أسماء انا * قد تبديلنا سوا كا
 بدلا فاسـ تغن عننا * بدلا يعني غنا كا
 لن ترى أسماء حتى * تبلغ النجم يدا كا
 فاجتنبني وأطيعن * ناصح الجيب نها كا
 ان في الدار رجالا * كلهم يهوى ردا كا
 لا تبني واجتنبني * أنت ماسديت ذا كا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت هند الينار سولا * عاتبنا ان مالنا لانرا كا
 فميم قد أجمعت عنا صدودا * أردت الصرم أم ماءدا كا
 ان تكن حاولت غيظي بحري * فلة قد أدركت ما قد كفا كا
 كاذبا قد يعلم الله ربي * انني لم أجن ما كنهه ذا كا
 وألبي داعيا ان دعاني * وتصام عامدا ان دعا كا
 وأكذب كاشحا ان أتاني * وتصديق كاشحا ان أنا كا
 ان في الارض مساطع رضا * ومناديح كثير اسوا كا
 غير اني فاعلمن ذلك حقا * لأرى النعمة حتى أرا كا
 قلت مهـ ما تجـ دي بي فاني * أظهر الود لكم فوق ذا كا
 أنت همي وأحاديث نفسي * ما تعبيت وان ما أرا كا
 * (وقال أيضا) *

ألا ياسلم قد سحطت نواك * فلا وصل لغانية سواك
 ولا حبلدي ولا تصاف * لغيرك ما علا قدمي سراكي
 لقد ما طلتني يا حب عصرا * فليت الله بالحب ابتلاك

لتلقى بعض ما ألقى ووجدى * ولا والله ما أهوى رداك
 ولا يكن قدم تحت هواي صغوا * فليت الله يمنحني هـ واك
 وليت العاذلات غداة بنتم * وأظهرن الملامة لي فداك
 وليت مخبري بالصرم منكم * عـ لا نية تعاني اذ نعاك
 فاتبعه لكي يجزين ودي * وما سلبى تجازيني بذاك
 * (وقال عمر أيضا) *

أأنكرت من بعد عرفانكا * منازل كانت لجيرانكا
 منازل بيضاء كانت تكو * ن بسر هواك واعـ لانك
 تريد رضاك اذا ما خلو * ن طلاب هواك وعصيانكا
 وان شئت عاطفتك أودعت * لعوب على كل أحيانكا
 تريد أحاب من عرضية * وحينما ترى دون أمهاتكا
 اذا ما تصاغنت ألقمتها * صناعات تسليل اضغانكا
 وكنت وكانت وكان الزما * ن فاحسن بها وبأزمانكا
 ليالى أنت لها مـ وطن * واذهى أفضل أوطانكا
 واذهى شأنك تعني به * واذا غير هاليس من شأنكا
 واذهى تربك ترب الصفا * وخذنك من دون أجدانكا
 واذا كل مرعى رفته السراة * وان طاب ليس كسعدانكا
 خراماك مونة ظله * وقر بانهم دون قربانكا
 فدب لها أولك الكاشحو * ن فخلوا حبايل أقرانكا
 ولججت ولجت وكان اللجا * ج فيه قطيعة خلاصانكا
 وأظهرت هجرانها ظالمها * ولم تك أهـ الالهـ جرانكا
 * أأذنتها ثم جانبها * فسوف ترى غب ادبائكا
 أظنك تحسبها في الودا * د مراجعة بعد عهدانكا
 فهيهات هيهات حتى المما * ت بهمك منها واخرانكا
 * (وقال أيضا) *

أبت البخيلة ان تواصلني * قاطن اني زائر رمسى
 لا خير في الدنيا وجهتها * ان لم توافق نفسك هانفسى
 لا صبر لي عنها اذا برزت * كالبدرا وقرن من الشمس
 نظرت اليك بعين جازئة * كـ الاعوسط جاذر خنسى

(قوله يمنحني
 هواك) أي يعطيني
 هواك لي حتى
 تكوني تحت
 أوامري (قوله
 خنسى) هو جمع
 خنساء وهو البقرة
 الوحشية

فسبت فؤادك عند نظرتها * بلاحة الانياب والانس
جودي لمن أورتته سقما * وتركته حيران في لبس
لا تحرميه الوصل واتخذني * أجرافليس بذلك من لباس
ولقد خشيت بان يكون به * من حبيكم ظرف من المس
* (وقال أيضا) *

ان الخليط تصدعوا أمس * وتصدعت لفرقهم نفسي
ووجدت وحدا كان أهونه * كاشدو جدا الجن والانس
وتشتت الأهواء يخلجني * نحو العراق ومطلع الشمس
وهناك فأتوني بخر عبية * غراء آتية من اللعس
ما كان من سقم فكان بنا * وبها السلام وصحة النفس
وتبيت عوادي وقد ينسوا * مني وأصبح مثل ما أمسى
* (وقال أيضا) *

فيم الوقوف بمنزل خـلق * أو ما سؤال جنادل خرس
عجت المطى به أسائله * أين استقرت دارة الشمس
فحجبت منها الذقة ولنا * يا صاح ما هذا من الانس
ميمونة ولدت على يمن * بالطائر الميمون لا النخس
مقبولة لبق القبول بها * ليس القبول بها يذى نكس
غراء واضحة لها بشر * كالرق مستعر من الورس
زمت فؤادي فهو يتبعها * للغوران غارت وللجاس
* (وقال عمر أيضا) *

أصبح القلب مهيبا * راجع الحب غريضا
واجدا الشوق وهنا * ان رأى وجهها وميضا
ثم بات الركب نوا * ما ولم يطعم نغم وضا
ذاك من هنا قد ديميا * ودع القلب المهيبا
اذ تبدت لي فأبدت * واضح اللادون محيضا
وعذاب الطعم غرا * كاقاحي الرمل بيضا
أرسلت سرا اليها * وثنت رجعا خفيضا
ان تلبث لي الى ان * نلبس الليل العريضا
وكان الشهد والاسد * فغظ والماء الغضيبا

(قوله خربة) هي
لشابة الحسنة
الخلق الرخصة أو
البيضاء اللينة
الجسمة اللحيمة
(قوله وللجاس)
هو وبالفتح
والسكون الغليظ
من الارض وبلاد
نجد

بأشرف الاسماء باب منها * بعد ما ذقت غموضا

* (وقال أيضا) *

ياسكن قد والله رب محمد * أقصدت قلبي بالدلال فعموض
وتخرجي من قتل من لم يبعكم * هجرنا ولا صرنا ولم يتبعنا
ياسكن لست وان نأت بك داركم * بالسؤال عنك ولا الملول المعرض
ياسكن كم بمن تودد عن دننا * أقصى وكم من كاشح متعرض
وصرمت فيك أقاربي وعواذلي * ووصلت عمدائك جبل المبعوض
وحفظت فيك أمانة حملتها * وعصيت كل محرش ومعروض
ياسكن كان لعهد فيما بيننا * ويمين صبر منك ان لا تنقض
مننا العهد ولا يكون وصالكم * مذاق الحديث باط دين المقرض
فلبست ذلك منك بعد حديده * ظالم العمري كاللباس العرمض
ووجدت حبلك من حبال محافظ * سبح الخلاق في الوصال معرض

* (وقال أيضا) *

يا صاحبي قفا نقض لبانة * وعلى الطعائن قبل بيننا كما عرضنا
لا تعجب لاني ان أقول بحاجته * وقفاف قد زودت داء محرضنا
ما أنس لأنس الذي بذلت لنا * منها على عجل الرحيل لمرضنا
ومقالها بالنعف نهف محسر * لفتاتها هل تعرفين المحرضنا
هذا الذي أعطى موائق عهدته * حتى رضيت وقلت لي ان تنقضنا
وزعت لي أن لا تحول فانه * ساع طوال حياته لي بالرضا
والله يعلم ان ظفرت بئسها * منه ليعترفن ما قد أقرضنا
فأصحت سمعي نحوها فكنما * أوريت بين جوانحي نار الغضا
فعطفت راحتي وقلت لصاحبي * أنظر بعمر ك نحوها ان تومضنا
قال الجري قد أومضت قلت انتمها * واحذر ويزمقالها أن يعرضنا
قالت له بالله ربك قبل له * قولنا يحركه عسى أن يعرضنا
حملتها وجد الواسي ماله * يوماء لي جبل اذا لم تنقضنا
وتنظرت مني الجزاء لوعدها * ولا تحرم كله حتى انقضى
فأجبتها ان فات فاعفوا واصفحوا * فانا الذي لاعد ذر لي فيما مضى
زعت باي قد سلت ولودرت * ان لم أجدمن حبهام متعرضنا
ماعدت أرضي الكاشحين بهجرها * أبدأ ان قال النصيح وعرضنا

(قوله باط) هكذا
رسمه بالنسخ واعل
اصله بل اطخفف
واللط اللزوم فهو
يقول ودالك
لا يكون حديثا
مذقاي لازلزوم
دين المقرض (قوله
العرمض) هـ و
كجعفر الطحاب وكل
شجر لا يكبر (قوله
أن يعرضنا) يقال
معرض من الامر
كفرح اذا غضب

وأطعت فيها الكاشحين فاكثروا * فيها المقالة شامتا ومعرضا
 طاوعت فيها وأشيا فبكانني * في صرم ذات الخال كنت مغمضا
 وسفاهة بالمرء صرم صديقه * برضى بهجرته العبد والمبغضا
 ارجع فعاودها المساء فانني * أخشى من العادي بها ان يعرضا
 * (وقال أيضا) *

ولقد دخلت البيت يخشى أهله * بعد الهدوء وبعد ما سقط الندى
 فوجدت فيه حرة قد دزيت * بالحلى تحسبها بها جـر الغضا
 لما دخلت منحت طرفي غيرها * عمدا مخافة أن يرى ربيع الهوى
 كما يقول محدث لجليسه * كذبوا عليها والذي سمك العلى
 قالت لا تراب نواعم حـ ولها * بيض الوجوه خرائد مثل الدمي
 بالله رب محمد حـ مدثني * حقا ما تعجب من هذا الفتى
 الداخل البيت الشديد حجابيه * في غير ميعاد ما يخشى الردى
 فأجبتـتها ان المحب معـود * بلقاء من يهوى وان خاف العدى
 فنعمت بالاذخالت عليهم * وسقطت منها حيث جئت على هوى
 بيضاء مثل الشمس حين طلوعها * موسومة بالحسن تعجب من رأى
 * (وقال أيضا) *

قد صبا القلب صباغـ يردني * وقضى الاوطار من أم على
 وقضى الاوطار منها بعدما * كادت الاوطار ان لاتنقض
 ودعاه الحين منه للتي * تقطع الغـلات بالدل البهى
 فارعوى عنها بصبر بعدما * كان عنها زمننا لا يرعوى
 كما قلت تناسى ذكرها * راجع القلب الذى كان نسي
 فلها وارتاح للخود التي * تيمت قلبي بذي طـعم شهى
 بارد الطعم شتيت نبتـه * كالأقاحى ناعم النبت ثرى
 واضح عذب اذا ما بشمت * لاح لوح البرق فى وسط المحى
 طيب الريق اذا ما ذقتـه * قلت ثلج شيب بالمسك الذكى
 وبطرفي خلته حـين بدت * طرف أم الحشف فى عرف ندى
 وبفرع قد تدلى فاحـم * كـتـدى فنونـخل المجتنى
 وبوجه حسن صورته * واضح السنـة ذى غـرنقى
 وبجيد دأغـى دزبنـه * خالص الدرر وياقوت بهى

(قوله الغـلات)

لعله جمع غـلة
 بالضم وهي العطش

(قوله أم الحشف)

الحشف مثلثة ولد
 الطبي أول ما يولد

وله في القلب منى لوعة * كل حين هي في القلب تجي
من يكن أمسى خليا من هوى * ففـ وادي ليس منها بخـ لي
أويلن أمسى تقيا قلبـه * فلعـ مـرى ان قلبـي لغوى

* (وقال عمر أيضا) *

أطوى الضمير على حرارته * وأروم وصل الحب في ستر
وابيت أرمي الليل مرتقا * مجرى السماء ومسقط الذم
كم قدمضى اذ لم ألاقكم * من ليلته تحصى ومن شهر
وحدث قدبات يؤنسى * رخص البنان مهفة هف الخصر
متضخج بالمسك يشـعـري * أعطاف أجميد واضح النجر
ويذيقني منه على وجل * عذابا كطعم سـ لاقفة الخمر
في ليلته كانت مباركة * ظلت على كليلته القدر
حتى اذا ما الصبح آذنتنا * وهدت سواطع من سنا الفجر
جعلت تحدر ماء مقلتها * وتقول مالي عنك من صـ بر
بجيلة أنف يكلفها * قوم أرى فهم ذوى غـ مر
وغر الصدور اذا وكنت لهم * نظروا الى بأعين خزر
* (وقال أيضا) *

أبكيت من طرب أباشر * وذكرت عمة أيما ذكر
وهي التي لما مرت بها * في الطوف بين الركن والحجر
قالت حصان غير فاحشة * فسمعت ما قالت ولم تدر
لما صغف خرد يطفن بها * مثل الظبا يكذب بالسدر
هذا الذي يسبي الغوادولا * يكتفي ولكن راح في الشعر
ان الرجال على تألفهم * طبعوا على الاخلاق والغدر
* (وقال أيضا) *

قد هاج أحران قلبك الذكر * واشتاق والشوق للفتى صبر
هيجني البدن الملاحضا * أنفك بين الحسان أقصر
هل من كريم يحتاج ذى حسب * قد شفقه من حبيبه السهر
أوهل يغني لشجوه فبكي * كما تغني لشجوه وعـ مر
تسترهن الخزوران فتحت * يوما مقاصير دونها الحجر
هيف رعايب بدن شمس * فهن حسن الدلال والحفر

(قوله رخص
البنان) الرخص
بالفتح الشيء الزاعم
(قوله حصان) هي
كسحاب المرأة
العفيفة أو المتزوجة
(قوله يكذب)
هكذا بالتسخ ولم
تجد له معنى في كتب
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل

بياض أيضا بالاصل

بياض أيضا بالاصل

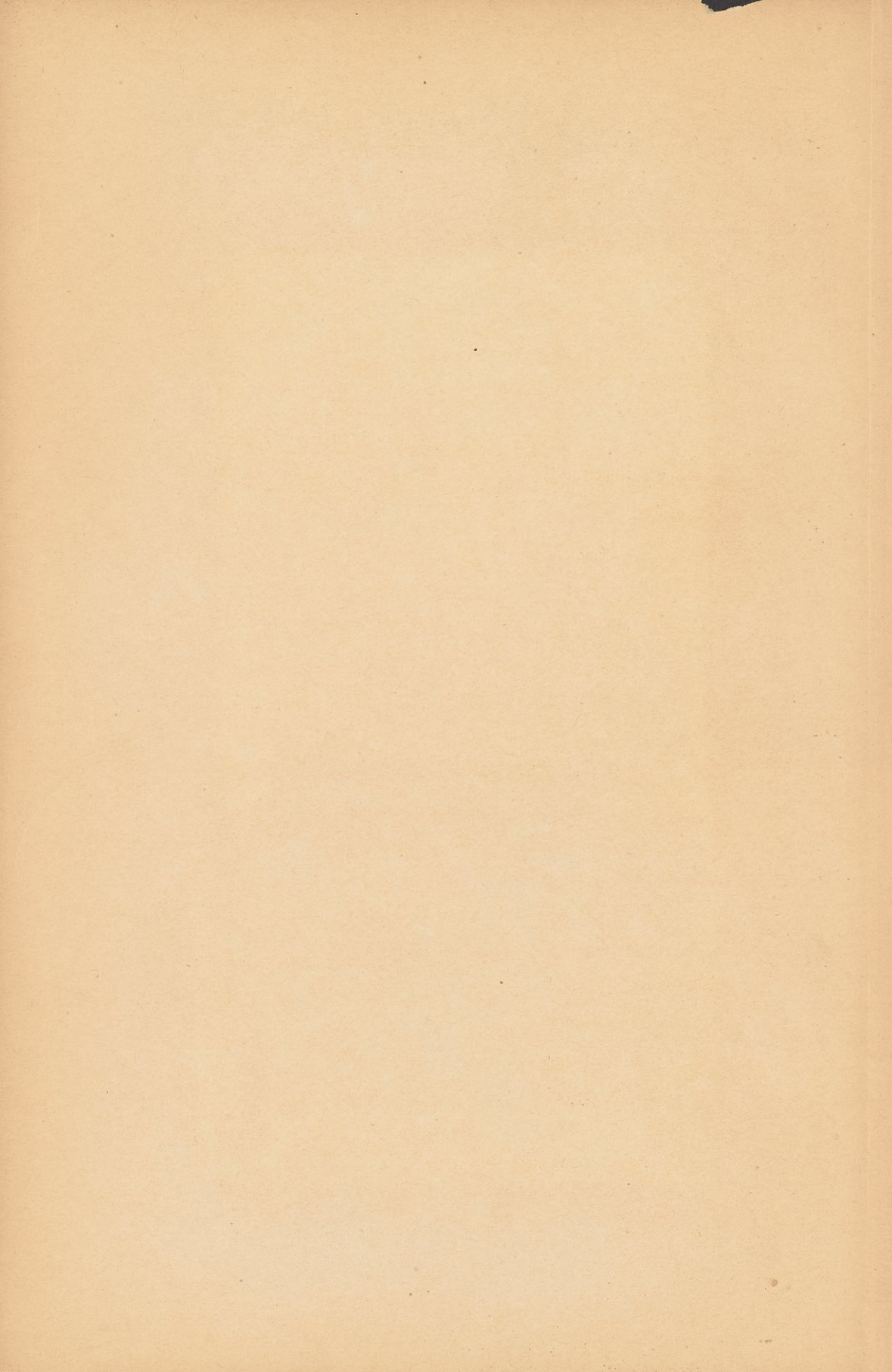
ما أحسن الود والصفاء وما * أقيج

* (وقال أيضا)

سقى سدرتي أجناد فالدومة التي * الى الدار صوب الببال
فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا * مت اذا ما غاب عنى معلى
هنالك لو انى مرضت فعادنى * من لايات منهن يرسل

* (يقول معجزة راجي غفران المساوي محمد الزهري الغمراوي) *

حمد لمن أنطق البلغاء بأساليب البيان وألهمهم من بديع العبارات
ومحسن التسميات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الاتي من الايات بما يبهر العقول والماسح عن نيرات العقول
ظلمات الشكوك بنوره الذي لا يعتريه أفول وعلى آله سقيمة النجاة
وأصحابه الناشرين شرعه والمبلغين هداياه أما بعد فقد تم بحمدته تعالى طبع
ديوان زبدة الفقهاء وبقية العرب العرباء من أخذ في كلامه بجزالة العرب
ورقة المولدين فغاق من تقدمه من جهابذة الشعراء السابقين وألقت اليه
مقاليد السبق في ميادين الشعر والادب ووقفت تتلقف من محاسن
مضنوعاته كل أرب الأوهوم ملأ الاسماع التنويه بشانه واستهلكت
الارواح عذب بيانه وهو عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي رحمه الله وعفا عنه
بمنه ولقاه رضاه ولد اعى انه لم يسبق طبعه بحشنا عن أصح نسخة حتى عثرنا
على نسخة لم يوجد لها في الصحفة قرين وثقتها واثواب أفكار من له في الادب
القدر المكين خصوصاً وقد حليت طرره ووشيت غرره ببيان الغامض
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة في رواياته فتم طبعه على
أحسن ترصيف وكلمت محاسنه على أتم أسلوب وأبهج تأليف
وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمديه بجوار سيدي
احمد الدردير قريمان الجامع الازهر المنير ادارة
المقتدر له غوره القدير احمد الباني الحلبي
ذي العجز والتقصير وذلك في شهر
رمضان سنة ١٣١١ هجرية على
صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية
أمين



893.7Um11
L11
c.1

893.7Um11

L11

^{Copy}
Umar ibn Abi Rabi'ah.

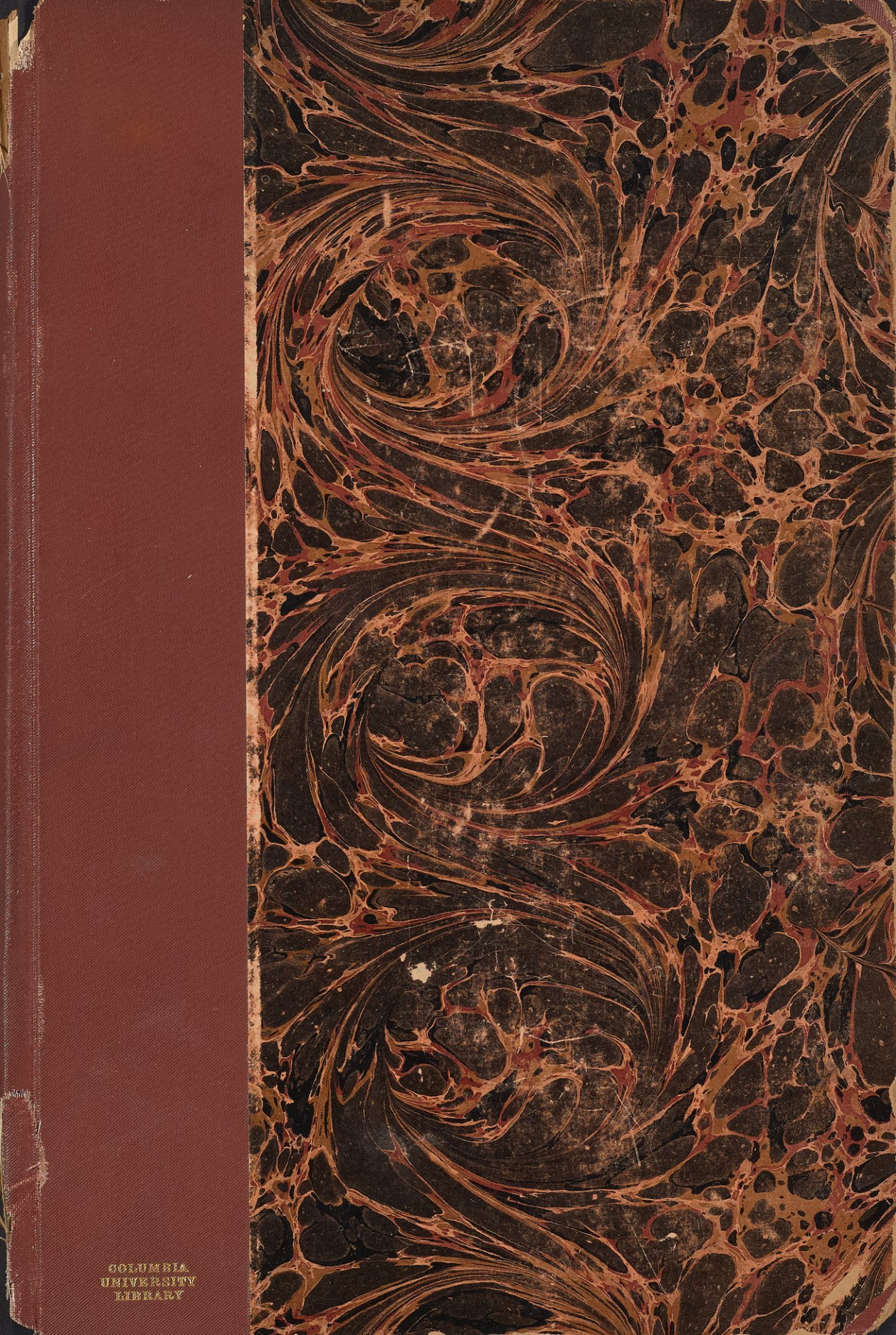
Diwan.

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0055268110

MAY 20 1969



COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY